

خاتمي يتسلم التفويض من خامنئي ويستهل عهده بلهجة تصالحية

وقالت إن "السياسة الإيرانية الخارجية قائمة على مبادئ الكرامة والاستقلال"، مشددة على أنه "ليس هناك من حل فوري لإعادة العلاقات مع الاتحاد الأوروبي ما لم تلب الشروط الأساسية".

وكتبت الصحيفة المحافظة "طهران تايمس" أمس أن "الكرة صارت في الواقع الآن في الملعب الألماني"، وانتقدت حكومة بون لأنها تركت قضية اغتيال الأكراد "تؤثر سلباً على العلاقات الثنائية". ورأت أن "على ألمانيا أن تتخذ المبادرة وتعيد العلاقات بين البلدين إلى المستوى الذي كانت عليه قبل قضية ميكونوس".

وصرح وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل لصحيفة "لايبيغز فولكستاتيونغ" الصادرة السبت، أن وصول خاتمي إلى السلطة يشكل "بارقة أمل ضعيفة" لإصلاح العلاقات بين إيران والاتحاد الأوروبي.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الألمانية أن عودة سفراء الاتحاد الأوروبي "من دون تمييز بينهم" في مناسبة تسلم خاتمي سلطاته لن تتحقق نتيجة الموقف الإيراني. وأكد أن "الكرة الآن في الملعب الإيراني".

(رويتز، و ص ف، أ ب)

عبدالله غول لـ "النهار": لسنا حزباً دينياً! الغاء قريب لرخصة "الرفاه"؟

لا تريد الخوض في أية مساجلة في وسائل الاعلام".

وقال لي السفير كراهان ان هذه هي المحاولة الثانية لصحافي اجنبي خلال اليومين الاخيرين اذ سبق لرئاسة الاركان ان امتنعت عن تحديد موعد لابنة صاحبة "الواشنطن بوست" السيدة غراهام الموجودة حالياً في انقرة.

والظاهر، حسب تقديرات الاوساط الاعلامية، ان القرار العسكري بالامتناع عن اعطاء المقابلات لا يشمل الصحافيين الاجانب فحسب، بل انه موجه اساساً الى الصحافة التركية، والسبب الاساسي، على ما يبدو، هو شعور المؤسسة العسكرية بأن أحداث الاشهر الاخيرة، وخصوصاً منذ تظاهرة سنجان - التي نظمها "الرفاه" في يوم القدس والقي فيها السفير الإيراني خطاباً ادى الى ابعاده والى اعتقال رئيس بلدية هذه الضاحية الواقعة غرب انقرة - حتى سقوط ائتلاف اربكان - تشيرلر الحكومي ومجيء ائتلاف حزبي الوطن الأم واليسار الديمقراطي الى السلطة - ان كل هذه الاحداث قد تدخل الجيش فيها اعلامياً بكتافة وهو الآن، بعدما "استقرت" التركيبة الحكومية الجديدة، يريد ان يلتزم الثكن "من دون اي تصريح... حتى اشعار آخر.

يتصرف الجيش ان كإن مرحلة سياسية قد انتهت، لكن ما هي المرحلة المقبلة في تركيا؟

مصدر "الرفاه"

من دون اي تبسيط، انها مرحلة بت المصدر السياسي لحزب "الرفاه" كحزب وتيار في البلاد.

(التتمة في الصفحة ٤)

انقرة - من جهاد الزين:

كان الحوار يدور باللغة التركية... على احد طرفي الخط الماتفي المدير العام للاعلام في رئاسة الوزراء، السفير ايدان كراهان، وهو سفير في لبنان سابقاً... وعلى الطرف الاخر جنرال كبير في رئاسة الاركان التركية مسؤول في امانتها العامة. كان السفير كراهان صباح الاول من آب الجاري يطلب موعداً لـ "النهار" مع رئاسة الاركان، وتحديدًا مع نائب رئيسها الجنرال شفيق بير، الذي كان اول من بدأ في آذار الماضي "اطلالة" الجيش التركي المباشرة الاخيرة في السياسة الداخلية... "الاطلالة" التي تطورت الى مواجهة سياسية ادت اخيراً الى اقصاء رئيس حزب الرفاه نجم الدين اربكان عن رئاسة الوزراء، مع حليفته تانسو تشيرلر رئيسة حزب "الطريق القويوم". كان ذلك من واشنطن، ابان اللقاء السنوي لمجلس العلاقات الاميركية - التركية، عندما فاجأ الجنرال بير الصحافيين بشن حملة على إيران كدولة "ارهابية" في ما اعتبر آنذاك اول هجوم على سياسة اربكان.

طلعت المحادثة الماتفية ... وبعد انتهائهما ايتسم السفير كراهان وهو على مقعده في صالون مكتبه في مبنى مديرية الاعلام، القائم كالكثير من ادارات الدولة، على بولفار أتاتورك الذي يخترق انقرة من شمالها الى جنوبها، وقال لي، وقد بدا كأنه يشعر بأنه "مدين" لي بتوضيح خلاصة حوار دار بلفة لا أعرفها:

اصبح اسمي الان "مصدر مسؤول"... وتستطيع ان تكتب ان هذا "المصدر المسؤول" مخول التصريح بما يأتي: "تلعب رئاسة اركان الجيش التركي انها

دخلت أمس إيران عمداً جديداً مع تثبيت محمد خاتمي (٥٤ عاماً) رئيساً لولاية من أربع سنوات خلفاً للرئيس علي أكبر هاشمي رفسنجاني الذي حكم ولايتين متتاليتين منذ ١٩٨٩. واستلم الرئيس الجديد عهده بلهجة تصالحية نسبياً حيال الخارج.

وفي مراسم حضرها المسؤولون الكبار في طهران ثبت مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي الرئيس المنتخب في منصبه مسلماً إياه مرسوم تفويضه ولاية رئاسية. وسينصب مجلس الشورى اليوم خاتمي ليكون الرئيس الخامس للجمهورية الاسلامية منذ ١٩٧٩. ولئن كان وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سابقاً سيؤدي اليمين الدستورية اليوم، فإن نص الدستور يسمح له بالشروع في ممارسة مهامه رسمياً منذ تسلمه مرسوم خامنئي.

وبعد التنصيب في مجلس الشورى سيكون امام خاتمي مهلة أسبوعين ليعرض تشكيلة حكومته على المجلس الذي يسيطر عليه المحافظون والذي هزم رئيسه علي أكبر ناطق نوري في الانتخابات الرئاسية في ٢٢ أيار الماضي.

وتمثل الحكومة موضوع تكهنات في وسائل الاعلام الإيرانية والوساط السياسية، ويبدو مؤكداً رحيل وزير الخارجية الدكتور علي أكبر ولايتي ليحل محله كمال خزري (٥٢ عاماً) المدير العام السابق لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" ومندوب إيران لدى الأمم المتحدة حالياً.

وشاء خاتمي استعمال عهده بتوجيه رسالة سلام قائلًا: "إيران تؤيد السلام والأمن ولديها رسالة روحية إلى جميع شعوب العالم. ومن منطلق الحكمة ستمد إيران يدها إلى شعوب العالم محتفظة بكرامتها الإسلامية وشرفها الوطني". غير أنه أكد معارضته "أي سيطرة للقوى العظمى ونعتقد أنها تشكل عقبة أمام السلام وتقف وراء حالات التوتر"، وقصد بذلك أولاً الولايات المتحدة وإسرائيل العدوين اللذين لإيران التي "ستصافح أي أمة لا تمجد استقلالها".

ولفتت في كلمته القصيرة إلى الداخل وقال إن إيران تحتاج إلى "تنسيق وتعاون بين علماء الدين الكبار في هذا البلد وقوى أخرى متعددة (...). إننا نحتاج إلى كل شخص من هذه الأمة العظيمة: النساء والرجال والشبان". وشدد على أن "تعاوننا وثيقاً بين السلطات الثلاث الاشتراعية والقضائية والتنفيذية في إطار القانون وفي إشراف المرشد الاعلى شرط لنجاح عمل الحكومة".

وقال رفسنجاني لدى تسليمه سلفه مقاليد الرئاسة ان لدى خاتمي المقومات الصحيحة للحكم وهي "ثقة خامنئي وتأييد واسع من الشعب لمواجهة قوى الاستكبار والعدوان وخصوصاً الولايات المتحدة واسرائيل".

ثم تلا مرسوم المصادقة الصادر عن خامنئي والذي جاء فيه: "أعينه رئيساً لجمهورية إيران الإسلامية (...). وأنا واثق من انه سيكون ملتزماً المسار الإسلامي والدفاع عن المقيمين".

أما خامنئي فشد على خط الأراء القائلة إن انتخاب خاتمي على حساب ناطق نوري وحصوله على نسبة ٦٩ في المئة من الأصوات يعنيان أن الإيرانيين أداروا ظهورهم للثورة. وقال: "يدعون أن الناس منفصلون عن نظامهم وثورتهم. هذا غير صحيح. الشعب مع الإمام الخميني". وأضاف: "ليقولوا ما يريدون ويحللوا كما يرغبون. وكالات الأنباء هذه التي تتبع الصهاينة لا تعرف هذا الشعب. لا تعرف بلدنا ولا مسؤولينا. انهم لا يعرفون مدى الخطأ الذي يقعون فيه". وأكد ضمناً أن لا افتتاح على الغرب في عهد خاتمي بقوله إن "عدداً كبيراً من الدول ووسائل الاعلام يطرح أوهاماً ويؤكد ما يأمه في داخله". ونصح الرئيس الجديد بأن "يبدل جهوده للفضاء على الفكر والنظم في البلاد". ولف إلى أن "طريق إعادة البناء لا يزال طويلاً وصعباً".

وكان رفسنجاني حذر في مقابلة إذاعية سبقت الاحتفال من محاولات أعداء إيران "الذين لن يكفوا عن التآمر على الثورة الإسلامية والحكومة الإسلامية". وشكر للشعب الإيراني وخامنئي مساندتهم إياه في رئاسته التي استمرت ثماني سنوات، وهي المدة القصوى للرئاسة بموجب الدستور. وبعدما عدد منجزات عهده اعترف بأن فترة حكمه "لم تتمكن ربما من تحقيق توقعات جميع المواطنين"، مستذكراً أن "الأمة بذلت جهداً طيباً عموماً في كل القطاعات وحقق تقدمًا كبيراً".

السفراء الأوروبيون

ولم يشارك في احتفال أمس سفراء دول الاتحاد الأوروبي الذين كانوا غادروا إيران اثر خلاف دبلوماسي نشأ بعد اتهام محكمة المانية القيادة الإيرانية بالتورط في اغتيال أربعة معارضين أكراد إيرانيين في مطعم "ميكونوس" في برلين عام ١٩٩٢.

وكان دبلوماسيون قالوا إن الطرفين يبدآن جهوداً لمحاولة إعادة السفراء قبل أداء خاتمي اليمين الدستورية اليوم.

وربطت طهران موافقتها على عودة سفراء الاتحاد الأوروبي بشرط أن يكون السفير الألماني هورست بيثمان آخر العائدين، فرفض الاتحاد الأوروبي ذلك خشية أن يتحول سابقة لتفتدي بها حكومات أخرى.

وقال رفسنجاني السبت ان "عودة جماعية لسفراء الاتحاد الأوروبي لا معنى سياسياً لها"، مؤكداً ان "سفير ألمانيا، كما قال مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، يجب ان يكون آخر من يعود". واعتبر أن قضية ميكونوس لم تنته "وأن الأوروبيين "يشعرون الآن بالندم على هذا القرار ويريدون العودة وعليهم الاعتراف بأنهم أخطأوا". وكرر اتهامه الولايات المتحدة واسرائيل بـ "الوقوف وراء" قضية ميكونوس.

واستبعدت الادانة الإيرانية الرسمية السبت "أي حل فوري" لعودة سفراء الاتحاد الأوروبي

بعد اتهامهم بالاعداد لتفجيرات في مترو نيويورك المحققون يسعون الى اقامة الدليل و "حماس" تنفي اي صلة لها بالمعتقلين

دهموا الشقة: "لا معنى لترك شخص يتجول بحرية وهو متهم في دولة أخرى بالانتماء الى منظمة ارامية". و اضاف: "هو في البلاد بطريقة قانونية واستخدم على ما يبدو المملة التي منحه اياها اجهزة الهجرة لتنفيذ اعتداءات في الولايات المتحدة".
وأظهر التحقيق الذي أجرته شرطة نيويورك ان طلب اللجوء السياسي الذي قدمه ابو ميزر، وجاء فيه انه اعتقل في اسرائيل بتهمة الانتماء الى منظمة ارامية، قد رفض، لكن اجهزة الهجرة أمهلته حتى ٢٢ آب لمغادرة البلاد.
ولم يؤكد المحققون معلومات وسائل الاعلام الاميركية التي تحدثت عن علاقة المعتقلين بـ "حماس".

في القدس، نفت "حماس" في بيان وزع على وسائل الاعلام "اي صلة بالمعتقلين والاتهامات الموجهة اليهم". وقالت: "لقد اعلنا مرارا اننا لا نستهدف في جهادنا احدا الا الاحتلال الصهيوني وان ساحة جهادنا هي ارض فلسطين المباركة". واكدت انها "لا تعادي الشعب الاميركي ولا تستهدف ايا من شرائحه وطوائفه".
وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان ممثلين لـ "اف بي أي" سيصلون قريبا الى اسرائيل للتحري عن سوابق المعتقلين.

(أب، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

مزيد من الانفجارات والمذابح في الجزائر والصحف تتوقع الاسوأ بعد سرقة سيارات

الانفجارات بعد سلسلة مجازر اوقعت نحو مئة قتيل يومي الاربعاء والخميس في ولايتي البليدة وعين الدفلة، في حين قتلت قوى الامن اربعين مسلحا.

فليل الخميس، قتل ٢٨ شخصا بينهم اطفال ونساء في سيدي مدني القريبة من البليدة في هجوم تعرضت له قريتهم.

ودفنت الضحايا السبت في مقبرة القرية. وفي مطاطة من منطقة عين الدفلة قتل ليل الثلاثاء (٤) شخصا معظمهم ذبحا. وكان بين الضحايا (١) طفلا وامرأتان حوامل.

واغتصبت النساء قبل قتلهن وخطف فتاتان. ونشرت صحيفة "الوطن" ان نحو ٢٠ شخصا قتلوا ليل الاربعاء في بلدة الاربعاء على مسافة ٣٥ كيلومترا جنوب العاصمة.

وقتل مدني في الستين من عمره ليل الجمعة في حي القصبة في وسط العاصمة، وقالت صحيفة "ليبرتييه" ان القتلة الذين اطلقوا رصاصات على الرجل سكبوا بعد ذلك بنزينا على جثته واحرقوها في وسط الشارع.

كذلك اصيب السفير الجزائري السابق لدى مدريد بجروح عندما اطلق مجهولون النار عليه قرب منزله في بوزاربه في المرتفعات المحيطة بالعاصمة. ولم تعلن السلطات هوية السفير.

في المقابل، افادت صحيفة "الخبر" ان الجيش قتل ٢٢ اسلاميا مسلحا في عملية في جبل سيدي بوزيد على مسافة ثلاثة كيلومترات من حطاطبة. وقالت صحيفة "لوتانتيتيك" المالية للحكومة ان ثمانية مسلحين آخرين قتلوا في جبال الزبربر في اشتباك مع "الوطنيين" في المنطقة.

(و ص ف، رويترز)

شهدت الجزائر في الايام الاخيرة مزيدا من عمليات القتل التي تنوع اسلوبها بين المذابح والمجمات المسلحة والتفجيرات، لتؤكد مجددا ان لا انفراج قريبا في هذا البلد.

واستنادا الى وسائل الاعلام الجزائرية، كانت آخر عمليات القتل السبت عندما انفجرت عبوة ناسفة لدى مرور قطار يعمل على خط الجزائر العاصمة ومهران ما ادى الى اصابة عدد من الاشخاص.

وهددت "الجماعة الاسلامية المسلحة" قبل ثلاثة ايام بانها ستشن "عمليات كبيرة" اخرى في العاصمة بعد الانفجار الدموي الذي حصل الاربعاء في حي البيار على المرتفعات المحيطة بالعاصمة وتنسب بمقتل ثمانية اشخاص وجرح ٢٤ آخرين.

وبثت اذاعة "ميدي - ١" المغربية ان تنظيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" اعلن مسؤوليته عن هذا الانفجار ردا على العملية التي شنها الجيش على الجماعة في الحطاطبة والتي انتهت قبل عشرة ايام.

وعكست صحيفة "الوطن" السبت المخاوف من اعتداءات مماثلة، اذ اشارت الى سرقة نحو ١٥ سيارة في العاصمة وقالت "ان هذا يجعلنا نتوقع الاسوأ".

وروى سكان حي بيرمنديس القريب من وسط العاصمة ان اجهزة الامن ابطلت السبت مفعول سيارة مفخخة كانت متوقفة على مقربة من احدى حانات الحي.

وقبل ايام، ظهرت على جدران العاصمة ملصقات بالعربية والفرنسية تدعو الى اليقظة والحذر، وتتضمن ارشادات الى طريقة التصرف في حال حصول انفجار. وتأتي هذه

يوصل محققو مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي "اف بي أي" تحرياتهم لاقامة الدليل على تورط الرجال الثلاثة الذين اعتقلوا الخميس في حي بروكلين النيويوركي في مؤامرة لتفجير عبوات ناسفة في مترو المدينة، مع نفي حركة المقاومة الاسلامية "حماس" اي صلة لها بالمعتقلين والاتهامات الموجهة اليهم.

وبثت شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون السبت ان قاضيا فيدياليا في نيويورك اتهم رسميا غازي ابراهيم ابو ميزر (٢٣ عاما) ولافي خليل (٢٢ عاما) بالتخطيط لاعتداءات في مترو نيويورك وقيادة متفجرات. اما الشخص الثالث الذي اعتقل معهما وتكتمت الشرطة على هويته، فلم توجه اليه اي تهمة بعد. وقال مسؤولون ان السلطات تحتجز الاخير بتهمة دخول الولايات المتحدة بطريقة غير شرعية.

ونشرت صحيفة "نيويورك بوست" ان دهم الشرطة الشقة السكنية في بروكلين وضبط المشتبه فيهم، احبطا موجما على المترو قبل حصوله بساعات. ونقلت عن رئيس مكتب "اف بي أي" في نيويورك جيمس كالمستروم ان كارثة كانت على وشك الوقوع، لكنها لم تحصل. ويذكر ان الشرطة عثرت على خمس قنابل يدوية الصنع في الشقة.

وقالت صحيفة "نيويورك دايلي نيوز" ان الرجل الذي أبلغ الى السلطات عن المشتبه فيهم مصري الجنسية يدعى عبد الرحمن مصباح (٣١ عاما) وانه دخل الولايات المتحدة قبل اسبوعين من ضبط المجموعة بعدما فاز في قرعة لاختبار مجازيرين. وأوضحت انه كان يعيش مع المعتقلين في الشقة. ونسبت الى محقق، رفض ذكر اسمه، ان مصباح "كان سعيدا بوجوده في هذا البلد واعتبر ان ذلك ينبغي الا يحصل (...). كان يعلم ان هؤلاء الاشخاص يعدون قنابل لتفجير الناس".

وأفادت مصادر امنية ان لدى المحققين أدلة على ان المعتقلين اتصلوا بمسؤولين في "حماس" هاتفيا من محال تجارية قرب شقتهم في شارع بارك سلوب في بروكلين. وقالت ان الشرطة وجدت رسالة خطية كتبها ابو ميزر، يعلن فيها كراهيته للولايات المتحدة واليهود، وفسرتها بأنها رسالة انتحار وبيان سياسي. و اضافت انه يندد ايضا في الرسالة بما وصفه باضطهاد الولايات المتحدة للعرب ويعرب عن تأييده لـ "حماس".

ونسبت وكالة "الاسوشيتدبرس" الى مصدر أمني طلب عدم كشف هويته ان المحققين يعملون على ترجمة "كميات من المطبوعات العربية" وجدت في الشقة، ويراجعون اشرطة التسجيل العائدة الى المكالمات الهاتفية التي اجراها المعتقلون من محال قريبة. وقال: "لا نزال نهمل ما اذا كان هؤلاء الاشخاص يعملون بفردهم ام انهم على صلة بمجموعات ارامية اخرى".

وكرر رئيس بلدية نيويورك رودولف جوليانى انتقاداته لأجهزة الهجرة الاميركية التي أتاحت لأبي ميزر التجول بحرية في الولايات المتحدة. وقال في احتفال تكريمي لأفراد الشرطة الذين

تأسيس شركة سياحية سورية - عراقية

ولا نية لتشغيل أنابيب النفط

دمشق - "النهار":

وافقت وزارة السياحة السورية على تأسيس اول شركة سياحية سورية-عراقية، ستسيّر رحلتين يوميا ذهاباً وإياباً بين دمشق وبغداد وتخصص لرجال الاعمال من البلدين.

وتعتبر هذه الموافقة خطوة على طريق موافقة رئاسة مجلس الوزراء السوري على السماح للمواطنين العاديين بالسفر في شكل عادي.

وقالت مصادر تجارية لـ "النهار" ان احد الاوتوبيسين العراقيين اللذين نقلوا قبل ايام الى دمشق ركاباً عرباً غير عراقيين زاروا الغابات المقدسة في العراق، سيفادر العاصمة السورية اليوم في حين سيفادها الاخر في غضون ايام وسينقل بعض رجال الاعمال السوريين، بن فيهم عضوا مجلس الشعب باسل حموي وبديع فلاح، وسينقلون بجوازات سفر دبلوماسية.

وسيجمل التجار السوريون بضائع في اطار قانون يتيح لكل مسافر سوري تحميل ما قيمته ستة الاف دولار حداً اقصى من دون ندم إعادة القطع وفقاً لقوانين التصدير السورية.

وتنتظر البضائع السورية اقرار الامم المتحدة الصفقة التي عقدتها غرف التجارة السورية والعراقية قبل شهرين في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

واشارت المصادر الى ان نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين "تدخل شخصياً لفتح خط هاتفي بين البلدين" وبات في امكن أي مواطن سوري استعمال الهاتف أو الفاكس للاتصال بالعراق من مراكز البريد.

من جهة اخرى، نفت مصادر رفيعة المستوى نية الحكومة السورية تشغيل خط انابيب النفط العراقية التي تمر في اراضيها، ولفتت الى انه "لم تجر أي مفاوضات في هذا الشأن حتى الان والخط يحتاج الى اعمال صيانة قد تستغرق ما يزيد عن الشهرين". واشارت الى ان هذا الخط يمكنه ان يخضع يوميا "ما بين ٧٠٠ الف و٨٠٠ مليون برميل يوميا".

دمشق ترحب بالوفد العربي الاسرائيلي لتحسين علاقاتها مع فلسطيني الداخل

دمشق - من ثناء الامام:

أكدت مصادر سورية مسؤولة ان استقبال دمشق الخيمس ٧ آب وفدا من فلسطيني يأتي على خلفية تمسين علاقاتها مع فلسطيني الداخل. وقالت ان الموافقة على مجيء هذا الوفد الذي يضم ٥٠ شخصية "استغرقت بعض الوقت درست خلاله الحكومة (السورية) المسألة من جوانبها المختلفة"، خصوصا ان "اعضاء في احزاب اسرائيلية يشاركون فيه". وكشفت "تحفظ الحكومة عن ترؤس محمد نفاع، وهو احد قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (حداش) الوفد كما كان مطروحا" وذلك كي لا تبقى سوريا "داعمة للون سياسي معين في الداخل". وأشارت الى ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي (ابو اللطف) "اضطلع بدور في التحضير لزيارة هذا الوفد عبر التنسيق مع سوريا".

وتأتي هذه الزيارة عشية زيارة مقررة للقدومي لدمشق بين ١٠ آب و١٥ منه.

وشددت المصادر السورية على ان القدومي يحمل هذه المرة "برنامجا سياسيا جادا" يقوم على "تفعيل دور حركة فتح في الداخل والخارج وتقوية الروابط والاتصالات مع فلسطيني ١٩٤٨ ومع الحركات الاسلامية على قاعدة رفض اتفاق اوسلو واستثمار الوضع القائم حاليا في الداخل". وازادت ان هذا البرنامج يقوم ايضا على "توثيق العلاقات الخارجية للمنظمة مع بعض الدول العربية والاسلامية ولاسيما منها السعودية وايران والعراق واعداد الاتصالات مع دول اخرى في مقدمها الدول الاوروبية وروسيا".

وبلغت الى "النهار" ان القدومي يرغب في التوجه الى العراق "الا انه ينتظر بعض الوقت

استعداد عراقي لمعاودة تصدير النفط

والامم المتحدة تجيز الاستيراد عبر سوريا

بغداد اعلنت امس استعدادها لمعاودة صادراتها النفطية بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" والتي توقفت في حزيران الماضي في انتظار الاتفاق مع الامم المتحدة على خطة توزيع الاغذية في المرحلة الثانية من الاتفاق. واجازت المنظمة الدولية استيراد بضائع عبر الحدود العراقية - السورية حيث سيوضع مراقبون دوليون.

ونقلت صحيفة "القادسية" عن وكيل وزارة النفط طه محمود موسى: "نحن الان على استعداد لاستئناف تصدير النفط من جديد بعدما انجز العراق تسويق الكميات الكاملة المطلوبة بموجب مذكرة التفاهم للاشهر الستة الاولى".

وكانت بغداد علقت في حزيران تصدير النفط وربطت ذلك بموافقة الامم المتحدة على خطة توزيع الاغذية للمرحلة الثانية من الاتفاق. ويتوقع ان تصادق المنظمة الدولية على هذه الخطة مطلع الاسبوع المقبل.

واشار موسى الى ان معدلات تصدير النفط خلال الفترة الاولى من الاتفاق كانت "٧٥٠ مليون برميل يوميا"، اما الان فان "العراق يستطيع تصدير قرابة المليونين ونصف المليون برميل يوميا قابلة للزيادة الى ثلاثة ملايين بعد توافر بعض المستلزمات الفنية البسيطة".

من جهة اخرى، افاد مصدر في الامم المتحدة في بغداد ان لجنة العقوبات وافقت الجمعة على اعتماد معبر رابع للبضائع الواردة الى العراق هو معبر الوليد على الحدود السورية - العراقية وان مراقبين من شركة

(و ص ف، رويتر)

لاستكشاف طبيعة الحساسيات العربية التي قد تتولد نتيجة لذلك".

اوضح رئيس "جبهة الانقاذ الفلسطينية" خالد الفاهوم (وص ف) ان الوفد سيضم سبعة نواب في الكنيست الاسرائيلية هم وليد صادق من كتلة "ميريتس" ونواف صالحة من حزب العمل وصالح طريف وعبد الملك دهاشمه وتوفيق الخطيب من الحركة الاسلامية وعبد الوهاب الدراوشة وطالب الصنعة من الحزب العربي الديموقراطي.

الاستقالة الجماعية للوزراء الفلسطينيين هل تكرس مبدأ الرقابة الشعبية ؟

رام الله - من ماجد عبد الهادي:
في ظل الطوق الامني الاسرائيلي بعد الانفجار المزدوج الذي شهدته مدينة القدس الاربعة الماضي، انصب اهتمام الشارع الفلسطيني على الاستقالة الجماعية التي قدمتها غالبية اعضاء حكومة السلطة الفلسطينية الى الرئيس ياسر عرفات غداة مطالبة المجلس الاشتراعي الفلسطيني بتأليف حكومة جديدة في ضوء ما ذكر عن تورط بعض الوزراء في قضايا الفساد وسوء الادارة.

وقدم ١٦ وزيراً من ٢٢ استقالاتهم الى عرفات، في حين رفض وزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه ووزير الشؤون المدنية جميل الطريفي ان يحذوا حذوهم خلال اجتماع تغيب عنه كل من وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث ووزير الصناعة والتجارة بشير البرغوثي.

وعلى نقيض الانتقادات اللاذعة التي وجهها عبد ربه علناً الى موقف زملائه عندما وصف استقالاتهم الجماعية بانها "مسرحة لا معنى لها"، اجمع المراقبون السياسيون المحليون من رام الله وغزة، على ان هذه الاستقالة تعكس تطوراً ملحوظاً في دور السلطة الاشتراعية من حيث محاسبة السلطة التنفيذية.

وقال استاذ الاقتصاد في جامعة النجاح (نابلس) الدكتور يوسف عبد الحق ان محاسبة المجلس الاشتراعي لمجلس الوزراء مسألة ذات شأن كبير، على طريق تعزيز الشفافية والصدقية وتكافؤ الفرص. بينما قال استاذ علم الاجتماع السياسي في الجامعة نفسها الدكتور ابيد البرغوثي انه فوجئ بخطوة الوزراء معتبراً "انها حالة فريدة تفتح الطريق امام تعزيز الرقابة البرلمانية والشعبية على اداء السلطة".

ولم يكن تقويم الشارع لخطوة مجلس الوزراء مختلفاً عن تقويم المراقبين السياسيين، غير ان الامر الذي لا يزال موضع جدل واسع، في مقابل الاتماع على الاشادة بتطور اداء المجلس الاشتراعي، هو ما اذا كان عرفات سيستجيب للمطالبة

بتغيير حكومته بحكومة "تكنوقراط" في المهلة التي حددها المجلس، اي قبل حلول شهر ايلول المقبل، ام يرجح ذلك الى ما بعد هذا الموعد لئلا يبدو التغيير كأنه انتقاص من سلطة فريدة شبه مطلقة طالما تمتع بها في قيادة منظمة التحرير، ثم عززها انتخاب الشعب اياه مباشرة رئيساً للسلطة الفلسطينية في كانون الثاني ١٩٩٥.

ويشار الى ان عرفات اجاب السبت عن اسئلة الصحفيين في شأن الاجراءات التي سيتخذها في قضية استقالة ١٦ من اعضاء مجلس الوزراء قائلاً: "لا يزال هناك وقت طويل" لبت هذه المسألة. اما وزير الاتصالات عماد الفالوجي فأكد ان "الرئيس عرفات يرغب في تأجيل الموضوع في الوقت الراهن نظرا الى الصعوبات البالغة التي تعترض العملية السلمية".

بيد ان بعض المصادر المطلعة على ما يدور في الكواليس يقول ان مشاورات جديدة اجريت امس لتأليف حكومة جديدة، موضحة ان ابرز المرشحين الجدد لدخول هذه الحكومة، امين سر المجلس الاشتراعي روجي فتوح وعباس زكي ونبيل عمرو وحكمت زيد، وجميعهم اعضاء بارزون في حركة "فتح"، الى عضويتهم في المجلس الذي تشكل الحركة غالبية الساحقة.

وتستبعد المصادر نفسها اقضاء الدكتور نبيل شعث عن الحكومة المقبلة، على رغم ورود اسم حسن عصفور - احد اركان الطاقم المفاوض - مرشحاً لتولي منصب وزاري، في حين ان ثمة من يؤكد التوجه الى تعيين وزير الشؤون المدنية المحامي جميل الطريفي في منصب محدد هو المسؤول عن الشؤون المدنية لدى مكتب الرئاسة برتبة وزير.

وكان كل من الطريفي وشعث، الى ياسر عبد ربه، هم ابرز الوزراء الذين دانتهم لجنة التحقيق التي افهام المجلس الاشتراعي للنظر في قضايا الفساد وسوء الادارة، ثم تبني توصياتها، وقرر في ضوء هذه التوصيات مطالبة رئيس السلطة باجراء تغيير حكومي.

عبدالله غول لـ "النهار": لسنا حزباً دينياً! (تتمة)

اقل تفرغاً للدراسة الدينية، ومنها تعلم القرآن باللغة العربية، فضلاً عن انتفاء الحاجة الى الدراسة التكميلية في المدارس الدينية - وهي بالمئات في تركيا - الامر الذي سيعني اقبال هذه المدارس لكل اقسامها التكميلية، أي تالياً خفض الحاجة الى الانتساب اليها خصوصاً ان خريجها، تبعاً للقانون، لا يستطيعون الانتقال منها سوى الى كلية الشريعة في الجامعة.

سألت النائب اكارسالي: الا تشعر باحراج كبير لأن الحكومة التي يرأسها رئيس حزبك قمعت تظاهرات شعبية واعتدت على الصحفيين وانت بالذات احد الناشطين البارزين في مجال الدفاع عن حقوق الانسان؟

- ابدأ. ففي ما يتعلق بالتظاهرات، نعرف ان حزب الرفاه يقف وراءه وهو الذي يخطط للاضطرابات. اما في ما يتعلق بالصحافيين فقد اتخذنا فوراً اجراءات في حق قائد الشرطة وبعض المسؤولين فيها. نحن في حزب الوطن الام ندافع عن الديموقراطية التي يعمل "الرفاه" ضدّها. ثم عليك ان تفصل هنا بين حقوق الفرد، التي هي مجال حقوق الانسان، والعمل السياسي للاحزاب.

حول المساجد

المتجول في انقرة ظهيرة يوم الجمعة المنصرم كان في استطاعته ان يلاحظ وجود عدد كبير من افراد الشرطة حول اكبر مسجد في تركيا من حيث استيعابه لاعداد المصلين. المسجد هو مسجد "حو جاتيه" على احد مرتفعات انقرة عند اطراف منطقة شنكايا. فمن هذا الجامع انطلق اول تجمع يوم الثلاثاء الماضي نحو "ساحة قزلاي" في وسط المدينة. ولذلك كانت الشرطة تحاول ان تمنع سلفاً انطلاق تظاهرة غير مرخص لها منه بعد صلاة الجمعة. فلحزب الرفاه تقليد دائم في اطلاق التظاهرات من الجوامع، وهو ما فعله في اليوم نفسه في اسطنبول انطلاقاً من جامع سلطان احمد الذي غادره المصلون نحو "ساحة بايزيد" حيث جرت محاولة لتجمع كبير... في سياق احتجاج "الرفاه" على مشروع قانون زيادة سنوات التعليم الازمائي. وحول جامع "الفتاح" وفي شارع "الوطن" رددت بعض قنوات التلفزيون ان بعض المتجمعين قذف الشرطة بالحجار والزجاجات الفارغة. كذلك جرت تظاهرات في مدن تركية اخرى مثل قونيا والابازار.

من الصعب على المراقب الذي يسمع صيحات "الله اكبر" تنطلق من افواه جمهور "الرفاه" المتظاهر الا يرى في هذا الحزب حزباً دينياً. ففي اي احتدام دراماتيكي في الشارع يبدو جمهور "الرفاه" معباً بشعارات دينية في شكل اساسي، ومن هنا المفارقة بين ما قاله لنا، الرجل القوي في "الرفاه" عبدالله غول من ان حزبه ليس دينياً، اي ليس اصولياً، وواقع التعبئة الدينية الواضح، ولعل براغماتية عبدالله غول، وهو ابرز ممثلي الجيل الشاب في "الرفاه" تنبع من برنامج الحزب، لا من جمهوره اذا جاز التمييز، فبرنامج الحزب لا يطرح نظاماً اسلامياً تركياً، لكنه يدفع في اتجاه مصالحه اكبر مع الثقافة المسلمة للمجتمع. جحا والبيغاء

عندما سألت وزير الدولة المكلف الشؤون الخارجية الدكتور شكري غوريل في مكتبته في مبنى رئاسة الوزراء، هل يمكن الامور ان تتجه نحو الغاء ترخيص حزب الرفاه قال لي في البداية ان "المسألة أصبحت في يد القضاء".

وفي وضع كهذا لا يعود ممكناً للسياسيين التدخل...

❖ افهم عليك من الناحية السياسية ان الاتجاه هو الى حل حزب الرفاه؟

- انا شخصياً لا احبذ هذا الاتجاه، لكن اعلى سلطة قضائية في البلد هي التي ستقرر.

❖ لكن قرار الحل قد يؤدي عيقاً صورة الديموقراطية في تركيا؟

- تركيزك على هذا الموضوع يذكرني برواية جحا الذي احضر بيغاء الى منزله واخذ هذا البيغاء يشتم كل الجيران. وفي الصباح انهالت الانتقادات على جحا الذي تسبب بكل هذه الالهات لجيرانه، فما كان من جحا الا ان وقف في وجه المعارضين قائلاً: "حسنا هذا عن جحا. ولكنكم نسيتم الفاعل الاصلي وهو البيغاء!"

وتابع الوزير غوريل: انت تسأل عن موقفنا، فماداً عن مسؤولية "الرفاه"؟

❖ انا اتحدث عن نقطة محددة هي: هل يجوز الغاء الوجود القانوني لأي حزب في اية ديموقراطية اذا كان هذا الحزب جزءاً منها وشريكاً فيها. ولسنا في مجال مناقشة سياسات "الرفاه"، فهذا موضوع اخر.

- المشكلة انه في تركيا لا يمكن الفصل بين الموضوعين، وان كنت انا شخصياً لا اميل الى علاج الالقاء.

ختان في سنجان

تعد ضاحية سنجان نحو عشرين دقيقة بالسيارة الى الغرب من انقرة.

على الطريق اليها، كانت المنشآت المخصصة للجيش تحتل مساحات كبيرة مسيجة. المراقب الذي يتذكر ان الدبابات دخلت سنجان قبل بضعة اشهر في عهد حكومة اربكان، بعد تظاهرة يوم القدس، سيرفع في طريقه الى تلك الضاحية الصناعية ان الدبابات خرجت من تكن قريبة جداً منها.

(التتمة في الصفحة ٥)

لذلك تبدو "النار فعلا تحت الرماد"، ليس بمعنى ان الانفجار آت، ولكن بمعنى ان حدثاً سياسياً كبيراً بات "على الابواب". فثمة اتجاه، هو الارجح، الى صدور قرار عن المحكمة الدستورية بالغاء ترخيص "الرفاه" بعدما رفع مدعي عام الجمهورية هذا الطلب الى المحكمة. ووجدها المحكمة الدستورية - في الدستور التركي - هي التي تستطيع ان تلغي ترخيصا لحزب، وسبق لها ان "فعلتها" مرة واحدة مع الاحزاب الكردية المعلنه.

هذا هو الانطباع الذي يتشكل لزائر انقرة المتجول في لقاءات مع عدد من قادتها الحكوميين والحزبيين امثال الرجل القوي في حزب الرفاه النائب عبدالله غول، وزير الدولة البارز في حكومة اربكان السابقة وأحد المصنفين "متمدلين" في "الرفاه" الذي اختير لرئاسة الوفد التركي الى واشنطن في آذار الماضي، والنائب بولنت اكارسالي احد قياديين حزب الوطن الام و"القريب جداً" من رئيس الحكومة الحالي، زعيم هذا الحزب، مسعود يلاماز (وهو وزير صحة سابق ورئيس لجنة حقوق الانسان)، ووزير الدولة المكلف الشؤون الخارجية النائب شكري غوريل، احد قادة حزب اليسار الديموقراطي المشارك في الحكومة الائتلافية و"المقرب جداً" من نائب رئيس الوزراء زعيم الحزب بولنت اجاويد (الحزب الثالث المشارك في الحكومة هو حزب تركيا الديموقراطي وتشكل بمعظمه من المنشقين عن تانسو تشيرلر).

عبدالله غول يصوغ لـ "النهار" مسألة مصير حزب الرفاه على الشكل الآتي:

"اذا اقلقوا حزبنا، سنقبل طبعاً ضمن القانون. لا أقول انهم سيفعلون ذلك بالضرورة، ولكن اذا فعلوا سنرضخ للقانون".

وأسأله في مكتبته في مبنى لجنة الشؤون الاجتماعية في البرلمان: وماذا ستكون خياراتكم عندها؟

يجيب: سننشئ حزباً جديداً.

❖ هكذا بكل بساطة!

- نعم بكل بساطة!

يقول عبدالله غول: اذا ألقوا ترخيص "الرفاه" سيجعلوننا اقوى. وتاريخنا يقول ذلك. في الستينات كان تيارنا تحت اسم حزب النظام الوطني (ملي نظام بارتيزي)، الفوه وكنا نمثل ثمانية في المئة من اصوات الناخبين. فأنشأنا حزب السلامة الوطني (ملي سلامت بارتيزي) فزادت شعبيتنا الى ١٤ في المئة. ثم ألقوا هذا الحزب عام ١٩٨٠، فأنشأنا حزب الرفاه (رفاه بارتيزي) فبلغنا في الانتخابات النيابية الاخيرة اكثر من ٢١ في المئة من اصوات الناخبين واصبحنا الحزب الاول في البلاد.

حزب غير ديني!

أسأله: الاتهام الرئيسي الذي يوجهه اليكم المدعي العام في طلب الغاء ترخيصكم الحالي هو انكم تقومون باعمال ضد الدستور العلماني.

يجيب من دون اي تردد: نحن لسنا حزباً دينياً، بل حتى لسنا حزباً اسلامياً.

❖ ماذا انتم اذن؟

- نحن حزب ذو توجه اسلامي، حتى انك تستطيع ان تعثر على الصعيد الشخصي على مسلمين متدينين افضل مني في الاحزاب الاخرى. نحن حزب سياسي ونريد تركيا ديموقراطية حرة وفيها مجتمع مدني قوي. لا نريد ان نفرض انفسنا او معتقداتنا على الآخرين فنحن حزب ديموقراطي، ونؤمن انه كلما اصحت تركيا ديموقراطية فعليه، سيقوى تيارنا.

الوصف سيتحول الى نقيضه في مكتب بولنت اكارسالي. ففي نظر هذا القيادي في حزب الوطن الام ان الرفاه هو حزب نازي! "انهم محترفون في تزوير لوائح الشطب"، يقول حين أسأله عن السبب الذي يحول دون سعي حزبه - وهو في الحكم الآن - الى اجراء انتخابات مبكرة. وفي رأيه - انه يجب اخذ الوقت الكافي للتنظيم القانوني للانتخابات.

❖ هل نقرأ ذات صباح في الصحف ان حزب الرفاه قد الغي قانونياً، مع كل ما سيعني ذلك من انطباع سلبي جداً عن التجربة الديموقراطية التركية؟

- سنحاول ان لا يتولد هذا الانطباع! يجيب، وقد اطلق ضحكة كبيرة.

كان النائب اكارسالي، كمعني مخزوم بقضايا حقوق الانسان وصاحب خبرة في عدد من المؤسسات الدولية، يدلي بتصريحات هاتيفة، قبل ان يبدأ حديثنا، عن احداث يوم الثلاثاء ٢٩ تموز المنصرم، عندما تجمعت تظاهرة كبيرة، اتهم حزب الرفاه بتنظيمها، في احدى اكبر ساحات انقرة "ساحة قزلاي"، وقامت قوى الشرطة بالتصدي لها، لكننا شهدنا ايضاً تعرض عدد من مندوبي وسائل الاعلام للضرب الشديد على يد الشرطة، الامر الذي اثار الصحافة التركية القوية، فكفّت الحكومة فوراً يد قائد شرطة العاصمة ونائبه. كانت التظاهرة للاحتجاج على مشروع قانون اعدهته الحكومة وبدأ البرلمان بدرسه يجعل مدة التعليم الازمائي ثماني سنوات بدل الخمس الحالية، الامر الذي سيعني عملياً اقبال الاقسام التكميلية من المدارس الدينية المنتشرة في تركيا التي تستقبل الطلاب بعد انجازهم المرحلة الابتدائية في المدارس العلمانية. وهذا ما يعارضه حزب الرفاه لاسباب عملية، صحيح ان مدة ثماني سنوات لن تغفل هذه المدارس الدينية لكنها ستضعفها باعتبار ان التلميذ الآتي بعد ثماني سنوات لينتسب اليها سيدخل فوراً المرحلة الثانوية، اي في عمر اكبر يجعل وقته

عبدالله غول لـ "النهار": لسنا حزباً دينياً! (تتمة)

سقوط اربكان من الحكومة، (وربما لاحقاً حل حزبه) ساهم فيه دعم الصحف الكبرى لقرار المؤسسة العسكرية بابعاده...

✻✻✻

الآن نأتي الى... المستقبل. والسؤال المطروح كيف يمكن ان يتطور سيناريو المواجهة اذا صدر قرار المحكمة الدستورية بحل حزب "الرفاه"؟

الواضح ان "الرفاه" سيعود - وقد بدأ - من الآن الى عرض قوته الشعبية قبل صدور القرار لعله يستطيع التأثير في مجراه. والمناسبة التي التقطتها حالياً هي معارضة المشروع الحكومي بزيادة سنوات التعليم الالزامي، اي دفاعاً عن المدارس الدينية التي يعود بدء انشائها في تركيا الى أوائل الخمسينات، في عهد عدنان مندريس (رئيس الوزراء سابقاً الذي اعدمه قادة الانقلاب العسكري عام ١٩٦٠).

غير ان "الاجماع" البيروقراطي - العسكري - ومعظم السياسي على تأييد قرار حل الحزب سيجعل الأمور بعده أقل خطورة، في المدينين القريب والمتوسط. أما "الرفاه" فسيكون، بعد الحل، امام خيار التقدم بطلب ترخيص لاسم جديد.

لكن "اللعبة" هنا قد تضعه امام مأزق جدي. فقد لا يستطيع الحزب الجديد ان يتقدم الى الانتخابات خلال السنوات الخمس الاولى التي تلي تأسيسه، إذا نص حكم المحكمة على منع قادة "الرفاه" من ممارسة العمل السياسي فترة محددة...

والسيناريو الحكومي سيكون بالدعوة الى انتخابات مبكرة بمجرد ظهور قرار حل "الرفاه"، اي ان تيار اربكان لو حصل على ترخيص جديد لن يستطيع التقدم الى الانتخابات.

هنا نتحدث مصادر سياسية مطلعة في انقرة عن خيار آخر، يحتفظ به اربكان لمواجهة موقف كهذا، هو خيار الائتلاف بحزب آخر موجود وخوض الانتخابات من خلاله.

وعندما سألت "النهار" هذه المصادر عن معنى قول عبدالله غول لها: "لن تجري انتخابات بعد اليوم من دون مشاركتنا أشارت الى اسمين يملك كل منهما ترخيصاً حزبياً. الاول هو حسن جلال غوزيل، وهو وزير سابق في عهد الرئيس تورغوت اوزال والآخر هو ايقوت ادي بالي، وهو ايضاً سياسي يقف على رأس تنظيم صغير.

خيار "الرفاه" سيكون هنا خوض الانتخابات تحت اسم "ترخيص" حسن جلال غوزيل على أساس اتفاق معه يعطي جماعته (اي غوزيل) عدداً من المقاعد الفائزة بشعبية "الرفاه"، اي

بالصيغة التي خاض "الاخوان المسلمون" في مصر ضمنها الانتخابات ذات مرة في الثمانينات، باعتبارهم كانوا ولا يزالون حزباً محظوراً. وعندما سيكون السؤال: هل تسمح السلطة بهذه الصيغة ام تجد مخرجاً قضائياً لمنع الشخصيات المعروفة في "الرفاه" من خوض الانتخابات؟

اسئلة مبكرة... لكن اجواء انقرة توحي بأن هذه التطورات محتملة جداً في الاسابيع المقبلة. وقد علمت "النهار" ان "الرفاه" وجه قبل نحو اسبوعين رسائل الى كل السفارات الغربية، الاميركية والاوربية في انقرة، يعلمها فيما ان اجهزته تقوم بوضع دراسة عن "سوابق" حل الاحزاب في الدول الديموقراطية وتطلب منها لـ "اسباب بحثية" اجابتها عن حالات من هذا النوع حدثت في البلد الذي تمثله كل سفارة وعن ظروف اتخاذ قرار الحل... اذا كان قد اتخذ!

بدء محاكمة ٢٣ اسلامياً في القاهرة

القاهرة - رويتر - بدأت محاكمة ٢٣ شخصاً يشتبه في انهم اسلاميون متشددون امام محكمة أمن الدولة في القاهرة بتهمة الانتماء الى جماعة محظورة والتخطيط لقلب نظام الحكم وقتل ضباط شرطة ومسؤولين وسياح.

ولا يزال اربعة من المتهمين فارين، وبينهم مصطفى حمزة الذي تقول حكومتا مصر واثيوبيا انه المخطط الرئيسي لمحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا عام ١٩٩٥.

ونفى المتهمون الاتهامات الموجهة اليهم، والتي تشمل ايضا الانتماء الى "الجماعة الاسلامية" والتخطيط لتخريب منشآت عامة. ويؤكد الادعاء ان الشرطة ضبطت اسلحة واموالا مع المعتقلين الذين تلقوا تدريبات عسكرية في السودان وافغانستان.

وبين المتهمين شاب كان قاصراً لدى حصول الحوادث التي تناولها قرار الاتهام بين حزيران ١٩٩٤ واذار ١٩٩٥، لكنه يحاكم مع المتهمين الآخرين.

الدعوات الى الدوحة توجه في ايلول

الدوحة - وص - افاد امس مصدر قطري مسؤول طلب عدم ذكر اسمه ان الدعوات الى الدول والمنظمات والهيئات المدعوة الى القمة الاقتصادية الرابعة للشرق الاوسط وشمال افريقيا التي ستعقد في العاصمة القطرية من ١٦ تشرين الثاني الى ١٨ منه "ستبلغ في الاول من ايلول المقبل".

وعقدت اللجنة الاعلامية للقمة الاقتصادية برئاسة عبد الرحمن سيف المعضاي اجتماعاً استثنائياً السبت لمتابعة تنفيذ عملها وعرض الاستعدادات الاعلامية للقمة.

طبعاً عادت الدبابات الى ثكنتها بل اطلق بكر يلدرز رئيس بلدية سنجان الناشط في "الرفاه" بعد اعتقاله اثر التظاهرة التي حولته اسماً معروفاً في كل تركيا وحولت سنجان اسماً شهيراً في العالم على رغم انها ليست سوى تجمع سكني صغير ولكن غير فقير.

عندما دخلناها بعد ظهر الخميس الماضي لم نشاهد في شارعها الرئيسي اية لافتات لحزب الرفاه. بل كانت اللافتات البارزة والمتكررة من نوع اخر. الدعوة الى احتفال جماعي لـ "ختان" الاطفال حسب تقليد تقوم به البلديات في تركيا، وخصوصاً البلديات التي يسيطر عليها "الرفاه" ويقضي بممارسة هذا الاجراء الديني الاسلامي في شكل جماعي لتوفير مصاريف الاحتفال على العائلات المدعومة الدخل.

بين هذه اللافتات اشار لي السائق الى واحدة تشيد برئيس بلدية سنجان، يبدو انها كانت لا تزال مرفوعة منذ اطلاقه.

في سنجان، كما في شوارع انقرة واسطنبول، تستمر الحياة عادية، وعادية جداً. ولكن عندما ينتقل المشهد الى البرلمان والصحافة من الصعب الاحتفاظ بالانطباع نفسه. ومع ان "الرفاه" حاضر بمراكزه واعلامه المرتفعة عليها، في عشرات البلديات الصغرى والكبرى (مثل اسطنبول وانقرة)، التي يديرها قياديوه، بنوابه الذين لا يزالون الكتلة الاكبر عدداً بين الكتل الحزبية على رغم حركات الانشقاق شبه اليومية التي جعلت الاحصاء الدقيق لأي كتلة نيابية مجازفة اكيدة - مع ذلك يبدو هذا الحزب في الاحاديث والتصريحات للمسؤولين الكبار والنواب من مختلف الاحزاب الاخرى كأنه شبح كبير يخيم بكابوسه على الحياة السياسية.

بهذا المعنى تتحور الحياة السياسية حالياً، بعد هدوء العاصفة (الاولى) التي انتهت باقصاء اربكان من رئاسة الوزارة على "الرفاه".

وباستثناء اجواء حزب الطريق القويم المتحالف عبر زعيمته تانسو تشيلر مع "الرفاه"، تعطي الاجواء السياسية والبيروقراطية في المؤسسات التركية الانطباع انها مرتاحة الى ابعاد اربكان عن الحكومة ومع حزبه طبعاً.

"نخب الادارة والمؤسسات السياسية والحزبية التقليدية لم تعد تريد الرفاه، فقد اكتفت بالتجربة القصيرة".

المرحلة المقبلة

من هنا، تبدو ملامح المرحلة الثانية التي يجري التحضير لها وهي الفاء هذا الحزب، كأنها تحظى بـ "اجماع" او بـ "تواطؤ" ضمنى بين قوى النظام التقليدية، اي "الاستابليشمانت" الاتاتوركي الموروث، الامر الذي يعني ان "قرار" المحكمة الدستورية الذي يبت مصير "الرفاه" لن يواجه أي معارضة في "النظام" من المدينين، بل اكثر من ذلك، كأن ثمة اتفاقاً على انتظار صدوره!

الجيش - الذي سيشهد صدور تعيينات جديدة فيه على مستوى قيادته العليا لن تحمل اية مفاجأة سياسية لان الجيش نفسه هو الذي يقررها - الجيش اذن تمكن من اعادة تجميع معظم قوى النظام وراهه ضد "الرفاه"... كل الاحزاب السياسية باستثناء حزب الطريق القويم او بقاياها مع تشيلر التي باتت تخوض مواجهة مكشوفة مع العسكريين (ستعلن التشكيلات العسكرية في غضون يوم او يومين، ولاسم قائد القوات البرية اهمية خاصة لانه تقليدياً يصبح رئيس الاركان لاحقاً).

على رأس هذا الحلف العسكري - البيروقراطي - السياسي - الاعلامي (معظم الصحف ووسائل الاعلام الكبرى) يقف رئيس الجمهورية سليمان ديميريل، الذي اخذ نيم الدين اربكان في الاسابيع الاخيرة يسميه مباشرة ويهاجمه بعنف محملاً اياه مسؤولية الجو المعادي لـ "الرفاه". داخل هذا الحلف يجب صعباً وضع القوى الاقتصادية الممثلة اساساً بتجمع ارباب العمل المسمى بأحرفه الاولى "توسيد" (للرفاه تجمع اقتصادي خاص من ارباب العمل هو "موسيد" ويضم مؤسسات غنية وكبيرة ايضاً).

الصحافة

على اي حال، الصدام بين "الاستابليشمانت" الاعلامي و"الرفاه" لم يكن قليل الاهمية في اقصاء اربكان عن رئاسة الحكومة وفي ضرب الائتلاف الحكومي السابق بكامله، وخصوصاً المجموعتين الرئيسيتين في الصحافة التركية: "حريت" و"ميليت" الصحيفتين اللتين تملكهما مجموعة واحدة اندمجت في السنوات الاخيرة

مع استمرار صدورهما كصحيفتين منفصلتين (وتصدر عن المجموعة صحيفة ثلاثة هي "راديكال") ومجموعة صحيفة "صباح" المنافسة. ولكل مجموعة شبكة تلفزيونية أيضاً.

عبدالله غول قال لـ "النهار" ان السبب الاساسي لهجوم المجموعتين على "الرفاه" هو محاولته عندما كان في الحكومة وقف استخدام هاتين المجموعتين أموال المصارف التي تملكها الدولة، إذ ان كلا منهما يحصل على تمويل كبير دائم من هذه المصارف. "وعليك ان تزور مباني هذه الصحف لترى انها اشبه بفنادق الخمس نجوم من حيث الفخامة والرفاهية والانفاق، الأمر الذي لا نتمتع به حتى الصحف الاميركية الكبرى!"

أياً تكن "اسباب" عبدالله غول التي تدفعه الى اطلاق هذه الاتهامات، فالأمر الأكيد ان

الحريري يعد في بحمدون بعودة سريعة المرّ يهدد الطفيلي باجراءات لقمع العصيان

يدعون الى الثورة والعصيان المدني وتكليف الجيش وقوى الامن قمع هذه التحركات. وقال ان الطفيلي "تعدى الحدود وكلامه اصبح هدمًا للدولة"، معتبرا ان "ليس هناك جياح لان الجائع لا يقوم ببناء ٣٠٠ مسكن في منطقة من دون رخصة (...). وابتداءً من جلسة مجلس الوزراء المقبلة لن تتساهل مع هذه القضايا".

اما الطفيلي فتعهد امس في بعلبك ان تكون خطوته المقبلة "ضربة للظالم المتعنت"، وشاركه في موقفه النائب نجاح واكيم الذي هاجم المر ووجه اليه اتهامات شخصية واعلن انه يعد بدوره لحركة عصيان مدني "على مستوى لبنان كله".

بحمدون

على صعيد آخر، شارك رئيس مجلس الوزراء امس في احتفال وضع حجر الاساس لكنيسة التجلي في محطة بحمدون، وكان الاحتفال مناسبة بارزة لاثارة موضوع عودة اهالي المدينة اليها بعد اعمارها. وفيما اكد راعي ابرشية جبيل والبترون وما يليهما للروم الارثوذكس المطران جورج خضر الذي ترأس قداسا في المناسبة "اننا عائدون بسلام المسيح فينا ونمد يميننا الى جميع المواطنين"، اعلن الحريري ان الاسباب التي اخرت العودة ووصول الاموال "زالت واصبح في امكاننا الآن ان نستعجل العودة وفي اقصى سرعة ممكنة".

يشار الى ان رئيس مجلس النواب نبيه بري زار الحريري مساء امس في دارته في قريطم وتناولوا قضايا الساعة

اكتسب تصاعد السجال والتحدي المتبادل بين وزير الداخلية ميشال المر والشيخ صبحي الطفيلي في عطلة نهاية الاسبوع دلالة سياسية طغت على الاجتماعات المادفة التي عقدها رئيس الجمهورية الياس المرادوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والتي استكملا خلالها درس السبل الممكنة لمعالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

ذلك ان هذا السجال بدا مؤشرا لتعامل رسمي جديد مع ظاهرة "الثورات" والعصيان المدني، وهو سيكون تعاملًا متشدداً على خلاف ما شهدته المرحلة السابقة، واذ كان الوضع المالي والاقتصادي يبرز عامل ضغط يجعل الدولة تنبري لتحصيل عائدات ورسوم على ما اتضح من اللقاءات الوزارية الكثيفة التي عقدت الاسبوع الماضي وتناولت الاجراءات الضرورية لتحصيل رسوم الميكانيك وفواتير المياه والكهرباء والهاتف، فثمة اوساط ترجح ان تكون ابعاد سياسية وراء الاتجاه المتشدد الذي يهيئ له وزير الداخلية عبر كتاب رسمي الى مجلس الوزراء يتضمن خطوات رادعة.

وستطرح هذه الخطوات، الى معالجات مقترحة للقضايا الاقتصادية من ابرزها وضع حد للهدر في الادارات والمؤسسات العامة، في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء في قصر بعبدا وسط تفاهم واضح بين المرادوي والحريري على جعل الملف الاقتصادي والاجتماعي اولوية هذه المرحلة.

واوضح المر امس ان كتابه الى مجلس الوزراء يتضمن اقتراحات لتحريك النيابات العامة ضد من

اسرار الآلهة

لم تنجح حتى الآن محاولات توحيد صوت الاعلام الديني الاسلامي كما صار توحيد صوت الاعلام المسيحي.

من المسؤول؟

يرى النائب السابق حسن الرفاعي ان المجلس الدستوري لا يستطيع مواصلة عمله بهيئته القديمة مع شغور مركز عضو فيه.

لماذا؟

لو حظ ان نائبي جزيين لا يحضران الاجتماعات التي تدعى اليها الفاعليات الجزينية للبحث في مشكلة فتح معبر كفرالوس.

في وضع حجر الاساس لكنيسة التجلي في محطة بحمدون الحريري : اسباب تأخير العودة زالت وتسهيل الاموال ممكن خضر : عائدون بسلام المسيح ونمدّ يميننا الى الجميع

بحمدون - رمزي مشرفية:

رأى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الاسباب التي اخرت عودة المهجرين وتوافر الاموال زالت "وصار في امكاننا الآن ان نستعجل العودة وبأقصى سرعة ممكنة (...). ونعتقد انه حين تكون الاهداف سامية، يكون تسهيل الاموال ممكناً". وأكد ان الحرب "باتت وراءنا وما علينا الا ان نبني بلدنا يدا بيد".

اما راعي أبرشية جبيل والبترون وما يليهما (جبل لبنان) المطران جورج خضر فذكر بأن: "العودة ليست نقطة من نقاط السياسة، رآها المجتمعون في الطائف اساساً من اساس الوطن المجدد. فاذا كان لها هذه الاولوية فالمهاجرين المتبقين هو هاجس التفعيل. ومن بعض التفعيل التمويل اي ان يجعلهم العودة في اولويات المسمى الحالي لحكومتكم، فالطرق والجسور ما ليها يجب ان يسير عليها ناس وان تقود الى ناس".

وكان الرئيس الحريري والمطران خضر يتحدثان ظهر امس امام حشد من ابناء بلدة بحمدون، بعد وضعهما "حجر الاساس لكنيسة التجلي (المخلص) في محطة بحمدون، التي تهدمت كلياً في حرب الجبل. وسبق ذلك قداس ترأسه المطران خضر، وسط الطريقتي، امام العقار الذي ستشاد عليه الكنيسة. وحضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والوزير اكرم شبيب، والسيد وخام ومباب ممثلاً وزير المغتربين الامير طلال ارسلان، والسيد غايي قسطنطين ممثلاً وزير التربية جان عبيد، والنواب انطوان الحتي، نبيل البستاني، عبده بجاني، انطوان

اندراس، بيار نكاش ومحمد يوسف بيضون، والمقدم سعيد شاهين ممثلاً قائد الجيش، محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، الوزير السابق نجيب ابو حيدر، حاكم مصرف لبنان رياضة سلامة، المدير العام لـ"النهار" جبران تويني، عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب فادي المبر، ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي فادي غريزي، أمر فصيلة درك عاليه المقدم بيار نصر، رئيس اتحاد بلديات جرد عاليه خليل خير الله، وجمع من ابناء بحمدون والقرى المجاورة.

نحن اتباع يسوع

بعد الانجيل ألقى خضر العظة الآتية:

"لدى وصولي الى هذا المكان، رأيت صورة كنيسة المخلص مرسومة على صدور الصبية والفتيات، فتمنيت ان تخترق كنيسة المخلص الصدور لتمكث فيها. ان الحمية التي اظهرها اهلنا في رعية بحمدون المحطة، والحماسة المنقطعة النظير التي ابدوها ليرفعوا كنيسة المسيح ثانية على هذا الجبل، انما اثرتا في واقفتائي بأننا لا نزال احياء، واننا نكمل الرسالة غير ان الجهد الذي لا بد من بذله، هو ان نحول الكنيسة الحجر كنيسة بشر لتصبح نحن لا الحجر، كنيسة المسيح، وهذا يعني في ما يعنيه تقوى متعمقة واخلاصاً للانجيل (...). ونحن يا اخوة كما تعلمون نجى من هذا الانجيل لنذهب منه الى كل مخلوق، واذا المخلوق أحب واحس بمحبوبته عند الله يصبح بدوره انجيلاً مفعلاً كان ام غير مفعول. ذلك انكم تعلمون ان الكنيسة ليست محصورة في طائفة من

طوائفها، وانما ممدودة الى اقاصي الارض، لدى الذين كان اخلاصهم وصدقهم ومحبتهم تساوي الايمان وكأنها ايمان مستقيم الرأي. ذلك اننا نذكرناكم سنة بعد سنة، اننا لسنا طائفة الروم وهذه تسمية عثمانية، نحن اتباع يسوع الناصري معلم الحب للكون كله، وكائنة ما كانت مكائنتنا في اللعبة السياسية التي تلعب، فنحن في الدرجة الاولى عباد، ومن عبادتنا تأتي الكلمة ومن لاهوتنا يأتي مفهومنا السياسي. هذا لا بد لنا من ان نتكشّفه يوماً، ليس من قبيل المصادفة ان الارثوذكس اللبنانيين يحبون الحرية، وليس من الاستعلاء ان يقال انهم علموا الناس الحرية. ذلك ان الحرية تنزل عليك من تراث وتراثك يجي من قول ذلك وتعرفون الحق والحق يحرركم.

عائدون بسلام نحن قائلون في هذا البلد ويتواضع اقول اننا ايضاً مقيموه، مثبته، نحن والاخوة المواطنين جميعاً، وليس من باب الاستكبار ان تحس بانك شيء، هذا اذا عرفت انك معبر، وانك لا تملك هذا الشيء الذي كنته ولكنت تسلمه للعالمين. من اجل هذا عدنا الى هذا الجبل وسنعود، عدنا عباداً لأن بحمدون انما هي معراج الى السماء، نحن لا نتمنا الجبال ولا نتمنا السهول، ولكن اذا صعدت اجسادنا هكذا القمم نحس بأن ارواحنا سلخت منا لتقرّ في قلب الأب. نحن اداً لسنا صاعدين الى بحمدون نحن صاعدون الى السماء، وان كانت امانيتكم دون ذلك فأنتم تافهون كسائر الناس. وهذا يعني اننا عائدون بسلام المسيح فينا (...). ولهذا نمّد

بن بلة الى جنيف بعد زيارة اسبوعين: الهم الوطني والقومي في ضمير شعبنا

توجه الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلة امس الى جنيف، منميا زيارة للبنان استمرت اسبوعين وودعه وزوجته زهرة في صالون الشرف في مطار بيروت الدولي رئيس "المنتدى القومي العربي" مع بشور والاعضاء النائب بهاء الدين عيتاني واللواء ياسين سويد واسامة محيو وعدنان البرجي وعبدالله عبد الحميد.

وقبل مغادرته صرح بن بلة بالآتي:

"اسافر بعد انتهاء زيارتي للبنان واعبر عن شعوري العميق وتقديري الحار للحفاوة التي قبولت بها من كل طرف لبناني، واعتبر ان هذه الزيارة انجح من اي زيارة قمت بها لاي بلد عربي آخر. لقد اطلعت عن كثب على مختلف الشؤون اللبنانية واقول ان لبنان في خير. وزرت كل المناطق، والجنوب الصامد في وجه الصهيونية والامبريالية الفاشمة، واستعدت شبابي وانا اعيش في هذا الوسط، وزرت كذلك الجبل والشمال والباقع ولو زيارات قصيرة، الا انني لمست الشارع ولا بأس به فالهم الوطني والقومي موجود بقوة في ضمير شعبنا الموحد ضمن هذا الاطار".

واعلن انه سيعود قريباً، في زيارة اخرى ووجه شكره الى الرؤساء الثلاثة والقيادات الدينية والرؤساء السابقين والوزراء والنواب وكل الشخصيات والميئات "الذين اكرموني بلطفهم" والى بشور و"المنتدى القومي".

غداء عند لحدود

وكان بن بلة لبي السبت دعوة النائب نسيب لحدود الى الغداء في منزله في عبيدات في حضور عدد من النواب والسياسيين في مقدمهم الرئيس حسين الحسيني والوزير السابق فؤاد بطرس والنائبان كميل زيادة واسماعيل سكرية ورئيس الرابطة المارونية النائب السابق بيار حلو والنواب السابقون ميشال سماحة، فؤاد السعد، مروان ابي فاضل، محمد قباني الى ديبلوماسيين واعلاميين.

وزار بن بلة ايضاً مستشفى المقاصد حيث استقبله رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية النائب تمام سلام واعضاء مجلس الامناء والجسم الطبي والاداري في المستشفى. جال في اقسام المستشفى وقال: "انني مندش عظمة هذا المستشفى وهو فريد من نوعه في العالم العربي رغم ان مؤسسة خيرية تقوم بهذا العمل على الصعيد الطبي، فهذا شيء عظيم مما يدل على ان لبنان بخير في مؤسساته التي تزورها اليوم".

وردا على سؤال عن امكان تقديم الجزائر مساعدات للمستشفى، قال: "نحن نتمنى ان تكون هناك مساعدات من الجزائر".

وقال سلام: "زيارة الرئيس بن بلة للمقاصد اليوم، هي زيارة معنوية مهمة جداً، وانتسانية ايضاً، نستمد منها كل ما نحتاج اليه للمضي في حمل هذه الاعباء الانسانية الكبيرة".

واشار الى ان لجمعية المقاصد "علاقة وطيدة بالجزائر وبموقعها الوطني والقومي الذي يتكامل ويتعزز اليوم بوجود الرئيس بن بلة بيننا".

جونز نفى

نقل رسالة الى رئيس الحكومة

نفى السفير الاميركي ريتشارد جونز بعد زيارته رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي السبت، ان يكون نقل اليه رسالة من ادارته، "لكننا بحثنا في زيارة المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط، نديس روس للمنطقة".

وقال للصافيين: "كانت هناك ملفات عدة معلقة في المنطقة اردت ان اتبادل وجهات النظر فيها مع الرئيس الحريري، وعرض الجهود الاميركية التي تبذل لمعالجتها".

وسئل ماذا يعني بالملفات المعلقة، فاجاب: "ليس لدي الكثير لاقوله في هذا الموضوع، وما يقلقنا بكل صراحة، الحادث الذي وقع في القدس والوضع الصعب الذي نجم عنه ويهدد التقدم الذي كان يحصل في مفاوضات السلام مثلاً، كنا قد توصلنا الى نقطة حيث قرر الفلسطينيون والاسرائيليون العودة الى طاولة المفاوضات للتحدث عن بعض الموضوعات المهمة لاستكمال تنفيذ اتفاق اوسلو، وما حدث امر مزعج، ونحن نبذل جهدنا لاحتواء الوضع".

وسئل رأيه في ما حدث وتأثيره على الوضع في الجنوب؟ فقال: "لا علم لي بأي حادث حصل منذ اجتماع مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" ولم نلمس ان هناك اي تصعيد".

وهل هناك اجتماعات لبنانية - اميركية لوضع قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان موضع التنفيذ، فاشار الى ان "وزير الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت شرحت آلية رفع الحظر وليس عندي ما اضيفه".

في وضع حجر الاساس لكنيسة التجلي في محطة بجمدون (تتمة)

ممكننا. لقد تأخرت العودة وتأخر وصول الاموال لاسباب عدة، لكن نعتقد الان ان هذه الاسباب زالت واصبح في امكاننا الان ان نستعمل العودة وبأقصى سرعة ممكنة، نرجو ان نحتفل في السنوات المقبلة ليس ببنديين الكنيسة فحسب، بل كذلك بمعالم عدة في هذه البلدة وفي البلدات المجاورة".

مشيخة العقل

ووحدة الطائفة

بين جنبلاط والداود

عرض وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في قصر المختارة أمس مع النائب فيصل الداود شؤون الطائفة الدرزية.

بعد اللقاء صرح الداود: "كانت زيارتنا لتداول أمور الطائفة الدرزية ووحدة الصف فيما، في هذه المرحلة التي يمر بها لبنان والعالم العربي". وسئل هل تناول البحث موضوع مشيخة العقل، فأجاب: "بحثنا في هذا الموضوع واتفقتنا على متابعة الاتصالات، ووليد بك حريص على الطائفة الدرزية ونحن متفقون معه في عمق القضايا الدرزية، ولقاءاتنا ستواصل لانهاء الملف الدرزي وعدم استغلال المفرضين له" واستقبل جنبلاط ايضا وفوداً من "هيئة رأس بيروت" وشيخ ومناطق مختلفة.

سناتور اميركي

يعمل لاعادة

الرحلات الجوية

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من ديترويت ان السناتور الاميركي عن ولاية ميتشيفن اللبناني الاصل سبنسر ابراهام اكد انه لن يرضى بقرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان فقط، وسيواصل التحرك وبذل الجهود مع المسؤولين الاميركيين ومع اللبنانيين الاصل والاصدقاء لتوصال الى اعادة تسيير الرحلات الجوية المباشرة بين ديترويت وبيروت ذهابا وايابا.

وقال في احتفال اقامته الجالية اللبنانية في ديربورن في النادي اللبناني الاميركي "لقد سررت لقرار رفع حظر السفر، ولبنان استطاع رغم كل ذلك وطوال تلك الفترة في الحفاظ على علاقاته وصادقاته مع اميركا، واتمنى ان يكون قرار الحظر قد اصبح خلفنا الى الابد. ان القرار جاء بعد جهود مكثفة من مسؤولين اميركيين من اصل لبناني امثال راي لحد وجون سنونو الابن ومن رجال وامدقاء وحلفاء امثال عادل ليفن وغيرهم. تحركنا ورفعنا الرسائل واتصلنا بمن لديهم مخاوف ومخاضير واكدنا لهم ان حظر السفر غير منطقي لان الأوضاع في لبنان تستنت كثيرا والمتضرر من استمراره هم رجال الاعمال الاميركيون والمستثمرون الذين يخشون الكثير بعدم السماح لهم بالمشاركة في ورشة اعاد اعمار لبنان (...)"

جهودهم على انماض هذا القسم العزيز من لبنان.

وهنا اسرعد ان اقول اننا نرجع مع كل الناس. سنسرح من نعود اليهم بالحب لان قلوبنا هي العائدة. ليس عندنا ائمن منها نعطيه المواطنين. ماذا نريد من الحكم؟ نحن نتمنى عليه ان يكون ما كان عليه ان يكون، ان يبقى على ايمانه بالعودة وقد حدها الرئيس الياس المرادي في اثناء تكريم مارون عبود في عاليه بقوله ان هذا "واجب وطني مقدس، انه اولية مطلقة لترسيخ العيش الواحد". اذا سوغ لي ان افسر كلام فخامته بقوله انه واجب وطني اقول انه واجب يتخطى كل سياسة محلية، كانت ام عامة وان في العودة فائدة لكل لبنان لانها تفسد، في بقعة معينة، العيش الواحد وفي هذا مقاومة للعدو الذي راهن على عجزنا عن المشاركة الوطنية (...)

دولة الرئيس، نستعجلكم العودة بما اوتيتهم من قوى وحكمة لئلا ييأس الناس وتتبدد احلام الوحدة الداخلية. لقد جعلت وثيقة الوفاق الوطني رجوع المهجرين ركنا من اركان المصالحة الوطنية. العودة ليست نقطة من نقاط السياسة. رأها المجتمعون في الطائف اساسا من اساس الوطن المجدد. فاذا كان لها هذه الاولوية فالمجاسم المتبقي هو هاجس التفعيل. من بعض التفعيل التمويل اي ان يجعلهم العودة في اولويات المسمى الحالي لحكومتكم. الطرق والجسور وما اليها يجب ان يسير عليها اناس وان تقود الى اناس.

انا اعرف الصعوبات النفسية والوضعية التي تترجى العودة او تجعل مسيرتها بيئية ولكني لا افهم مصالحة وطنية لا تكون خطواتها الاولى هنا في الجبل. لست بقائل ان الجبل كان ابدا محور حياتنا. ولكن لا افهم ترميما لحياتنا الوطنية الا اذا بدأ من تفاهم صادق في الجبل. العودة تعني اننا استغفرتنا وغفرتنا واخذنا نتجلى.

التجلي الذي على اسسه وضعنا الحجر الاول هو تجلي العدل والعدل في خدمة القوم حيثما احبوا ان يكونوا. نحن نحقق انفسنا على هذا الجبل. ساعدونا دولة الرئيس على جعل ذلك ممكنا".

الحريري

وختاما القى الحريري الكلمة الاتية: "ان العودة حق لكم، وتسليمها واجب علينا. وما وضع الحجر الاساس اليوم لكنيسة المخلص الا اكتمال لمسيرة السلم الاهلي في لبنان، وهو استكمال لطريق ألبينا على انفسنا ان نسلكه جميعا. ان الحرب باتت ورائنا، وما علينا الا ان نبني بلدا يدا بيد".

واضاف: "ان هذه البلدة الطيبة التي استقبلت ابناء كل لبنان وابناء كل العرب، وكل العرب واللبنانيين لهم تكريبات جيدة في هذه الارض الطيبة، التي ستعود ليس كما كانت فحسب بل ستعود معكم وبواسطتكم افضل بكثير مما كانت، وسنبذل جهودنا للمساعدة على العودة ليس الى هذه المنطقة فقط، انما الى كل مناطق الجبل. اما الامكانيات المالية فنعتقد انه حين تكون الاهداف سامية، فتسهل امر الاموال يكون

فاستقبله شهاب والنواب، وادت له التحية عناصر من الكشاف الوطني الارثوذكسي"، وضع بعدها وخضر حجر الاساس لكنيسة التجلي في محطة بجمدون وازاحا الستار عن صورة لمجسم الكنيسة، ثم انتقل الجميع الى فندق "لامارتين" في محطة بجمدون حيث كان لقاء بين الحريري وابنه بجمدون والجوار استهل بكلمة لرئيس بلدية محطة بجمدون لويس غصن.

خضر

ثم تحدث المطران خضر قال: "العودة عودة الله. هكذا نفهمها اذا وضعنا معكم الحجر الاساس لكنيسة التجلي في هذه البلدة الطيبة التي كانت تقول الجمال وتقول الحب للجوار والضيافة للاخوان العرب، بجمدون والمدى المحيط بها كان ابدا دعوة الى السلام الذي نعرفه نابعا من الصدق، نريد هذا الجبل موقعا لتجليات الروح. ولذا سمينا البيعة التي كانت قائمة هنا كنيسة التجلي، اذ لا يلقي الله والناس سوى المتجلي، الحر من ذاكرة الموت، ولكنه مقيد بذاكرة الشهادة".

واضاف: "انك تعرف سيدي (رئيس الوزراء) ان الارثوذكسيين لا يطمحون الى مجد لهم في حيز لهم. هم ليس لهم حيز. مكانهم الوحيد في السماء. يلعبون على الارض مع اللاعبين ويجعلون مواهبهم في خدمة كل لبنان ولبيائه كله. نحن حسينا بهاء عباداتنا. المجد الذي ينتزل منها علينا يكفينا عنا، الاستكبار في الدنيا. لقد قال سوانا عنا اننا غير طائفيين. ليس اذا من استعلاء ارثوذكسي. الا يكفي المرء حبه لمواطنيه، لكل مواطنيه؟ لماذا يريدون موقفا غير المحبة، انما تعني في ما تعنيه ان اهلنا الذين ليسوا من هذه المنطقة لا يستطيعون ان يبرهنوا حبهم لكل لبنان ان لم يركزوا

يعيننا الى المواطنين كافة بهذا السلام الذي نبع من القلب وتسرب الى اللحم والعظام، فلا يجدون على اكفنا الا السلام. لقد قلت لاخوان لكم امس كانوا يحيون اسمية خيرية، ان ارسطو قال ان الانسان حيوان اجتماعي، وانا قرأتها باليونانية، فهي حيوان سياسي اي انه يحيا في المدينة مع اهل الوطن ولكننا نحن معشر الارثوذكس نقول ان الانسان حيوان عابد، ذلك انك ان سئمت المدينة بلا عبادة في نفسك تبقى حيواناً لا سياسياً ولا عبداً. طاعتك لله اي لمؤلك بالحق، هذا هو كل السياسة وما عدا ذلك تفاهة وبطلان ومجد زائف. اتمنى على المهندسين والعمال ان يتفقوا روحياً قبل ان يشيدوا هذا المعبد، نحن لا نريد حجاراً، نريد العامل اذا وضع حجراً بيده ان يعلو قلبه الى الله، والا لن تكون لنا كنيسة. ونريدكم على التهنيل وعلى البهاء وعلى الحب الكامل لنحيا هنا في هذا الجبل مع المواطنين الاحبة الآخرين".

ينبغي ان تحبوا الوطن

وختم: "لا نريد هذا الجبل في شطره المسيحي محطة للشيوخ وحصراً لفقراء القوم (...). اننا نريد للمسيحيين فعلاً اقتصادياً في هذا الجبل وحضوراً ثقافياً، نحن لسنا جمعية خيرية لنؤوي المحتاجين حصراً، سنجعلهم أسبداً في الرعية، ولكننا نريد مساهمة منكم في الحياة الاقتصادية الكاملة في هذا الجبل (...).

لا اريدكم ان تتمسحوا في بيروت حصراً، بيروت قلبنا ولكننا لاهلها، نحن جبليون وسنبقى باذن الله والقضية تحتاج الى شيء من الرجاء ينبغي ان تحبوا هذا الوطن حتى تأملوا به املا كبيرا".

وصول الحريري

وقرابة الثانية عشرة وصل الحريري

"قضية الاعلام الديني تثبت الارتجال"

الحص: أهمية خاصة لخطاب المرادي

في حين تنفي الحكومة الهدر

موضوعيته". وأضاف: "على صعيد آخر، لفتنا ما حصل على صعيد الاعلام الديني، فقد جاءت قضية الاعلام الديني لتثبت مجددا سمة الارتجال التي تطبع سياسة الحكومة حيال قضايا مهمة مما يضطرنا احيانا كثيرة الى العودة عن قراراتنا قبل ان يجف حبرها. فالحكومة، ان لم تحسب حساب الاعلام الديني في القرار الذي صدر عنها بالتريخ لجملة محطات اذاعية وتلفزيونية، وجدت نفسها مضطرة غداة صدور هذا القرار الى التراجع عن موقفها والتسليم بوجود هذه المحطات بعدما اعلنت ان ملك الاعلام المرئي والمسموع قد اقل. وكان الاجدى بالحكومة ان تأخذ واقع الاعلام الديني في الاعتبار لدى اتخاذها قرار الترخيص لبعض وسائل الاعلام المرئي والمسموع وقبل اعلان اقفال هذا الملف".

ابرز الرئيس سليم الحص "الاهمية الخاصة" التي يكتسبها خطاب رئيس الجمهورية الياس المرادي في عيد الجيش الجمعة الماضي بإشارته الى الهدر في حين تصر الحكومة على نفي هذا الامر. وقال معلقا على الخطاب:

"ان خطاب رئيس الجمهورية في عيد الجيش جاء معبراً وشاملاً في تطرقه الى بعض القضايا المهمة التي تشغل بال اللبنانيين في الوقت الحاضر. وقد وضع الاصغ على الجرح اذ اشار الى الهدر في الانفاق العام ودعا الى العمل على وقفه. ويكتسب هذا القول اهمية خاصة في ضوء اصرار الحكومة في كل مناسبة على نفي وجود مثل هذا الهدر والرد على منتقديها في هذا الشأن بالقول ان حديث الهدر انما هو حديث سياسي، وذلك للتشكيك في

"مزاخمة مليون و ٢٠٠ الف عامل سوري" صفير: رفع الحظر قرار مشروع ويكفي للدلالة على الوضع غير الطبيعي

الديمان - "النهار":

رأى البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان رفع الحظر عن مجي الاميركيين الى لبنان، وان جاء يعترف بتحسّن الوضع الامني، الا انه وبشروطه يكفي للدلالة على اننا لا نزال في وضع غير طبيعي، ولاحظ ان الجيش حظي بما يستحق من تقدير دلت عليه مشاركة جميع المسؤولين في الاحتفال بذكرى تأسيسه الجمعة "ولكنه تقدير قد يكون مفرغاً من معناه اذا كان هذا الجيش لا يلقى ما يجب على الدولة من رعاية تبقية على الحيا".

كلام البطريك صفير جاء في عظة الاحد التي القاها امس لدى ترؤسه قداساً احتفالياً في كنيسة الصرح البطريركي في الديمان. وعاونه الوكيل البطريركي الخوري فؤاد بربرو وكاهن ايطالي. وحضر القداس الذي خدمته جوقة رعية برحليون حشد من المؤمنين من كل المناطق تقدمهم النائب انطوان الحتي.

وبعد تلاوة الانجيل ألقى البطريك عظة عنوانها: "كنت قبل ان يكون ابراهيم" (يو ٥٨:٨)، شرح فيها قضايا روحية مركزاً على ان الله "محور الزمان" ثم تطرق الى الشأن الوطني، قال: "اخرق السيد المسيح حجاب الزمن فصار بشراً، رغم انه ابن الله، وبهذه الصفة، فهو اربي ابدى غير قابل للتغيير والتبديل. واذا كان قد صار بشراً حياً بالانسان الذي يمثل الرسم الاولي لما كان سيكون عليه بالتجسد السيد المسيح، الانسان الكامل. والسيد المسيح قد خاض المعركة النهائية ضد الشر والاشرا وربحها، ولكن على المؤمن ان يتابع الكفاح، ما دام على قيد الحياة، ليدرك الراحة الابدية التي اعده لها الله. هذا على الصعيد الروحي.

وكذلك القول على الصعيد الزمني. على الانسان ان يناضل ويكافح في سبيل الخير وتحسين الوضع على كل صعيد، ونحمد الله:

اولاً، على ان قرار رفع الحظر على مجي الاميركيين الى لبنان قد جاء يعترف بتحسّن الوضع الامني فيه، ولكنه اعتراف مشروط بتوقيع معاهدة احتجاز الرهائن، ومجزوء بدليل انه يستثني الضاحية والجنوب والبقاع، ومصوب بتحذير من ان لبنان لا يزال مكاناً خطراً، ويهدد بالالقاء في حال تدهور الوضع الامني فيه، وفي هذا ما يكفي لدلالة على اننا لا نزال في وضع غير طبيعي.

ثانياً، على ان الجيش قد حظي بما يستحق من تقدير دلت عليه مشاركة جميع المسؤولين في الاحتفال بعيد، ولكنه تقدير يكون مفرغاً من معناه اذا كان لا يلقى هذا الجيش ما يجب له على الدولة من رعاية تبقية على الحيا، وتبينه ما يلقاه افراده من معاملات استشفائية تحول دون اخلاصهم للوطن حتى التضحية بالنفس. ولا وطن من دون جيش يحميه ويؤد عن كرامته ويدافع عن قيمه وثوابته ومقدساته".

واستقبل البطريك صفير الوفود الشعبية التي شاركت في النجبة الالامية، وكذلك الشيخ وديع الحازن، والدكتور قيصر معوض، ثم وفداً من العاقورة برئاسة النقيب السابق شبل المشام الذي عرض مطالب البلدة ولا سيما منها ما يتعلق بالخدمات العامة من طرق ومياه وكهربة ومدارس ومستشفيات.

وكذلك استقبال صفير وفوداً من طوزرا وبقرقاشا وحريص وعبدین.

وكان البطريك دعا لدى استقباله السبت وهذا فرنسياً، دول القرار الى تحقيق "السلام العادل والشامل" في المنطقة وسأل "اماذ تبقى حدود لبنان وارضيه مباحة فيما حدود دول اخرى تنعم بالهدوء والسلام؟" وقال "هناك مشكلات اساسية يعانيها لبنان وهي الاحتلال الاسرائيلي وبقائه مئات آلاف الفلسطينيين على ارضه والضاقة الاقتصادية التي يعانيها اللبنانيون ووجود ٤٠ الف جندي سوري وانعدام الحيا السياسية الديموقراطية وتغيير الرادة الشعبية الصحيحة الى قضية المجرين وارتفاع معدلات الهجرة الى الخارج". واكد ان "٢٠٠ في المئة فقط من المجرين البالغ عددهم نحو نصف مليون شخص عادوا الى مناطقهم فيما هاجر نصف مليون لبناني هذا ناهيك بالمزاخمة الاجنبية لليد العاملة اللبنانية وقد بلغ عدد العمال السوريين مثلاً نحو مليون و ٢٠٠ الف عامل، الى غيرهم من العمال الاجانب".

وتناول امام الوفد الذي ضم كمنة وصحافيين ومسؤولي مؤسسات انسانية مراحل انطلاق السيوندس والارشاد الرسولي الذي وقعه البابا يوحنا بولس الثاني لدى زيارته لبنان في ايار الماضي وقال: "ان زيارة الحبر الاعظم تأخرت بعد تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكابيل عام ١٩٩٢" واكد ان الارشاد "يطرح التجديد الفعلي والحقيقي في حياتنا الشخصية والعامة ولهذا يجب على المؤمنين جميعاً الانخراط في مسيرة التجديد لانها تحمل آفاق النهضة الوطنية الشاملة بين اللبنانيين مسلمين ومسيحيين".

وترأس البطريك قداس انطلاق مسيرات الصلاة والحج الاحتفالية بيوبيل الالفية الثانية وعاونه رئيس اللجنة الاسقفية المسؤولة عن احتفالات البيوبيل المطران جورج اسكندر وامين سر البطريركية الخوري يوسف طوق في حضور حشد من المؤمنين من البقاع.

وبعد الانجيل ألقى عظة تناول فيها دور الشباب بموجب الارشاد الرسولي داعياً الى "عيش روح البسطة والحوار والقبول بالآخر ومقاومة الفساد والآفات الاجتماعية والاخلاقية التي تهدد مجتمعنا".

وفي الديمان ايضاً الطبيب عبده ابراهيم الخوري والسيد ميلاد الغزال معوض والمدير العام بالوكالة لوزارة التربية نقولا الجمال والسفير حكمت عواد والنائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعادة الذي اطلع البطريك على اجواء اللقاء الذي عقد في امهد بين اركان الرابطة المارونية وقيادات شمالية، ثم الاب دانيال ديب ووفد من الشباب الاوستراي المتحدر من اصل لبناني.

ثم كانت خلوة مع كمنة رعيا الجبة وبشري في حضور المطران فرنسيس البيسري.

بعلبك - "النهار":

اعلن النائب نجاح واكيم انه يعد حركة عصيان مدني "على مستوى كل لبنان". وحمل بشدة على اركان في الحكم ووزراء.

وهو شارك امس مع الشيخ صبحي الطفيلي في لقاء نظمه "للجنة التحضيرية لثورة الجيعان" في حسينية بلدة حوش الرافقة (بعلبك) حضره النائبان السابقان الشيخ خضر طليس وفضل الله دندش.

وقال الشيخ الطفيلي في كلمته: "نلاحظ حركات وخطط ومشاريع مشبوهة، وفي الافق مشاريع غربية صهيونية تدبر. ونحن مستعدون ليوم المعركة والحسم ولقتال دائم. وأي لبناني يفكر في ان يتعاطف مع المشاريع الاميركية ويسعى الى مد خيوط تعاون وبسط يد الذلة والعمالة لن يفلت بحياته، أيما يكن موقعه وسلطانه. سنلاحقه ونعاقبه اشد العقاب ولن يفلت وسيندم. ونحن للجميع بالمرصاد".

واضاف: "هناك مؤامرة جديدة تقودها يد الاستكبار وأدوات اميركا والصهيونية في لبنان، وهذه الدولة الحديثة جاءت لتمهد الصلح مع العدو. لم يدخلوا وكانوا يتجنحون بأن الصلح قائم ومن دون خجل. جاؤوا الى الحكم على قاعدة تأسيس مرحلة الاستسلام من دون ان يخفي على أحد ان مشروعهم كان دعم الجيش عددا وعتادا، ولهمذا دفعوا موازات كبيرة ليعد لمرحلة صد المقاومة. ولكنهم وجدوا ان الصلح بعيد فبدأوا يتحدثون عن العدد الكبير في الجيش وانه لا بد من تقليص هذا العدد، علما ان اراضينا محتلة وتحتاج الى جيش قوي. ان دعمهم للجيش ليس مرتبطاً بتحرير الارض انما بالصلح او عدمه.

وذكر بمطالب "ثورة الجيعان" متحدثاً عن "التجاوب مع العصيان المدني" وقال: "نحن في مرحلة تصعيد، والخطوة الرابعة خطوات كبيرة ستكون ضربة للظالم المتعنت".

واكيم

ثم تحدث النائب واكيم فحمل على "عصابات السلطة" وقال: "لقد زادت ثروات الحكام. أحد اثريه العالم دخل السلطة بثلاثة مليارات دولار بينما يملك اليوم بعد ٤ سنوات ١٢ مليار دولار بحسب ما نشرته مجلة بريطانية. نسأل من اين جاء بالعشرة مليارات؟ من دم الشعب.

هناك مخطط يهودي للقضاء على الزراعة والصناعة وبيع المزارع حقله ويفلس الصناعي وتأخذ شركات عقارية لا تعرف هويتها البلاد. نسأل (الرئيس) رفيق الحريري من اشترى الجيدية؟ انه ادمون ضو ومايك نصر ومؤسسة عقارية صهيونية مثلما باعوا فلسطين بريدون بيع لبنان. سنفتح ملفاتهم في القضاء واحدا واحدا لنعرف ما ارتكبت هذه العصابة في البلاد من سرقات على اعلى المستويات".

حمل بشدة على وزراء واركان في الحكم واكيم في لقاء لـ "ثورة الجيعان" في بعلبك: نعد لعصيان على مستوى لبنان

اضاف: "في اعلامهم يصورون حركة الشيخ الطفيلي شيعية وبعلبكية، كان أهل بعلبك والشيعية وحدهم جائعون والوطن يعيش العز. انما البلاد كلها جائعة والحكام يخافون بعضهم بعضهم الاخر فلا أحد يفتح ملف الآخر، والناس تعرف من هم الحكام، ولكل منهم ملف، من رئيس الجمهورية الذي لا يقدم الملفات لان عنده ملف النفط. في البلاد خيانات وسرقات وارتكابات لا تنتهي. وانهم يخططون اليوم للعبة طائفية، فاذا اطلقنا بقوة ثورة الجيعان نقضي على هذه الفتنة. وهم بفعل سياستهم غير الحكيمة يخططون لحرب أهلية".

ووصف واكيم وزير الداخلية ميشال المر بأنه "جرامي الكابلات"، واطاف: "ليس معه خبر بقاعدة عمود بعلبك الاثري التي صادرها الجمارك وكانت مسروقة لمصلحته، ولا يعرف اي قضاء افرج عن السارق بعد حوالي ساعة ونصف الساعة، ويتحدث عن الصدق والنزاهة والقانون. لا تعترف بقانون يصدر عن هذه السلطة ولن "تفرق معنا" كل قرارات مجلس الوزراء".

وخلص: "نحن على موعد مع ثورة الجيعان في بيروت وكل لبنان. نعد لحركة بغير ما هي سلمية هي قوية. ونعد لعصيان مدني على مستوى كل لبنان ونثور من اجل الوطن".

مسقاوي يحذر من "اعلام الطوائف"

طرابلس - "النهار":

وصف وزير النقل عمر مسقاوي في ندوته الصحافية الاسبوعية السبت خطاب رئيس الجمهورية الياس المرادي في عيد الجيش الجمعي الماضي بأنه "نقد للمسيرة اكثر مما هو فتح لآفاق، لان هذه الافاق معروفة جداً لدى الجميع". ورأى وجوب عقد "خلوة حقيقية لراجعة الذات من ناحية ولدرس ما هو المهدر (...) ويجب ان تتطلع الى مستوى من العمل السياسي والاقتصادي والانمائي يقوم فعلاً على ابطال، ولكن هؤلاء الابطال يجب ان يكون لهم دور من أجل ان يقوموا بمهماتهم في مناخ سياسي ملائم".

ورأى "ان أكبر فخ ينصب لجميع الطوائف في لبنان ان يكون لكل منها اذاعة او تلفزيون، هذا التلفزيون سيقسم البلد ويجعلنا في اطار تقسيم لا قيمة لأحد فيه (...) وعلى الطوائف جميعاً رجال الطوائف الا يدخلوا في هذا المأزق، وخصوصاً الطوائف الاسلامية".

واعتر "ان كل التلفزيونات أصبحت تجارية اكثر من اللزوم، ولذلك فهي تخاطب غرائز الناس في البيوت وهذا خطر كبير، واعتقد انه حتى بالنسبة الى الفضائية ثمة احتياجات لانها أصبحت تعطي صورة مشوهة عن لبنان".

"اجراءات ستتخذ اذا استمر في تحركه"

المر: دعوات الطفيلي لهدم

الدولة والسلطة والنظام

أعلن وزير الداخلية ميشال المر ان اجراءات ستتخذ في حق الشيخ صبحي الطفيلي "اذا استمر في تحركه"، معتبرا ان دعواته "اصبحت لهدم الدولة والسلطة والنظام".

وقال في حديث اذاعي ردا على تصريحات للطفيلي: "نحن في دولة لما قوانين وانظمة ولا يستطيع احد ان يبنري ويقول انه لن يدفع فواتير الكهرباء والهاتف والماء واشادة الابنية دون رخص، وسأعرض على مجلس الوزراء المقبل كتابا يتضمن اقتراحا بتطبيق القانون على الجميع. الدولة هي الاقوى من الجميع والمفروض على النيابات العامة ان تتحرك ضد من يدعون الى الثورة والعصيان المدني. ويتضمن الكتاب تكليف الجيش وقوى الامن قمع هذه الحركات وليس قمع الحريات. يمكن ان نسمح بالتجمعات في حالات طبيعية واعادة النظر في قرار مجلس الوزراء، ولكن لن نسمح بتجمعات من اجل تكسير معمل العمروسية ونضع ٤٠٠ الف مواطن بين اكوام النفايات فهذا لن نسمح به. فهذه الحركات والتجمعات تسيء الى النظام اولا وتمس هبة السلطة. وابتداء من مجلس الوزراء المقبل لن نتسامل بهذه القضايا مطلقا، فاما نحن ضمن دولة او في مزرعة".

اضاف: "عندما نقول باننا نريد ان نمنع الثورات فممنوع الجميع، واللقاء في ميروبا كان انتخايبا، ولو ارسلنا قوة لقمع هذا اللقاء فكيف كان سيكون رد الفعل في منطقة كسروان او لدى فئات معينة تتمثل في المنطقة؟ كانوا سيقولون ان الدولة لم تقمع الطفيلي وجاءت لتقمعنا".

"حزب الله:"

المقاومة تحمي الأمن

رأى رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد "ان الادارة الاميركية استفاقت متأخرة في شأن خطوة رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان بعدما سقطت حجة الخطر المحقق بهم في لبنان".

وقال في احتفال في بلدة شقراء في ذكرى عدد من ابناءها المقاومين: "كانوا يتدربون بعدم وجود أمن في لبنان، ولكن ثبت بالدليل القاطع لكل العالم ان المقاومة في لبنان هي حامية الأمن، وهي التي تدفع عن شعبنا اذى الاحتلال الاسرائيلي وعملائه وتتصدى لارهاب العدو الصهيوني".

وطالب "باستخدام السلاح الوحيد الذي ينفع مع العدو وهو سلاح المقاومة، فهو لا يعبأ بالنداءات ولا بالاحتجاجات الدولية على عدوانه وبناء المستوطنات. ونشاهد اليوم ارتفاع العدو وعجزه أمام العمليتين الاستشهاديتين في القدس الشريف".

دعا النائب عبدالله قصير الحكومة الى تأليف مجلس إقتصادي إجتماعي يجمع مختلف النقابات والمهن، أخذة في الاعتبار كل الفئات من دون استثناء".

وأكد في احتفال تأييني في بلدة كفرصير (النبطية) ان "المقاومة الاسلامية التي أثبتت فاعليتها في مواجهة العدو ستستمر في المضي في العمليات الجهادية حتى تحرير آخر شبر من ارضنا المحتلة".

ورأى ان "ارادة المواجهة اسقطت ورقة الابتزاز الاميركي، وهو الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان". وقال: "إن هذه الخطوة هي اثبات لارادة الصمود والممانعة في دفع أي ثمن".

الكسارات وسد العاصي وصرف الـ ١٥٠ ملياراً

تابعها نواب البقاع في اجتماع

زحلة - "النهار":

تابع نواب البقاع موضوع صرف الـ ١٥٠ مليار ليرة التي اقترت لمنطق بعلبك - المرمل وعكار وموضوعي سد العاصي والكسارات.

وقد عقدوا اجتماعا ظهر امس في منزل النائب محمد علي الميس في بر الياس حضره الى الميس الوزير شوقي فاخوري والنواب: الياس سكاف، خليل المرادي، السيد ابراهيم امين السيد، جورج قصارجي، فيصل الداود، ابراهيم بيان، غازي زعيتر، مروان فارس وعاصم قانصوه. وفي ختام الاجتماع الذي استمر نحو الساعة صدر البيان الاتي:

"اولا - متابعة موضوع صرف مبلغ الـ ١٥٠ مليار ليرة التي اقترت لمنطق بعلبك - المرمل وعكار، على ان يعقد اجتماع لاحق يحضره نواب البقاع والوزراء البقاعيون اعضاء اللجنة الوزارية المكلفة متابعة هذا الملف لتحديد الاولوية الانمائية الواجب اعتمادها في توزيع الاعتمادات.

ثانيا - حيال موضوع سد العاصي تم الاتفاق على عقد اجتماع خاص للنواب والوزراء البقاعيين لاتخاذ موقف موحد ونهائي يتعلق بطريقة تنفيذه وايجاد الوسيلة الفضلى للتوصل الى تحقيق الاهداف الانمائية من هذا السد خدمة لاغراض الري والسياحة والبيئة والطاقة الكهربائية والثروة السمكية.

ثالثا - في موضوع الكسارات تم الاتفاق بين المجتمعين على عقد جلسة في مجلس النواب لنواب البقاع ووزرائه مع وزير البيئة اكرم شهيبي من اجل عرض المهم البيئي في البقاع والكسارات خصوصا".

شباب شماليون: ضيعانها تلك الاذاعات

كانت تجنبنا سماع اخبار "الترويكا"

واوضح المحامي موراني، في اتصال به، انه اغلق "صوت الفد" في تشرين الماضي عند صدور قانون الاعلام المرئي والمسموع، و"فوجئت بأن الوزير فرنبيه وشركاه اخذوا اسمها بدون اي اتصال بي. ربما لانهم عرفوا اني لا املكها ملكية تجارية، ولاننا لم نستطع الحصول على رخصة. في كل حال هنيئا لهم بهذا الاسم. وامل في ان يأخذوا نجاحها وجديتها وبريقها، الى اسمها المستقبلي. فمنذ الخميس الماضي بدأت مخابرات هاتفية تنصب علي قائلة لي: "ميروك" عادت لنا اذاعتنا المفضلة...".

لا امل في عودة اذاعات الـ"افام" التي اجبها الجبل الشمالي الشاب الا... اذا حدث ما توقع بعضهم ان يحدث: "العصيان الاعلامي".

القوة الدولية

في الجنوب

صرفت موظفين

علمت "النهار" ان القوة الدولية اتمت اخيراً خدمات ٢٧ موظفاً لبنانياً كانوا يعملون مئتين لديها.

وبلغت هذه القوة الى ١٢٥ آخرين يعملون لديها بصفة متعاقدين انها ستتمني خدماتهم الخميس في ١٥ آب الجاري.

والموظفون المصروفون يعملون في مركزي القوة الدولية في النافورة وتبين.

واقادت هذه القوة انها اقدمت على خطوطها هذه بناء على توجيهات الامم المتحدة القاضي بخفض موازنة القوة الدولية في الجنوب.

طرابلس - من ادوار الزغبى:

خلفت اذاعات الـ"افام" التي اقفلمها اصحابها في نهاية الاسبوع، في الكورة وطرابلس وزغرتا والبترون، فراغا لدى جيل شمالي شاب كان ينظم اوقاته لسماع برامجها الغنائية والموسيقية والمنوعة، بعيدا عن السياسة واخبار السياسيين. وقالت مجموعة شبان وشابات كانت تحاول التقاط اذاعات جديدة عند شاطئ المري، في قضاء البترون: "يا خسارة ضيعانها". كان عندنا "صوت الحلم" و"سيفما" و"النجوم" و"السمر" و"الشمال" و... و... ايريدون ان نسمع قصص "الترويكا" والنواب والوزراء وخطاباتهم المستمرة؛ ماعدنا نشترتي جرائد، ولا نحضر تلفزيون، لانها لا تستطيع اغفال اخبارهم "البشعة"....".

ونقلت المجموعة الشابة ذاتها، امس الاحد، الى "النهار" انها التقطت اذاعتي "افام" جديديتين: اولى على الموجتين ٩٨,٧ ميغاهرتز و ٨٨,٩ ميغاهرتز تحمل اسم "الشبكة الوطنية للإرسال" ان.بي.إن.

(الرئيس نبيه بري). ولكنما تبث اخبارا سياسية و"عندما يصل موعد النشرة نفلقها" وثانية على الموجة ١٠٥ ميغاهرتز تحمل اسم "صوت الفد" (الوزير سليمان فرنبيه) وتقول انها اذاعة تجريبية في كل لبنان و"سنستلخ عن سماعها عندما تبث نشرات اخبار".

وانا كان وزير الاقتصاد والتجارة، ياسين جابر، يتراس مجلس ادارة "الاذاعة الاولى الجديدة"، فان وزير الصحة العامة، سليمان فرنبيه، لم يضع بعد ميكلا اداريا وتقنيا لاذاعته الجديدة. اذاعته "ورثت" على ما يبدو، معدات "لبنان الحر الموحد" او "راديو اهدن" واسم اذاعة "افام" في طرابلس كان يديرها المحامي جورج موراني "صوت الفد" بنجاح لافت.

الطفيلي يدعو الاعلام غير المرخص الى عصيان السبع: لا نقدر الا ان نلبي نداء المراجع الاسلامية

طمأن وزير الاعلام باسم السبع الى ان "قطاع الاعلام قطع شوطاً كبيراً في استكمال شروط عمله القانونية والتقنية". وأكد "اننا لن نعمل في المسألة الاعلامية تحت الضغط السياسي، لأن هناك قانوناً يحكم الجميع". وقابلت هذا التطمين الرسمي دعوة اطلاقها الشيخ صبحي الطفيلي من "تلفزيون بعلبك" غير المرخص الى كل المؤسسات الاعلامية غير المرخصة "لتنفيذ عصيان مدني اعلامي جديد".

السبع

قال الوزير السبع ان "قطاع الاعلام قطع شوطاً كبيراً في استكمال شروط عمله القانونية والتقنية". وأشار الى ان "لدى الحكومة اتجاهاً يقضي بأن تمارس المراجع الدينية دوراً اساسياً في التوجيه الاعلامي المتعلق بالقيم التي تركز على الديانتين المسيحية والاسلامية (...). ولا تستطيع الحكومة الا ان تلي نداء هذه المراجع المتعلق بالاعلام التابع لها".

وشدد في حديث اذاعي على "ضرورة فك الاشتباك بين المسألة الاعلامية وبعض الوظائف السياسية في البلاد"، منها الى انه "لا يجوز ان يصبح الاعلام متراساً او متكافئاً للآخرين. كذلك لا يجوز استخدامه لتحقيق اهداف غير اعلامية. وبقدر ما يتحقق التوازن بين الحريات الاعلامية والمتطلبات القانونية يكون للاعلام اللبناني الموقع الذي نريده جميعاً".

وعن الاستنساب في السياسة الاعلامية، قال: "ثمة حملة لها اهداف سياسية" لافتاً الى ان "دور المجلس الوطني للاعلام ليس التشريع لكل ما هو قائم في الاعلام، بل تنظيم الاعلام".

واكد عدم "وجود عود حكومية لاحد، لأن القانون هو الذي يحكم كل هذه العهود والعود". وقال: "عندما قلنا باقفال الملف الاعلامي، قصدنا اقفاله بالمعنى السياسي للكلمة (...). ولن نعمل في المسألة الاعلامية تحت الضغط السياسي بعد اليوم، انما هناك قانون يحكمنا جميعاً وثمة سقفان للاعلام: سقف القانون والسقف التقني، وسنعمل تحتهما. وفي ضوء التقرير الفني سنأخذ بالآراء التي تقول بوجود اعداد مخطط توجيهي عام للترددات والتقنية الاعلامية والتلفزيونية بحيث نسمح الجدول نماذجاً".

واضاف: "باشترنا الاعداد لهذا الامر، وكلفت جماعت مختصة اعطاء الرأي في وسائل وضع هذا التقرير الفني، وهناك جهات مختصة نص عليها القانون يفترض ان تكون مسؤولة عن هذا الامر، سواء في المجلس الوطني او في هيئة تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني".

الاعلام الديني

وتوقف عند موضوع الاعلام الديني، فاشار الى ان "البطريكية المارونية اثار

هذه المسألة منذ عام ونصف عام، وتم ايجاد حل لا يزال ساري المفعول. وما ينطبق على البطريكية المارونية يفترض ان ينطبق على المراجع الدينية الاسلامية الاخرى، وما ينطبق على الاعلام المسيحي يفترض ان ينطبق على ما يسمى بالاعلام الاسلامي". وعن الحلول، قال: "اما ان نكون امام سيف اقفال هذه الاذاعات وعندها ستقوم القيامة للاسباب نفسها، واما ان نكون امام سيف يفرض علينا قبول كل هذه الاذاعات، وسنكون عندها امام مشكلة كبيرة ايضاً".

واكد وزير الاعلام ان "هذا الموضوع سيأخذ آليته القانونية الكاملة قريباً بالتنسيق والتشاور والحوار مع المراجع الدينية". وكشف وجود اتجاه لدى الحكومة يقضي بأن تمارس المراجع الدينية دوراً اساسياً في التوجيه الاعلامي المتعلق بقيم المجتمع اللبناني والقيم التي تركز عليها الديانتان الرئيسيتان المسيحية والاسلام (...). ولا تستطيع الحكومة الا ان تلي نداء هذه المراجع المتعلق بالاعلام التابع لها".

وتساءل: "اذا ارتضت دار الفتوى ان تكون لها اذاعة اسمها "اذاعة القرآن الكريم"، فهل يستطيع باسم السبع او اي شخص آخر ان يمنح اذاعة القرآن الكريم؟ هذا كلام غريب عجيب"، مشيراً الى ان "مسؤولية باسم السبع تقضي بأن يسعى الى عدم تحويل الاعلام الديني مواقع طائفية ومذهبية، ولن نقبل ان يتحول الاعلام الديني شتات اديان ومذاهب وطوائف، نعم هناك مراجع اساسية تتعامل معها، ولن تتعامل الحكومة ولا وزارة الاعلام مع اي موقع طائفي او ديني آخر".

الطفيلي

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان الشيخ الطفيلي دعا الى "عصيان مدني اعلامي جديد"، طالباً من "كل المؤسسات الاعلامية غير المرخصة الوقوف بحزم في وجه القرارات الظالمة التي اتخذتها السلطة، لانها تهدف الى الاستئثار بالاعلام".

وزار الشيخ الطفيلي "تلفزيون بعلبك" في "سنتر ياغي وسنبلة" في بعلبك، تزامناً مع المواقف والتحركات المستنكرة لوقف بعض المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة.

وادلى بتصريح قال فيه: "لتلفزيون بعلبك" حق علينا وعلى المنطقة عموماً ونحن لن نعرب عن هذا الحق وعن جميل فعله (التلفزيون) مع المنطقة. ونستغل هذه المناسبة لنؤكد ان الاجراء الذي اقدمت عليه السلطة غير منطقي واغفل حقوقاً لقطاعات ومناطق واسعة وهو عبارة عن مفاهيم توزعها أهل الحكم.

هناك فارق كبير بين سلطة تمارس دور الرعاية وجمعة نفسها سلطة، بينما هي مجموعة من مقتنصي الفرص ومن المعتدين

على الشعب وحقوقه. ان حقوقنا لا يمكن ان تحفظ الا اذا دافعنا عنها في وجه السلطة، وادعو كل وسائل الاعلام غير المرخصة الى الوقوف بحزم في وجه القرارات الظالمة التي اتخذتها السلطة، فمي قرارات تهدف الى الاستئثار بالاعلام".

فاعليات المهرمل تتحرك

الى ذلك، اجتمع عدد من فاعليات المهرمل في مبنى "تلفزيون العاصي"، وجرى البحث في ما آلت اليه خطوة اغلاق الاذاعات والتلفزيونات في المنطقة. ورأى المجتمعون ان "تغيب الاعلام المحلي يحرم اهالي المنطقة الوصول الى بقية وسائل الاعلام، لان منطقة المهرمل لا تلتقط بث اي من التلفزيونات المرخصة. وان ما يقوم به "تلفزيون العاصي" هو ايمال البث الفضائي لـ "تلفزيون المستقبل" ويؤدي اغلاقه الى حرمان المنطقة اي بث تلفزيوني".

وناشد المجتمعون الوزير السبع "السماح باستمرار "تلفزيون العاصي" وغيره من التلفزيونات العاملة، ريثما يصل بث التلفزيون الرسمي وغيره من المؤسسات الاعلامية المرئية المرخصة الى هذه المنطقة النائية المحرومة".

على صعيد آخر، اصدر "المؤتمر الشعبي

اللبناني" بياناً سجل فيه مواقف مستنكرة لوقف بث اذاعة "صوت بيروت ولبنان الواحد":

✻ الرئيس شفيق الوزان أمل في "ان يعاد النظر في القرارات الحكومية" معلناً تأييده "لاذاعة وكل المؤسسات الاعلامية التي تتماشى مع الروح الوطنية الصادقة".

✻ النائب عبد اللطيف الزين اعلن تضامنه مع الاذاعة وكل المؤسسات الاعلامية "المظلومة".

✻ النائبة نهاد سعيد انتقدت "هذه القرارات الاعتباطية غير المبرجة، واتمنى على الدولة ان تعيد النظر في منح التراخيص لمستحقيها"، مؤكدة تضامنها "مع استمرار اذاعة "صوت بيروت".

✻ النائب السابق عصام نعمان قال: "ان الاجراء الحكومي الاخير مخالف للدستور، كما هو مخالف لقانون الاعلام ولوثيقة الطائف. وندعو جميع الاحرار الى التضامن مع اصحاب الحقوق لتكريس الحريات الاعلامية واعطاه كل ذي حق حقه".

✻ تعقد "لجنة العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع" مؤتمراً صحافياً في الثانية عشرة ظمير اليوم في نقابة المحررين في الاشرفية، تعلن فيه برنامج تحركها في مواجهة قرارات الحكومة الاعلامية.

مزيد من الاحتفالات بعيد الجيش في بيروت والمناطق

استمرت في نهاية الاسبوع الاحتفالات الخطابية والفنية والنشاطات المختلفة في بيروت والمناطق، احتفاءً بعيد الجيش.

في بيروت، اقيم احتفال في "مركز زكريا النصولي" السبت تحدث فيه على التوالي السادة محمد انيس النصولي والوزير السابق زكي مزوبدي والمهامي محمد علي التل وعمر عمران والدكتور محمد خير القاضي والمهامي محمد كرنيب والمهندس نزار الطيش. واشادوا جميعاً بالمؤسسة العسكرية وقيادتها.

واقامت في ساحة عبادات حفلة فنية ساهرة ليل السبت، حضرها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر والقاضي نصري لحود ونقيب اصحاب الفنادق بيار الاشقر وضباط من الجيشين اللبناني والسوري وحشد من المواطنين.

واقام "تلفزيون لبنان" بالتعاون مع مديريةية التوجيه حفلة فنية مماثلة على مسرح "شاتو تريانو" في جل الديب.

ورعى قائد الجيش مثلاً بالعميد الركن سامي ربحانا ندوة عن الجيش بدعوة من "الهيئة اللبنانية للتخطيط والانماء" في دير راهبات العائلة المقدسة في تنويرين (البترون) في حضور النائب بطرس حرب وشخصيات، وتحدث فيها رئيسة "مجلس الفكر" الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر والعميد الركن ربحانا.

وفي عيديمون (عكار) اقيمت حفلة ساهرة شارك فيها حشد من ابناء البلدة والجوار. والقى مطانوس عبود كلمة في المناسبة.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان "منظمة طلائع العمل القومي" نظمت امس مهرجاناً خطابياً في قاعة "مركز معروف سعد الثقافي" في المدينة، في مناسبة تأسيس الجيشين اللبناني والسوري. وحضره النائب محمد رعد وممثل قائد الجيش العقيد وليد سكرية والسيدة نداء سعد والامين العام لـ "منظمة الطلائع" لطفي مراد وممثل حركة "امل" المهامي ملحم قانصوه وممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور حسن كمال الدين وشخصيات حزبية وعسكرية وجمع من المدعوين.

قدم الخطباء السيد علي حجازي، وتعاقب على الكلام السادة مراد وكمال الدين وقانصوه والدكتور محمد بسما باسم "المنتدى الثقافي" في صور.

في المؤتمر السنوي الرابع للجنة الاسقفية للانتشار بوزير: اعادة الجنسية للمغترب بشروط ثم حق الانتخاب

مسؤولة، في اداؤها واستراتيجيتها، عن اتخاذ مبادرات سلام ومصالحة، وعن تشجيع المواطنين على السير في هذا الاتجاه، وعن تربية الضمائر على السلام والمصالحة والوفاء، وعن فتح عمد جديد من الفجران والتعاون بين جميع فئات الجماعة الوطنية." وتناول العلاقة بين الكنيسة الام في لبنان وكنائس الانتشار، وشرح توصيات المجمع الرعاعي من اجل لبنان حيال الانتشار.

ابي فرح

ثم كانت كلمة للدكتور انيس ابي فرح عن المهاجرين اللبنانيين بين ١٩٧٥ و١٩٩٦، مقدما لمحة تاريخية عن الموضوع عزها بارقام واحصاءات.

بوزير

وختاما كلمة للوزير بوزير، دعا فيها الى "اعطاء المنتشر الحق الاساسي والراباط الاساسي بالوطن اي ان نعيد اليه الجنسية اللبنانية، لا يعني ذلك توزيع كمية من

الى قضيته، ويقنعهم بأن انتماءهم الى الوطن الام لبنان يعني شخصيتهم معنوية فيغلبون على عقدة الاغتراب ويصبحون يفاخرون بالوطن المقدس، العريق في تاريخه المجيد وثقافته الفريدة وتراثه الفني بالقيم الانسانية والروحية.

ولهذا فان اللجنة الاسقفية لا تزال تطالب وسوف تظل تطالب بحقوق المهاجرين بالاشترك في الحياة السياسية والقرار اللبناني. كما تطالب ايضا بحقوق المتحدرين من اصل لبناني بالجنسية اللبنانية، ومن ثم بالمشاركة في الحياة السياسية والقرار اللبناني".

المطران الراعي

وعن "الانتشار اللبناني في ضوء الإرشاد الرسولي" تحدث المطران بشاره الراعي عن اسباب الهجرة ومسؤولية الحكم اللبناني والاسرة الدولية، ثم تطرق الى موضوع السلام الداخلي والمصالحة قال:

"ان السلطات الشرعية في البلاد

بمثلهم"، وان مثلهم ليس بكثير".

خليفة

ثم تحدث عريف الاحتفال الدكتور نبيل خليفة مبدياً ٣ ملاحظات متعلقة بالانتشار اللبناني على خريطة الكنيسة والاضواء اللبنانية في المرحلة الراهنة ودعا الى: "بلورة نظرة لبنانية بل استراتيجية لدور لبنان الممكن ولدور اللبنانيين في العالم، تبني مشروع "مؤسسة الانتشار اللبناني" في قواعدها واهدافها وهيكلتها كما صاغته لجنة مختصة عام ١٩٧٩ مع بعض التعديلات الطفيفة، على ان تكون المؤسسة تابعة للجنة الانتشار، واعتبار الارشاد الرسولي دستوراً ومنهج حياة لنا جميعاً".

الاب الراعي

ثم القى امين سر اللجنة الاسقفية الاب انطوان الراعي كلمة، دعا فيها الى "رعاية كنسية ووطنية للانتشار اللبناني" واوزج ثوابت للجنة هي:

"- تهيئة اجواء لوبي لبناني في عواصم الدول الكبرى في العالم.

- تخصيص مقاعد نيابية وحقائب وزارية للمنتشرين حاملي الجنسية.

- تشجيع المنتشرين على استثمار الرساميل وتوظيف الطاقات في لبنان.

- معالجة اسباب الهجرة وتخفيفها وتعزيز روح الانتماء الوطني من خلال تشجيع الكفاءات، وتشجيع الامن الاقتصادي والاجتماعي والتقني والفني.

- استعادة الجنسية اللبنانية للمنتشرين.

- تسهيل المعاملات في الدوائر الرسمية لتسجيل الاحوال الشخصية".

المطران حرب

وكانت كلمة للمطران حرب قال فيها: "ان مواقف اللجنة الاسقفية من موضوع اشراك اللبنانيين الموجودين في بلدان الانتشار، في الحياة السياسية وفي القرار اللبناني واضحة للغاية، انهم ذوو حقوق لبنانية ووطنية ولهم ملء الحق في انتخاب من يمثلهم في مجلس النواب اللبناني وبيدافع عن حقوقهم ومصالحهم العادلة وان يشاركوا في وضع القرار السياسي الذي يتعلق عليه مصير لبنان، ومشاركتهم ضرورية لما فيها من المنفعة للبنان على بقية المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية.

اما المتحدرين من اصل لبناني الذين لسبب من الاسباب لم يحصلوا على الجنسية اللبنانية، فلم ملء الحق في الحصول عليها. فدمهم اللبناني لم يتحول ماء من جراء ولادتهم خارج لبنان، فهم ينجبون لبنان ويفارون عليه ويضحون من اموالهم في سبيل قضايه، ويضعون طاقاتهم الفكرية والسياسية والاقتصادية في خدمة لبنان، هذا اذا عرف لبنان ان يستقبلهم اليه ويربهم

حض وزير الخارجية فارس بوزير على اعطاء المنتشر اللبناني "الحق الاساسي والراباط الاساسي بالوطن" واعادة الجنسية اليه، مؤكداً انه "لا يمكن احداً ان ينتكر لمواظبته".

تحدث الوزير بوزير في المؤتمر السنوي الرابع للجنة الاسقفية لرعاية الانتشار اللبناني الذي اقيم في "ساتشوري بارك اوتيل" في الكسليك لمناسبة "يوم الانتشار اللبناني"، وحضره بوزير ممثلاً رئيس الجمهورية الياس المرادي ورئيس اللجنة الاسقفية لرعاية الانتشار اللبناني في العالم المطران شكرالله حرب ممثلاً بطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفي، والنائب كميل زيادة، والعميد الركن كمال كرم ممثلاً وزير الدفاع والعقيد جورج خوري ممثلاً قائد الجيش والنائب السابق ميشال الخوري والامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف يونس والسيدة ستريدا جعج والشيخ وديع الحازن ورئيس لجنة العلاقات العامة في اللجنة الاسقفية انطوان رشيد سعادة وممثل لوزارة المغتربين وشخصيات وعدد الوجوه الاغترابية.

رسالة صفي

افتتاحاً الشئيد الوطني، وتلا الاب خليل علوان رسالة من بطيريك صفي، جاء فيها: "لا يخفى ان الانتشار اللبناني طاقة عظيمة، لكنها مهدورة، وثروة لا تقدر بثمن لكنها ضائعة. وهذا ما تتقناه بذاتنا ابان الرحلات التي تأتي لنا ان نقوم بها لهذا او ذلك من بلدان الانتشار، وكان آخرها عمدا البرازيل حيث تأكد لنا ان المتحدرين من اصل لبناني يشكلون قوة لا يستهان بها على جميع الصعد الانتاجية والتجارية والثقافية والاقتصادية والسياسية.

انما يبقى ان يعرف لبنان ان يجتذب اليه هذه القوة ويقوم بينه وبين ابناءه المنتشرين جسوراً تشدّم اليه وتشدهم اليهم، وليس ما يبعث على النفور لدى المنتشرين مثل هذا التجاذب القائم بين المؤسسات اللبنانية التي تعمل منفردة لاستقطاب المنتشرين، وهذا يؤدي الى عكس المراد، بدل ان تعمل بالتوافق وفق خطة تتعالى على التجاذبات الطائفية لتصب جميع الجهود في قناة واحدة هي رفع شأن لبنان، واستعادة جميع مقوماته، وتحسين كيانه، واسترداد حرياته ليظل على ما يريده جميع ابناءه ارض السماح والمحبة والسلام في ظل استقلال ناجز، وسيادة غير متقصة، وقرار نابع من ارادة ابناءه حيثما انتشروا على صدر المعمورة. وغني عن القول ان اللبنانيين المنتشرين هم اولى بالجنسية اللبنانية من سواهم ايّاً يكونوا، وبخاصة ان الكثيرين من بينهم يرغبون في الحصول عليها ويفخرون بحملها مثلما يجب ان يفخر لبنان بهم، وهم يصح فيهم قول القائل: "مؤلاء ابناءني فجّني

مزيد من الاحتفالات بعيد الجيش (تتمة)

واقام نادي كفرحتى الثقافي الرياضي احتفالاً مساء السبت في المدرسة الرسمية برعاية رئيس مجلس النواب ممثلاً بالنائب علي خريس. وحضر وزير الدولة غازي سيف الدين والنائب ميشال موسى والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ وقائمقام جزين نبيه حمود والسيد شوقي عسيران ممثلاً النائب علي عسيران والعميد نبيل عويدات ممثلاً قائد الجيش والاب سميج رعد ممثلاً المطران جورج كويتي وشخصيات حزبية وعسكرية وحشد من ابناء البلدة والمنطقة.

كلمة ترحيب للمحامي رضا حاموش، ثم تعاقب على الكلام مدير المتوسطة الرسمية علي جوني فرئيس البلدية احمد نصار والاب رعد والمفتي قبلان الذي امل في تحرير الجنوب والجلوان "بنشاط الجيشين اللبناني والسوري"، منبهاً الى "اتنا نمر اليوم بمرحلة خطيرة وكأن السلام ذهب الى غير رجعة".

والقى سيف الدين كلمة رفض فيها "الانجرار الى اي منزلق يؤدي الى استفراذنا او فصل مسارنا عن مسار سوريا"، مشدداً على ان فتح معبر كفرالوس "لن يكون نافذة او معبراً لاي حوار مع العدو الصهيوني".

وحيا خريس الجيش باسم الرئيس نبيه بري وكذلك حيا الجيش السوري والرئيس حافظ الاسد متمنياً من الله "ان يعيد هذه المناسبة ويكون الجنوب قد تحرّر من رجس الاحتلال الاسرائيلي وان ينفذ القرار ٤٢٥ وينتشر الجيش في المواقع الامامية وعلى الحدود الدولية".

واقام نادي الشقيف-النبطية استقبالاً في المناسبة، في حضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنائب عبد اللطيف الزين والنائب السابق رفيق شاهين ومحافظ النبطية محمود المولى وممثل قائد الجيش العقيد موريس صافي وشخصيات سياسية وثقافية واجتماعية وجمع من الاهالي. والقى رئيس النادي عفيف قديح كلمة اشاد فيها بالجيش.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان مختار تبنين عباس فواز اقام استقبالاً في البلدة. في مناسبة عيد الجيش، كرم فيه قيادتي الكتبتين الايرلندية والبولونية، وحضر وفد من ضباط فريق الارتباط اللبناني-الدولي والمسؤول عن فرع الامن العام الرائد موسى جفال ورئيس دائرة النفوس نمر ملحم ووجهاء البلدة.

وقدم المختار فواز هدايا تذكارية الى المحتفى بهم عبارة عن لوحة عليها خريطة لبنان ترفرف عليها حمامة السلام.

وفي طبردا (صور) اقيم احتفال تكريمي في مناسبة الاول من آب بدعوة من نادي المستقبل الثقافي الاجتماعي، حضره عدد من القادة العسكريين والشخصيات الاجتماعية وشهد من الاهالي.

وبعد كلمة ترحيب من امين سر النادي محمد فقيه تحدث اعضاء لجنة المحاضرات في قيادة الجيش للتوجيه المقدم جريس يوسف والرائد طوني عازار والرائد جمال سرحال والتقيب زياد ماشم.

سيدة التلة في دير القمر قداديس احتفالية وصلوات

دير القمر - "النهار":

في عيد سيدة التلة شفيعة دير القمر اقيم قداس الحادية عشرة قبل ظهر امس ترأسه راعي ابرشية صيدا ودير القمر المارونية المطران طابنوس الخوري وعاونه الرئيس العام للرمينة المارونية المريمية الآبائي سعد نمر وكاهن رعية دير القمر الابائي مارسيل ابي خليل ولوفيف من الكهنة.

وحضر القداس النائب جورج ديب نعمة والمحامي ناجي البستاني وحشد من فاعليات دير القمر وابنائها وابناء القرى المجاورة وخدمت القداس جوقة دير القمر.

وبعد الانجيل القى المطران الخوري عظة قال فيها: "ان هذا المكان المقدس كان ولا يزال محجة لجميع ابناء الشوف بمختلف طوائفه والذاهب، والعزراء لم تميز يوماً بين مصلٍ وآخر، ولما دور مميز في تقليدنا الكنسي. ومنها ولد المخلص وبين ذراعيها نما وكبر وتحت رعاية ناظرهما بشر وعلم (...)"

وضمن الاحتفالات بعيد سيدة التلة في الدير اقيم السادسة مساء السبت قداس احتفالي في الكنيسة ترأسه الآبائي نمر وعاونه الآبائي ابي خليل ولوفيف من الكهنة وحضره النائب نعمة ورئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس الاول منير حنين وقائد اللواء الطبي في الجيش العميد ادونيس نعمة وفاعليات دير القمر وحشد من ابنائها والقرى المجاورة.

وبعد الذبيحة الالهية القى الآبائي نمر عظة من وحي العيد. وليلة العيد اضيغت سطوح دير القمر ومنزلها ومتاجرها والمؤسسات بالشموع. واطلقت أسهم نارية ومفرقات في سماء البلدة. وتبادل الاهالي التهاني.

جرس من "الاحرار" لكنيسة البيرة شمعون: معتادون العذاب والصليب

البيرة، الشوف - "النهار":

احتفل اهالي بلدة البيرة الشوفية، بتركيز جرس لكنيسة قلب يسوع المارونية التي اعيد تشييدها.

والجرس الجديد يزن طناً واحدا ويعد من الاكبر في لبنان. وقدّمه حزب الوطنيين الاحرار ونقل اهالي البيرة الجرس في شاحنة صغيرة من مزرعة يشوع في المثن الشمالي حيث صنع الى بلدتهم وجالوا به في البلدات المحيطة مروراً بنبع الصفا، كفرنيس، مجدل المعوش، البيرة، الجعالي.

وحضر احتفال تركيب الجرس رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الذي القى كلمة جاء فيها: "انه مشروع يطل على بلاد الله الواسعة، ونحن في دير القمر لدينا الصليب، وانتم لديكم ما هو عظيم. ولا اعجب ابداً مما فعلتموه، لان لا لبنان بلا شعب مثل شعب منطقة الحرف، ولو يدرك الموارنة الذين اصبحوا مشردين في انحاء العالم، ماذا يحصل في هذه المنطقة، لما بقي واحد في الخارج.

لقد كتّب لنا في هذه البلاد ان نتعذب من حين الى آخر، وان يخضعونا لتجارب مؤلمة، تركت آثاراً، ولكننا كمسيحيين متعادون على الصليب، ولن نخاف لان هذا الصليب يزيد من املنا ومن عزمتنا في مسيحيتنا وارضنا.

البستاني يجول في الاقليم

زار النائب نبيل البستاني امس في اطار جولته الاسبوعية قرى الودايا وسرجبال ووادي الدير ووادي بنخيله ووادي دير دوريت وبنويتي والجمالية. واطلع على حاجاتها، وخصوصاً ورشة تأهيل الطرق التي تشهدها المنطقة.

وتفقد ايضاً قلعة شحيم الاثرية، وتشاور مع وفد بولوني يتولى التنقيب عن الاثار، في سيل الاسراع في انجاز تأهيلها لتصبح موقفاً سياحياً مهماً في اقليم الخروب.

"لجنة دعم المعتقلين" تدعو الى اعتصام

دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى المشاركة في اعتصام تنفذه الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة المقبل في المقر الاعلامي للامم المتحدة - طلعة الحمام العسكري، تضامناً مع ابناء مارون الراس والزميل روجيه نمر.

اعتقال ٩ مواطنين في مارون الراس "سام - ٧" ليلاً على طوافتين فوق الزهران

واصل الاسرائيليون ممارساتهم القمعية ضد ابناء الشريط الحدودي المحتل، في حين شن رجال المقاومة هجمات على اهداف تابعة لهم ولجيش لبنان الجنوبي.

وأوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين شنوا حصارهم لبلدة مارون الراس، وشنوا حملة اعتقالات فيما طالوت ٩ مواطنين بينهم فتاتان، وعمدوا الى بعثرة محتويات منازل عدة بعد دههما وتفنيشها.

وأفاد مراسل "النهار" في صيدا ان طوافتين اسراييليتين حلقتا بعد العاشرة ليلاً فوق الزهراني واطلق في اتجاههما صاروخ "سام - ٧".

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان موقع الغزلان التابع لهذا الجيش تعرض ظهر السبت لقصف مدفعي وصاروخي من اقليم التفاح، ردت المدفعية على مصدره.

وفي الاولي بعد ظهر اليوم نفسه، استهدف موقع طيرحرفا (صور) لقصف مماثل من زبقيين ومجدلزون، وردت المدفعية على مصدره.

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" ان القصف المتبادل مساء الجمعة الماضي على محاور القطاع الشرقي، اصاب محطة التغذية بالتاير التابع لسد القرون، مما ادى الى انقطاع الكهرباء عن مرجعيون.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف مجدلزون وزبقيين ووادي العزية تعرضت قرابة الثانية بعد ظهر السبت لقصف مدفعي اوقع اضراراً.

وأفاد مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا قرابة السادسة والنصف صباح امس محيط الثكنة المجهزة في النبطية والتلال الشرقية لبلدة كفرمران، ثم وجهوا رمايات رشاشة ثقيلة على الثكنة والتلال.

وكان الاسرائيليون قصفوا قبل ظهر السبت تلال اللويزة ومليخ ومزرعة عقمتا واطراف جباع وكفرملكي.

وحلق الطيران الحربي على علو متوسط فوق المنطقة، كذلك حلقت طائرة استكشاف دون طيار. في بيروت، اعلمت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد محسن فينيش ومحمود سلمان

هاجمت في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر (السبت) موكبا عسكريا صهيونيا في اثناء دخوله موقع بئر كلاب، وحققت فيه اصابات مباشرة".

وذكرت في بيان آخر ان مجموعة الشهيد محمد عطية "الدحنون" هاجمت في الحادية عشرة والدقيقة ٥٥٥ قبل ظهر (السبت) قوة صهيونية في محيط موقع طيرحرفا ووقعت فيها اصابات مؤكدة، وحاولت دبابة ميركافا مساندة القوة المستهدفة، فتصدت لها مجموعة الشهيد حسين بشير

وتعاملت معها بالاسلحة المناسبة.

وفي الوقت نفسه دكت مجموعة الشهيد محمد حيدر الموقع المذكور بالاسلحة الصاروخية ودمرت بعض دشمة وتحصيناته. وشوهت اعمدة الدخان تصاعد منه".

في المؤتمر السنوي الرابع للجنة (تتمة)

الجنسيات والهويات في العالم، ولا اقصد ذلك حتى يرد علي البعض: كيف يمكن ان يكون ابناء الوطن اربعة ملايين والذين يعيشون خارج الوطن اربعة عشر مليوناً؟

اقصد ان لا نوزع الجنسيات بشكل وهمي على من سيحتفظ بها كوثيقة تمثيلية في احدى المكتبات وان لا يمارسها بل يجب ان ننتقل اولاً من مبدأ ضروري هو اعادة الجنسية الى كل من هو من دم لبناني، اي له والد او والدة لبنانية، ومن ثم علينا وضع بعض الشروط، ولا نكتفي برباطة الدم، بل نضع شروطاً عدة منها ان يكون متكلماً للغة اللبنانية وان يكون قد دخل مدرسة او جامعة لبنانية في لبنان او في بلاد الانتشار وان يكون قد زار لبنان ولو مرة، من يطبق هذه الشروط يستحق الجنسية اللبنانية.

من هنا اطالبكم جميعاً، لان هذا العمل ليس عمل وزير او نائب وحده، بل اطالبكم كمواطنين ونواب ووزراء وسياسيين وفاعلين في شتى الميادين ان تثبتوا هذا الرأي. اذ لا يمكن احدا ان ينتكر لمواطنة المفترب. هذا الرأي هو الممكن والذي يمكننا فعلاً من ايجاد قانون لتجنيس المفتربين، والشروط الآخر هو اعادة حق الانتخاب بعد اعادة الجنسية، فطالما اعتبرنا ان لبنان هو وطن اكبر من حدوده. واللبناني يكون لبنانياً خارج حدود لبنان وممارسا لصلاحياته ووطنيته اذا كان يشارك في مصير الوطن. وان وضع قانون عصري على اثر دفن قانون الانتخابات الحالي يسمح للبنانيين حملة الجنسية اللبنانية بان يمارسوا كل حقوقهم الوطنية (...).

ان الشرط الاساسي لنجاح الاغتراب هو حرية الاغتراب وعدم وضع اليد عليه، وعلى الذين يتعاطون الانتشار ان يعلموا ان عليهم ان يعملوا مع مرجعية مؤتمنة وتتمتع بالصدقية والشرعية. لذا، لا يمكنهم ان يبقوا في حال معركة وتضارب في الصلاحيات بين مؤسساتهم المختلفة، فالبعض ممن ولي الامر لا يزال يتمسك بالصلاحيات مشرذماً الحالة التمثيلية الاغترابية. المطلوب منهم ان يكونوا متطوعين للقيام باعادة تنظيم جذرية للجامعة الثقافية والفروع التابعة لها، واعادة تكوين الهيئة الناخبة من يحق لهم الانتخاب، واعادة وضع قانون انتخابي كي نعي

المسؤولين من ضرورة التعاضد احياناً على فئة دون الاخرى. لقد ارادوا ان يتجهوا بهذا الاتجاه حيال هذه المؤسسات والاجمزة ولكن عارضناهم ونستمر في معارضتها، اذ انما اصبحت قانوناً صادق عليه مجلس النواب. ولكنني اقول من هذا المنبر ان هذا الاختيار لن يدوم ولن يطول حتى نفر وتعترف باننا نزيد مشكلة الانتشار تعقيداً ونتجن على الانتشار ايضاً، واننا لا نسعى الى تدعيم حالة الانتشار والى توثيق روابط الصلة بقدر ما نسعى الى هيمنة على الانتشار لن يقبلها ولن يتقبلها واننا بقيت فسوف تنمي الانتشار".

وتصدر التوصيات لاحقاً.

استجواب كاهن رعية جزين وتهديده تنديد واسع وتضامن سياسي وديني

انار استجواب الاسرائيليين لكاهن رعية جزين الاب ريمون عيد وتهديدهم اياه بسبب مواقفه الراهضة للاحتلال والذي انفردت "النهار" بنشره السبت، ردود فعل مستنكرة.

بيضون

النائب محمد عبد الحميد بيضون ندد بهذا الاعتداء الاسرائيلي، وقال: "اننا نحیی موقف الاب عيد ونقدره، ونرى ان لبنان كله عموماً وجنوبه خصوصاً يتضامن اليوم معه في وجه الازهاق الاسرائيلي وممارساته، كما يتضامن مع دوره المنطلق من لبنانية صافية ومن ثوابت تحرير لبنان واعادة بناء صيغة مميزة للبيش المشترك وللديموقراطية فيه (...)".

واعرب عن اعتقاده "ان الرسالة الحقيقية التي وجهتها عملية الاعتقال والاستجواب هي ان جزين في حاجة الى امثال الاب عيد الذين يدركون اهمية التضامن الوطني والذين لا يرون في سلب جزين عن محيطها الجنوبي خلافاً لها، بقدر ما ان الخلاص هو في تمسك اهل جزين بالارض ومواجهة الاحتلال الاسرائيلي وامتداداته، وليس بالتغطية على هذا الاحتلال".

الشيوعي

وحيا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي سعدالله مزرعاني الاب عيد "الذي يمثل برفضه للاحتلال واجراءاته مواقف كل ابناء المنطقة المحتلة الذين يعانون وطأة المعتدي الاسرائيلي وممارسة عملائه، وقوات الاحتلال التي تعرضت لما يمثله الاب عيد من موقع روحي، تساوي في تنكيلها بين كل ابناء المناطق المحتلة، والنماذج موجودة يومياً واخرها في بنت جبيل وعيترون ومارون الراس وغيرها.

ان قضية جزين، هي كما كل المدن والبلدات المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي، قضية احتلال اسرائيل، اي قضية العمل بكل السبل من اجل اجلاء هذا الاحتلال وفرض تطبيق القرار ٤٢٥. ولقد اثبتت اسرائيل وعملاؤها من خلال عرقلة فتح معبر كفرالوس، ومن خلال توسيع نطاق اعتداءاتها خلافاً لما نص عليه اتفاق نسان، ان حديث الانسحاب بالنسبة اليها هو من باب المناورة ومحاولة اثارة الفتنة، اما حقيقة موقفها فهو الاستمرار في الاحتلال لفرص اتفاقات وسياسات على لبنان تتعارض مع سيادته ومصالحه".

"حزب الله"

ورأى المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق "ان الممارسات الاسرائيلية ضد اهلنا في جزين والتي تمثلت اخيراً بحملات الاعتقال والضغط والتهديد والتعرض لشبابها وكهننتها وماتلها من مواقف تدعو الى مواجهة الاحتلال ورفع

الوصاية عنها، تكشف في وضوح حقيقة موقف اسرائيل وعملائها حيال اهالي المنطقة وتسقط محاولة اللعب على الوتر الطائفي الذي مارسه العدو مراراً، وفي المقابل تكشف حقيقة موقف اهلنا في جزين من الاحتلال.

اننا اذ نحیی الوقفات الشجاعة لكل المتشبهين بوطنيتهم ووطنهم، ندعو اهلنا في مدينة جزين الى الذود عن المقامات الدينية والتصدي لممارسات العدو وعملائه والوقوف خلف كل راية ينبثق منها فجر الخلاص من الاحتلال والعودة الى الوطن، مؤكداً ضرورة ان يعيش العدو وعملاؤه في مدننا وقرانا المحتلة حال غربة ورفض شاملين، مما يشكل خطوة اساسية لاجراجه من ارضنا".

"علماء جبل عامل"

ورأى رئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي "ان هذا العمل الاجرامي الجبان هو مكمل للاعمال العدوانية التي يقوم بها العدو في التطاول على المقامات الدينية والمقدسات في لبنان وفلسطين المحتلة ويؤكد ان الاحتلال الصهيوني لا يميز في عدوانه بين مسلم ومسيحي وكاهن وشيخ".

المحامي خليل بركات باسم "تجمع اللجان والروابط الشعبية": "تزايد يوماً بعد يوم الانتهاكات الصهيونية في حق المدنيين الجنوبيين وحريتهم وحقوقهم الانسانية البسيطة، وتطاول هذه الانتهاكات فئات من المجتمع كنا نظن ان المحتل لا يتجرأ على التطاول عليها".

ذكرى شايبين من ابناء بقاعكفرا

بقاعكفرا - "النهار":

اقيم امس قداس في بلدة بقاعكفرا في الذكرى الاولى لحليم وطوني سابا مخلوف. ترأس القداس النائب البطريركي العام على جبة بشري المطران فرنسيس البيسري وعاوناه كاهن البلدة الخوري يوسف مخلوف وحضره محافظ الشمال خليل المندي، وقائمقام بشري انطوان القوال، وممثل النائب جبران طوق حنا بصبوص طوق، ورئيس حزب التضامن اميل رحمة، والمحامي روي عيسى الخوري، مدير مكتب شبيل عيسى الخوري للانماء ورئيس قسم قائمقامية بشري جو عريضة، بنوا كبروز وشخصيات.

بعد الانجيل القى المطران البيسري عظة تحدث فيها عن صاحب الذكرى وعن والدهما وتقديمتاه للبلدة.

وبعد القداس لبى الجميع دعوة سابا مخلوف الى غداء.

مؤتمر صحافي لسكاف

يعقد رئيس لجنة الزراعة والبيئة النيابية النائب الياس سكاف مؤتمراً صحافياً في الثانية عشرة ظهر اليوم في مجلس النواب، يوضح فيه الاسباب التي دعت الى شن حرب على الكسارات، ومنها التعديلات التي اجريت على المخطط التوجيهي للمقالع.

حداد: الدولة ترتجل الحلول البيئية

زحلة - "النهار":

اعتبر رئيس اساقفة زحلة والبقاع للروم المكيين الكاثوليك المطران اندره حداد "ان الدولة ترتجل الحلول على صعيد معالجة مشكلتي الكسارات والنفايات".

وقال في تصريح ادلى به امس "ان المسؤولين لا يملكون اي مخطط مدرّوس لبناء هذا الوطن على أسس متينة، والحل ليس بقتل الكسارات في منطقة معينة وفتحها في منطقة اخرى، بل يجب التفتيش عن اماكن محاذية بعيدة عن التجمعات السكنية".

اضاف: "لو طبق القانون في لبنان لحتت امور كثيرة، ولا يسعنا سوى التساؤل: هل هذا هو بلد الجمال والصحة والعافية الذي نصبو اليه؟" وطلب الدولة بـ "حزم أمرها ودرس المشكلات في شكل معمق لوضع الحلول الناجعة لها".

شغور منصب نائب رئيس بلدية برج البراجنة

وجه عضو المجلس البلدي في برج البراجنة المحامي البر فرحات كتاباً الى محافظ جبل لبنان محمد سميل يموت عرض فيه موضوع شغور منصب نائب رئيس بلدية برج البراجنة منذ زهاء ثلاثة اشهر اثر وفاة رئيس البلدية السابق حسين علي ناصر وحلول نائب الرئيس فؤاد الحركة محله.

وطلب فرحات من يموت اجراء المقتضى القانوني لضمان تطبيق نص المادة ٧١ من قانون البلديات التي جاء فيها: "يلتئم المجلس البلدي بناء على دعوة من الرئيس الجديد لانتخاب نائب الرئيس من بين اعضاء المجلس البلدي خلال مهلة اقصاها شهر واحد من تاريخ الشغور". وقد احال يموت استدعاء فرحات على رئيس البلدية طالباً منه اجراء المقتضى القانوني.

"الليونز" افتتحت حملتها لتنظيف الشاطئ

افتتحت لجنة البيئة في "جمعية اندية الليونز" في لبنان امس، حملتها لتنظيف البحر الابيض المتوسط في حفل استقبال اقامته في استراحة صيدا السياحية، وحضره الناخبان بعية الحريري وميشال موسى، سفير اوستراليا في لبنان يان بارمسيتر، رئيس اتحاد بلديات صيدا والزهراني احمد كلش وجمع من فاعليات المدينة.

تحدثت رئيسة اللجنة ريجينا فينانوس عن غايات الحملة، ثم اعتبر كلش "ان العمل البيئي لا يمكن ان ينجح الا بتعاون الجميع".

وألقت الحريري كلمة طالبت فيها بادخال الموضوع البيئي في المناهج المدرسية وقالت: "عنوان هذا الجيل هو البيئة، وللعلام دور اساسي في حملات التوعية ليكون لنا مواطن ينتمي فعلاً الى ارضه ومحيطه وعالمه".

ترو: نفايات الاقليم تتراكم ولا حلول

استغرب النائب علاء الدين ترو "عدم اهتمام الحكومة بمنطقة اقليم الخروب اسوة بقية المناطق تحت شعار الانماء المتوازن"، ودعا المسؤولين الى "ايجاد حل سريع لمشكلة تراكم النفايات في شوارع الاقليم منذ ثلاثة اشهر".

وقال في تصريح له امس: "رغم كل النداءات والمراجعات والمطالبات العديدة، ظلت الدولة عاجزة عن معالجة مشكلة النفايات التي تعانينا قري الاقليم، وليس في الافق اي بوادر حلحلة". وتساءل: "لماذا يغيب الاقليم دائماً عن اذهان المسؤولين، ام انه خارج حدود الوطن؟".

توصيات خلوة "كلفة الاستشفاء" في لبنان: تغطية الزامية للمواطنين باعتماد البطاقة الصحية وتشجيع التعاقد وتوحيد الصناديق الضامنة

خلوات او خارجها.

ترتكز اقتصاديات الصحة في لبنان على معطيات ثابتة وهي:

١- لبنان بلد ديموقراطي له نظام اقتصادي حر، واذا اكدنا مرارا ان الصحة هي مرآة المجتمع، فهي تالبا احدا قطاعات النظام الاقتصادي الحر.

٢- تعطي القوانين للدولة سلطة الوصاية على القطاع الصحي بجملة وتعطيها مسؤولية تأمين الرعاية الصحية للمواطنين وبنوعية جيدة، وهذه شرعية الدولة التي لا تستطيع قط التنازل عنها او تحميلها للقطاع الخاص.

٣- لقد سبق للبنان ان اعلن ان الصحة حق من حقوق المواطنين يكفله الدستور والعرف والقانون، فعلى الدولة مسؤولية تأمين هذه الرعاية في شكل عام وبنوعية فاضل بغض النظر عن اماكن الدفع عند المواطن.

٤- لقد اختر لبنان منذ الستينات العدالة الاجتماعية كمدخل لبناء الدولة القوية والامن الاجتماعي، والصحة من اهم ركائز تلك العدالة. هذه هي التوابت في سياسة لبنان الصحية.

كل ذلك معلوم ومعروف، فالصحة ليست سلعة تباع او تشتري ولا يمكن ان تتحكم فيها فقط قوانين السوق الاقتصادية، علما بأن لها كلفة وانما تحتل المركز المرموق في القطاعات الوطنية كلفة وعددا (...)

في الولايات المتحدة يبلغ حجم المصروف على الصحة نحو ١٢٪ من الناتج القومي و٩٪ في فرنسا و٦٪ في انكلترا و٧٪ في اليابان الى ما هنالك (...). ويقدر حجم المصروف على الصحة في لبنان بنحو (١٠٥) من المئة من الناتج الوطني، فنحن نصرّف مئات المليارات من الليرات سنويا من غير ان يعكس ذلك تحسنا فعليا في صحة الناس، والفاتورة ترتفع باستمرار. الى اين سنصل؟ ومن اين سنبدأ؟ وكيف سنحد من الكلفة؟ وكيف نخفض الفاتورة الصحية؟ (...).

التوصيات

وعلى الاثر دارت مناقشات شارك فيها الحضور، انتهت الخلوة الى التوصيات الآتية: "انطلاقا من قرار وزير الصحة العامة السيد سليمان فرنجية والسياسة الصحية التي اعلنها مرارا، وتجاوبا مع الواقع الصحي الاستشفائي وحاجاته وتوجهاته التي عبر عنها نقيب المستشفيات الدكتور فوزي عضيبي، وبعد المداولات والمشاورات خلال ورشات العمل صدرت التوصيات الآتية:

اولا، اعتماد تغطية صحية الزامية لكل المواطنين وذلك من خلال البطاقة الصحية الفردية بدءا من البطاقة التعريفية وتوسيع التغطية لخدمات اضافية في طب الاسنان والاستشفاء المنزلي والاعمال الترميمية وتعميم شبكة مراكز الصحة الاولى في اطار تأمين عام وخاص يعملان بالتكامل وفق تخطيط اجتماعي واقتصادي فعال مع الزامية تأمين غير البنانيين وخصوصا العمال الاجانب من ارباب عملهم.

٢- تنظيم الكلفة الاستشفائية بالتناسب مع الجودة والنوعية مع ضرورة اعادة النظر في استمرار لكي تعكس صورة الخدمات وليس فقط كمية التجهيزات، وكذلك ضرورة انشاء لجان لمراقبة النوعية في كل مستشفى.

٣- تفعيل وتحديث لوسائل وآليات تغطية الكلفة الاستشفائية وتحديد ما في ضوء امكانات الدخل القومي مع امكان اعتماد النظام المقطوع بعد درسه ووضع روزنامة زمنية لتسديد الديون المستحقة في ذمة المؤسسات الضامنة.

٤- تشجيع ودعم لصناديق التعاقد بالتعاون في ما بينها في اطار الاتحاد التقني لصناديق التعاقد الصحية في لبنان في وصاية وزارة الاسكان والتعاونيات كونها الحل الانسب لمعالجة الابعام الصحية.

٥- توحيد عمل الصناديق الضامنة الرسمية من خلال تفعيل الصندوق الوطني لضمان الاجتماعي مع قيام شركات التأمين الخاصة وصناديق التعاقد الصحية بدورها التكاملي مع هذه المؤسسات الخاصة وتحديد دور كل فريق وواجباته في اطار سياسة صحية متكاملة تتخطى المطالبة بتعريفات عادلة مبنية على الكلفة الفعلية وتسديد المستحقات المتوجبة للمستشفيات ضمن الممل المددة في العقود المبرمة معها.

٦- دعم تعاونية المستشفيات وانشاء تعاونيات مماثلة لجميع القطاعات الصحية.

٧- العمل على زيادة انشاء مدارس ترميز ورفع مستوى ممنة الترميز واعطاء الممرضة دورا في تقرير السياسة الصحية والاستشفائية.

٨- دعم مكتب الدواء واعتماد لائحة الادوية الاساسية المقررة لدى منظمة الصحة العالمية وتأمينها بالكلفة الدنيا مع المحافظة على النوعية وتشجيع الصناعة المحلية وضع خطة عمل لترشيد الاستعمال.

٩- متابعة الرسالة المفروضة على القطاع الاستشفائي الخاص حفاظا على دور لبنان كميستشفى الشرق وتطوير القطاع الصحي وتحسينه بانشاء مؤسسات استشفائية بنظرة ريادية ومستقبلية كالاستشفاء السليحي ودور النقاها.

١٠- التمهؤ بالمستشفيات الحكومية بالتزامن مع المستشفيات الخاصة ضمن قطاع استشفائي يعمل في الخدمة العامة وصولا الى المنافسة البناءة في خدمة المريض.

١١- تفعيل المجلس الوطني الاعلى للصحة للاشراف على تطوير سياسة صحية فاعلة وتنفيذها واناطة مسؤولياته بخبراء فاعلين في الميادين الصحية والاقتصادية والمالية بالاشتراك مع جميع الفاعليات المعنية بالصحة.

١٢- ايجاد القرار السياسي عند الدولة بالتعاون والمشاركة بين الافرقة الاساسيين كافة الذين يمثلون المريض والطبيب والمستشفى والمؤسسات الضامنة الرسمية والخاصة.

١٣- المطالبة بتأمين قروض بفوائد مخفوضة للقطاع الاستشفائي الخاص اسوة ببقية القطاعات".

اوصت الخلوة الصحية عن "الكلفة الاستشفائية في لبنان" باعتماد تغطية صحية الزامية لجميع المواطنين بواسطة البطاقة الصحية الفردية، وتنظيم الكلفة بالتناسب مع الجودة والنوعية، وتحديد آليات الكلفة الاستشفائية في ضوء امكانات الدخل القومي، وتشجيع صناديق التعاقد، وتوحيد عمل الصناديق الضامنة الرسمية.

وقد انعقدت هذه الخلوة في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجية وحضره في منتجج "كانتري كلوب" في اهدن، وشارك فيها النائبان اسطفان الديلمي وفايز غصن ونقيب اطباء لبنان الدكتور فائق يونس ونقيب اطباء الشمال الدكتور ابراهيم جودار ورئيس نقابة المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيبي والمدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار، الى ممثلين لوزارة الدفاع الوطني - اللواء الطبي ووزارة المال ووزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة الاسكان والتعاونيات - المديرية العامة للتعاونيات ومصرف لبنان وخبراء في الاقتصاد الصحي ومسؤولين في نقابات المستشفيات والاتحادات الصحية وشركات التأمين.

وتولى تنسيق اعمال الخلوة الدكتور عبود جرجس الذي لاحظ "ان السياسة الصحية كانت معلقة خلال المحنة وكان العمل يتركز على تأمين الخدمات الطارئة وتأمين العلاج بكل الوسائل وأيا كانت الكلفة". وأشار الى "ان للصحة دورين في الاقتصاد الوطني، فهي من ناحية تعتبر استملاكاً، ومن ناحية اخرى استثماراً ان ان المواطن الصحيح الجسم يعمل بجدية اكبر ويعمل بجهد اكبر ويعطي دورا افضل".

فرنجية

وتحدث الوزير فرنجية: "ان الكلفة الصحية مسؤولية مشتركة بين الوزارة والمستشفيات، وكما ترون واذا استمر الوضع على حاله فلا الوزارة ولا المستشفيات لها القدرة على الاستمرار. ان الوزارة تنفق على الاستشفاء حاليا ٢٥٠ مليون دولار سنويا، ولسنا قادرين على الاستمرار في هذه الحال".

وشدد على "ضرورة التوصل الى اتفاق مشترك لخفض الكلفة الصحية التي سوف تزداد في السنوات المقبلة"، مشيرا الى انه منذ تسلمنا الوزارة، مع قليل من التنظيم، استطعنا خفض الكلفة من ١٠٠ مليار من موازنة الوزارة انتهت في حزيران واليوم ٩٥ مليارا سوف تنتهي اواخر ايلول، وازدادت المشكلة مع وزارة الصحة هي شبه مطولة واليوم المشكلة هي مع تعاونية الجيش، ونحن على استعداد للمساعدة على حلها، وقد تحدثنا اخير في مجلس الوزراء عن فواتير الجيش والتعاونية، والرئيس الحريري باذر الى استنادة مليار دولار لتسديد الفواتير. واتصور ان تكون هناك حلول غير الاستنادة، ونحن اليوم في حاجة تقريبا الى ٧٥ مليارا من اجل اكمال السنة، وقد ولا نحتاج اليها كلها".

وتحدث عن اتجاه الى اقرار "بطاقة تعريف" صحية، تكون وسيلة لفرز المواطنين بين منتسبين الى الضمان او التعاونية او سواها من المؤسسات الضامنة وتحديد من هم غير مضمومين للعلاج على نفقة الوزارة، كما تساعد بطاقة التعريف على احصاء الامراض.

ثم قال: "وهذه الخطوة المتوقعة تحت عنوان: "الكلفة الاستشفائية في لبنان" لا بد من ان تؤدي الى نتائج واضحة، في مجال الاقتصاد الصحي. وان ما يدعوني الى التفاؤل، هو المشاركة النوعية الواسعة من جانب خمس وزارات وعدد كبير من النقابات والاتحادات المعنية بالشأن الصحي، على كل الصعيد. واتني اضع بين ايديكم احدي النتائج التي اسفرت عنها الدراسات التي اجرتها وزارة الصحة العامة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي، حول كلفة الاستشفاء في لبنان. لقد تبين ان الانفاق على الصحة قد بلغ سقفا عاليا، وهو يقارب نسبة تسعة في المئة من الدخل القومي. وهذه النسبة العالية، مهيأة لمزيد من الارتفاع، في حال الاستمرار بالنظام الصحي السائد. والملاحظة الاساسية هي ان ارتفاع الكلفة الصحية لم يؤد الى تطوير مواز في الخدمات الصحية، على صعيد المناطق والفئات الاجتماعية. وان الوزارة لها بما في ذلك، وبما عليها من واجبات، لا يمكن ان تقبل بأن تستمر المهمة الصحية في الانساع بين الفقراء والميسورين، او بين منطقة واخرى. الكلفة الصحية كبيرة، والمشاكل الصحية اكبر، فما هو الحل؟

انها مسألة مزمنة، والحل لن يكون الا باجراء اصلاح جدي في النظام الصحي. وهذا الاصلاح، يجب ان ينطلق من عملية تقييم نقدية لما نحن عليه في مجال الخدمات الصحية. واتني اقدر لنقابة اصحاب المستشفيات التعاون الدائم وتنظيم هذه الخلوة المفيدة، واعتنم هذه المناسبة للاعلان ان وزارة الصحة العامة على عتبة انجاز مشروع متكامل للاصلاح الصحي في البلاد. واتني متأكد سلفا من ان التوصيات التي ستصدر في ختام الخلوة، ستكون في صلب المشروع الاصلاح. وان الاعمار الصحي اساس لأي بناء واعمار".

عضيبي

وتحدث الدكتور عضيبي، قال: "انقاذ هذه الخلوة حول الكلفة الاستشفائية، في ذاته، في ظروفنا الاقتصادية والاجتماعية الحاضرة الصعبة، يشكل صورة حية لتحسيس نقابة المستشفيات والفاعلين والمؤثرين في الصحة كافة في شكل عام وكلفتها في شكل خاص لابعاد هذه المشكلة المعقدة والملحة. فمثل هذه الوثبات نحو التشاور والمناقشة وتبادل الخبرات واقتراح الحلول هي جزء من تراثنا في استمناص اصحاب الشأن والاختصاص في كل المجالات من اجل التوصل الى رؤية واضحة المعالم في موضوعنا.

فبيننا وبين صعوبة موضوعنا وتعقيدهاته اكثر من تعدد، لكل نشوتنا اليوم في اهدن كبيرة وارادتنا واستعدادنا للتوصل معكم ومع كل المخلصين المجردين بثبات الى طرح المشكلة بكل ابعادها وخصوصا الاقتصادية منها ضمن رؤية وتطلعات مستقبلية واقعية.

البلد في ازمة اقتصادية خانقة وكلفة الصحة في شكل عام والكلفة الاستشفائية في شكل خاص هي جزء مهم من هذه الازمة تتأثر بها وتتؤثر فيها، وكذلك القطاع الاستشفائي في شكل عام يؤلف قوة فاعلة ضمن الميزان الاقتصادي الوطني، لذلك لا يمكن تجاهله عند مناقشة اقتصاديات البلد ضمن

رفع الحظر الاميركي حرك عرض الدولار فتحسنت الليرة عملياً ٢٩,٠ في المئة

كتب ايلي قهوجي:

الى نحو ٢٧٧,٠٠٠ شخص (وهو الاذن منذ ٢٣ سنة ونصف سنة عندما وصل هذا العدد الى ٢٦٩,٠٠٠ شخص في كانون الثاني ١٩٧٤). وتعزز اعتقاد الخبراء والمحللين الماليين عن نزوع الاقتصاد الاميركي الى الغليان التضخمي بارتفاع مؤشر الجمعية الوطنية لمديري المشتريات في الولايات المتحدة (National Association of Purchasing Managers) من ٥٥,٧٠ نقطة في حزيران الى ٥٨,٦٠ نقطة الشهر الماضي وكذلك مؤشر أسعار هذه المشتريات من ٤٨,١٠ الى ٦٢,٦٠ نقطة، شأن مؤشراً أسعار مديري المشتريات في شيكاغو (Chicago Purchasing Managers) الذي ارتفع من ٥٢,٧٠ الى ٦١,٦٠ نقطة في الفترة عينها، خصوصاً أن مؤشر شعور المستهلكين (Michigan University Costumer Sentiment Index) الذي تعده جامعة ميتشيفن ارتفع أيضاً في هذه الفترة من ١٠٤,٥٠ نقاط الى ١٠٧,١٠ نقاط.

وكان سبق ذلك صدور التقديرات الاولية لتطور الناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة (G.B.P Gross Domestic Product) في الفصل الثاني من السنة الذي أظهر نمواً في الاقتصاد نسبته ٢,٢ في المئة خلافاً للتوقعات التي كانت تشير الى نمو نسبته ١,٩ في المئة، في مقابل ٤,٩ في المئة في الفصل الاول، الامر الذي أثار تساؤلات عن حقيقة الوضع الاقتصادي الاميركي في هذه المرحلة واحتمالات انزلاقه نحو الغليان، وخصوصاً بعد ارتفاع مبيعات الشقق السكنية الجديدة (New Home Sales) بنسبة ٦,١ في المئة في حزيران في مقابل واحد في المئة في أيار، وزيادة المداخيل الفردية للاميركيين بنسبة ٠,٦ في المئة في مقابل ٠,٣ في المئة واستقرار انفاقهم الاستهلاكي على ٠,٣ في المئة، ما رفع قدرتهم على الادخار الى ٤,٤ في المئة في مقابل ٤,١ في المئة في الفترة عينها، وكلها أمور لها دلالات تضخمية، علماً أن كلفة اليد العاملة الاميركية ارتفعت بنسبة ٠,٨ في المئة في الفصل الثاني في مقابل ٠,٦ في المئة في الفصل الاول.

وهكذا تجمعت كل هذه المعطيات الموضوعية حتى نهاية الاسبوع لتجعل المتعاملين يتجاوزون اعلان مجلس المؤتمر (Conference Board) ان مؤشره الشهري لقياس ثقة المستهلكين الاميركيين الذي يركن اليه عادة (Costumer Confidece Index) تراجع من ١٢٩,٩ نقطة في حزيران الى ١٢٦,٥٠ نقطة في تموز، فمضوا في الاقبال على الدولار توقعاً لرفع معدلات الفائدة عليه، فاقفل الجمعة أول آب، في نيويورك، مقارناً بما كان الجمعة ٢٥ تموز، بمزيد من الارتفاع كالاتي:

— ١,٢٣٢٠ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٤٠ أي بنسبة ١,٩٦ في المئة.
— ١,٨٢٣٥ مارك الماني في مقابل ١,٨٢٨٥، أي بنسبة ١,٣٦ في المئة.
— ٦,٢٧٩٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,١٩٤٥، أي بنسبة ١,٣٧ في المئة.
— ١,٥٢٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥١٧٠، أي بنسبة ٠,٢٦ في المئة.
— ١٨١٩,٦٠ لير ايطالي في مقابل ١,٧٨٨,٠٠، أي بنسبة ١,٧٧ في المئة.
— ١١٨,٣٠ ين ياباني في مقابل ١١٧,٠٥، أي بنسبة ٠,٠٧ في المئة.

ضعف الذهب وارتفاع الفضة

ظلت اسعار الذهب في دائرة الضعف لارتفاع اسواقه الى الحوافز على شرائه واثير المتعاملين فيما التحول الى الدولار لارتفاع مردوده، فاقفلت الاونصة منه في نيويورك الجمعة أول آب بـ ٣٢٤,٧٠ دولاراً، في مقابل ٣٢٦,١٠ دولاراً الجمعة ٢٥ تموز، أي بتراجع نسبته ٠,٤٣ في المئة.

ومضت الفضة في الارتفاع بدعم من تزايد الطلب الصناعي عليها وما يستتبعه من مضاربات دفعت الاونصة منها صعوداً لتقفل الجمعة أول آب في نيويورك بـ ٤,٤٤٩٠ دولاراً في مقابل ٤,٢٩٧٠ دولاراً الجمعة ٢٥ تموز، أي بارتفاع نسبته ٣,٥٤ في المئة.

العملات في بيروت

سجلت العملات الاوروبية والين الياباني مزيداً من التراجع ازاء الليرة اللبنانية في بيروت في موازاة انخفاضها في الخارج ازاء الدولار الاميركي الاسبوع الماضي (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٧/٢٥	١٩٩٧/٨/١	الفارق (%)
الدولار الاميركي	١٥٣٨,٠٠	١٥٣٧,٥٠	-٠,٠٣
المارك الالمانى	٨٣٦,٥٥	٨٢٥,٠٥	-١,٣٧
الفرنك الفرنسى	٢٤٨,٣٠	٢٤٤,٨٥	-١,٣٩
الفرنك السويسرى	١٠١٣,٨٥	١٠٠٦,٨٥	-٠,٦٩
الجنيه الاسترليني	٢٥٥٩,٢٥	٢٥٠٩,٢٥	-١,٩٥
الين الياباني	١٣,١٤	١٣,٠٠	-٠,٠٧
الفلوران الهولندي	٧٤٣,٤٥	٧٣٩,٠٠	-٠,٦٠
الدولار الكندي	١١١٠,٩٠	١١١٣,٣٠	+٠,٢٢
اللير الايطالي	٠,٨٦٠,٠٠	٠,٨٤٥,٠٠	-١,٧٤
الكورون الاسويجى	١٩٤,٨٥	١٩٢,٢٥	-١,٣٣
الفرنك البلجيكي	٤٠,٥٥	٤٠,٠٠	-١,٣٦

الحدث الاكبر الذي تفاعلت معه سوق القطع في بيروت منذ منتصف الاسبوع الماضي، كان القرار الذي اتخذته واشنطن وبرف الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان بعد عشرة أعوام من فرضه، لما يتوقع ان يكون له من انعكاسات ايجابية على الاقتصاد اللبناني كونه يشكّل إشارة الى رجال الاعمال الاميركيين وغير الاميركيين للاستثمار فيه ولدخول أسواقه مباشرة والمساهمة في تمويل مشاريع اعادة الاعمار والائمان، وبالفعل، سرعان ما تجاوز المتعاملون المهووس بالمرتبط بالوضع المالي للدولة وما كان يقال عن تفاقم عجز الموازنة وزيادة الدين العام، وأظهروا ميلاً الى التخلي عن الدولار والعودة تدريجياً الى الليرة اللبنانية. فحصل تغيير في الاجواء المحيطة بسوق القطع ترجم بداية تحول الى التوظيف بالليرة في موازاة تزايد عرض الدولار منذ الخميس الماضي، ما جعل أسعار تداوله تقترب بسرعة من الحد الاذن لهامش تدخل مصرف لبنان بعدما كانت لاسبوع خلت عند حده الاعلى، ليقتل الجمعة أول آب بما بين ١٥٣٢,٠٠ ليرة شراء و ١٥٤٢,٠٠ ليرة بيعاً وبسعر وسطي معن ١٥٣٧,٥٠ ليرة، في مقابل ١٥٣٢,٥٠ ليرة شراء و ١٥٤٢,٥٠ ليرة بيعاً وبسعر وسطي معن ١٥٣٨,٠٠ ليرة الجمعة ٢٥ تموز الماضي، أي بتراجع مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة ظاهرياً في الفترة عينها.

الا ان هذا التطور جاء ليخفي تطوراً مغايراً على صعيد تداول الدولار في العمليات المصرفية انما لمصلحة الليرة هذه المرة خلافاً للوضع الذي كان سائداً منذ مطلع تموز، بحيث انهم الاسبوع الماضي عملياً بما بين ١٥٣٧,٧٥ و ١٥٣٨,٢٥ ليرة وبسعر وسطي حقيقي ١٥٣٨,٠٠ ليرة في مقابل ما بين ١٥٤٢,٢٥ و ١٥٤٢,٧٥ ليرة وسعر وسطي حقيقي ١٥٤٢,٥٠ ليرة في نهاية الاسبوع الذي سبقه، أي بتراجع مقداره ٤,٥٠ ليرات ونسبته ٠,٢٩ في المئة، وهي النسبة الحقيقية لتحسن سعر صرف الليرة في هذه الفترة.

وكان الدولار فتح الاتنين الماضي في أجواء الحذر والترقب ذاتها منذ مطلع تموز، متراجعاً نظرياً ربع ليرة بعدما خفض مصرف لبنان الحد الاذن لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٣٢,٥٠ الى ١٥٣٢,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٢,٥٠ ليرة ليقله وسطياً بـ ١٥٣٧,٧٥ ليرة، فيما ظلّ متداولاً عملياً بما بين ١٥٤٢,٢٥ و ١٥٤٢,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٤٢,٥٠ ليرة كان يبيعه بها المصرف المركزي حفاظاً على استقرار السوق وتوازنها. واستمر الوضع على هذه الحال الثلاثاء والاربعاء، فمضت أسعار الدولار تتقلب ضمن هامش واسع بين ١٥٣٢,٠٠ و ١٥٤٢,٥٠ ليرة وبسعر وسطي معن ١٥٣٧,٧٥ ليرة، وضمن هامش ضيق في العمليات المصرفية بين ١٥٤٢,٢٥ و ١٥٤٢,٧٥ ليرة وعند نقطة ارتكاز على ١٥٤٢,٥٠ ليرة بدعم من مصرف لبنان، الى ان أعلن قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان الذي سرعان ما تفاعلت معه السوق الخيمس. فكان أن أقدم المصرف المركزي على خفض الحد الاعلى لهامش تدخله بتأعاً الدولار من ١٥٤٢,٥٠ الى ١٥٤٢,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاذن لشرائه من دون تغيير على ١٥٣٢,٠٠ ليرة ليقله بسعر وسطي معن ١٥٣٧,٥٠ ليرة، في حين جرى تداوله عملياً ضمن الهامش الضيق بما بين ١٥٤٠,٢٥ و ١٥٤٠,٧٥ ليرة وعند نقطة ارتكاز على ١٥٤٠,٥٠ ليرة، في إشارة الى تنامي العرض الخاص، ومع مضي المتعاملين في التخلي عن الدولار لمصلحة الليرة في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٣٢,٠٠ ليرة شراء و ١٥٤٢,٥٠ ليرة بيعاً ليقله بسعر وسطي معن ١٥٣٧,٥٠ ليرة، كانت المصارف تتداوله عملاً في نهاية الاسبوع بأسعار قريبة جداً من الحد الاذن لهامش المصرف المركزي الموسع، أي بما بين ١٥٣٧,٧٥ و ١٥٣٨,٢٥ ليرة وعند نقطة ارتكاز على ١٥٣٨,٠٠ ليرة في سوق متوازنة تلقائياً لم يكن لمصرف لبنان أي حصة منها لا بيعاً ولا شراءً.

الدولار الى أعلى تحسناً

لرفع معدلات الفائدة الاميركية

في الخارج، مضى الدولار في التصاعد ازاء العملات الرئيسية الاخرى في أسواق القطع العالمية تدعمه قوة الاقتصاد الاميركي التي تكاد تلامس الغليان في نظر البعض، ما يرجح حصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيدرالي في وقت لاحق من هذا الشهر. ولم يكن للشائعات التي راجت عشية عطلة نهاية الاسبوع ومقادها ان وزارة المال اليابانية حذرت المتعاملين من شراء الدولار فوق عتبة الـ ١١٩,٠٠٠ ين سوى تأثير محدود على علاقة الصرف بين هاتين العملتين لم يقبض له ان يشمل الضغوط عليها، ولاسيما منها المارك الالمانى الذي هبط الى ادنى مستوياته ازاء الدولار منذ نحو ثمانية اعوام. وحصل هذا التطور الجمعة الماضي مع صدور مجموعة جديدة من البيانات الاحصائية الاميركية شكلت عاملاً داعماً للورقة الخضراء من حيث توقع اتساع الفارق بين معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي لمصلحتها، في وقت اكد وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن دعم حكومة بلاده لدولار قوي. وفي هذا الاطار، رأى المتعاملون في تراجع معدل البطالة في الولايات المتحدة الى ٤,٨ في المئة من مجموع الشعب العامل فيما الشهر الماضي (وهو الاذن منذ ٢٤ عاماً) في مقابل ٥,٠٠ في المئة في حزيران، ما ينبىء بتسارع وتيرة النمو الاقتصادي، وخصوصاً بعدما تبين ان عدد الوظائف المستخدمة في قطاعات الانتاج غير الزراعي ارتفع الى نحو ٣١٦,٠٠٠ وظيفة في مقابل ٢٢٨,٠٠٠ وظيفة في الفترة عينها، فيما انخفض عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة

مصلحة الابحاث الزراعية تحتاج الى باحثين فاخوري: لنخفض مستورداتنا حتى النصف

تدشين مستشفى حيرام في صور ومركز طب العيون الدائم في أميون

– تحقيق جباية شاملة وعادلة، وتفعيل اجهزة الرقابة.
واننا نعود الى التنبيه الى ان الحل لن يكون باقرار ضرائب جديدة، او باعتماد النظرية القائلة بأن المورد الوحيد للخزينة هو الضريبة. فالشعب لم يعد يهتم بالمزيد من الضرائب والمتابيع (...).
وقص شريط الافتتاح وجال في المركز.

مستشفى حيرام

وكان الوزير فرنجييه افتتح في صور الجمعة مستشفى حيرام في حضور النواب علي الخليل وميشال موسى وعلي خريس وحسن علوية وقائمقام صور حسين قبالن وشخصيات ورجال دين.

ورحب بالحضور باسم المستشفى علي عز الدين، وتلاه النائب الخليل مطالباً الدولة ببناء مستشفى على مستوى الجنوب ودعمه. وختم الوزير فرنجييه فحبا الجيش في عيده من الجنوب مؤكداً وحدة الموقف مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، ثمناً "للقيمين على مستشفى حيرام ما بذلوا من جهود اثمرت صرحاً صحياً يضم اجنحة حديثة واطباء مؤمنين بأن الطب رسالة انسانية (...).
وجال على اجنحة المستشفى.

وزير الاشغال وضع حجر الاساس

لطريق دير الزهراني – رومين – عزه

نحو ١٢ كيلومتراً، لتصبح المسافة من كل من رومين وعزه من جهة ودير الزهراني من جهة اخرى، لا تزيد على تسعة كيلومترات، كما يؤمن هذا الطريق وصل هذه المنطقة العزيزة من وطننا بمرکز المحافظة – النبطية، في شكل كفي ويزيد اتصالية شبكة الطرق وتواصل اهلنا في الجنوب، كما يؤدي الى تطوير الارض الزراعية ويساهم في التوسع في العمران.

في مثل هذا الوقت من العام الماضي، وقفت كما وقف اخواني في وزارة الاشغال العامة، مع دولة الرئيس الاستاذ نبيه بري في الزهراني لندشن افتتاح الطريق الدولي الساحلي بين الزهراني ومدينة صور ومفرق قانا، واملي ان نقف جميعاً خلال الصيف المقبل مع دولة الرئيس بري لندشن افتتاح الطريق الذي نجتمع لاعلان البدء باعماله.
واشاد باختيار الرئيس بري تضامناً شركتي قاسيون والاتحاد للقيام بالاعمال المهمة في شبكة طرق الجنوب.

بعد ذلك وضع حجر الاساس وانتقل مع الحضور الى كفرمران حيث افتتح طريقاً داخلية مسافتها نحو ٤٠٠ متر، وتفقد مشروع المدخل الشمالي لمدينة النبطية ومن هناك الى مكتب محافظ النبطية في السرايا الحكومية حيث عقد اجتماع.

أميون، صور – "النهار":
دشن وزير الصحة العامة سليمان فرنجييه مركز طب العيون الدائم الذي انشأه نادي ليونز الكورة في أميون في حضور جمع من ابناء المنطقة.
وتكلم رئيس النادي فؤاد دعبول معرفاً بـ"المشروع الحدث في زمن ضعف فيه البصر وقويت البصيرة".

ثم عرض الرئيس السابق للنادي توفيق دبوسي مراحل تنفيذ المشروع وهو "حلقة من مشروع ليونز عالمي لمعالجة امراض العيون في العالم وباكورة مشاريع ليونزية في الكورة".

وبعد كلمة للمدير الدولي لاندية اللونز في العالم سليم موسان، تحدث الوزير فرنجييه عن الابعاء الصحية المتزايدة وارتفاع فاتورة الاستشفاء وحوف المواطن معيشياً و"المجرة ترتفع من جديد والبطالة داء ينتشر"، وقال: "ولاننا لا نزال واثقين من امكان المعالجة لهذه الامراض الاقتصادية المزمنة، نؤكد ان الحل ينطلق من الركائز الآتية:

– التعرف حيث يجب، وضبط النفقات غير الجدية.
– وضع حد لاي هدر في الخزينة.

النبطية – "النهار":

وضع وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي حجر الاساس لطريق دير الزهراني- رومين – عزه في احتفال اقيم في بلدة رومين وشهده وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنائب عبد اللطيف الزين ومحافظ النبطية محمود المولى الى عدد من المسؤولين العسكريين والمدنيين في الجنوب والموظفين الكبار في الوزارة.

والقى جمال جوني كلمة امالي رومين وابو نبيل فارس قصيدة، وتسلم الوزير حراجلي هدية تذكارية قبل ان يلقي كلمة مما جاء فيها: "يسرني في صبيحة هذا اليوم ان اكون واخواني في وزارة الاشغال العامة معكم وبينكم، نشاركم في صمودكم، وندعم هذا الصمود باعلان البدء بالعمل على مشروع، نعلم جيداً اهميته بالنسبة اليكم، الا وهو الطريق الذي يربطكم بدير الزهراني، ومنها بمدينة النبطية كما ببقية الجنوب.

وسوف ينطلق هذا الطريق من نقطتين، احدهما في رومين والاخرى في عزه لتلتقي الوصلتان على بعد نحو ثلاثة كيلومترات من كل من البلدتين، ويتابع سيره جنوباً مسافة نحو ستة كيلومترات وصولاً الى دير الزهراني، ليصبح الطول الاجمالي للطريق التي سوف تقوم وزارة الاشغال العامة بتنفيذها

زحلة – "النهار":

في رعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري وحضوره، عقدت مصلحة الابحاث العلمية الزراعية، في محطة تل عمارة، لقاء علمياً للاطلاع على مشاريع الابحاث الزراعية المنفذة في السنة الجارية ومناقشتها. وحضر أيضاً النواب خليل المرادي ومحمد علي الميس وعبد الرحيم مراد وابراهيم بيان وابراهيم امين السيد وحسين الحاج حسن والمدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويبي وممثلون لل نقابات الزراعية.

وتحدث رئيس مجلس ادارة المصلحة الدكتور معين حمزة ومما قال: "يعمل مجلس ادارة المصلحة من خلال الاستراتيجية الوطنية للابحاث الزراعية التي اقرها خلال العام الماضي، على متابعة جميع مشاريع البحث المنفذة في المصلحة، ومناقشة الباحثين واداء مراجعة دورية لكل اعمال البحث في مراحلها المتعددة. كما يعمل على مساعدة الباحثين وتوجيه اعمالهم لتلبي حاجة القطاع الزراعي (...). وفي تقوم مصلحة الابحاث العلمية الزراعية بواجبها لا بد من التعاقد، وبشروط مادية مغرية، مع عشرين باحثاً جديداً كل سنة ولل سنوات الثلاث المقبلة. ان اضافة ستين باحثاً جديداً الى الجهاز العلمي للمصلحة قد اضحى حاجة لا يمكن التغاضي عنها ولا امكان لتوقع نتائج محسوسة من دون تحقيق هذا الانجاز. كما لا يمكن مصلحة الابحاث العلمية الزراعية او اي مؤسسة بحثية في لبنان او في اي بلد في العالم المتقدم، ان تقدم اجابات سريعة وحلول فورية لمشاكل زراعية مزمنة، فالبحث الزراعي لا يملك عصا سحرية لحل المشاكل المستعصية (...)."

وتلاه المدير العام للمصلحة الدكتور خليل خزاقي، فلاحظ "ان القطاع الزراعي في لبنان اليوم يواجه تحديات كبيرة تهدد استمراره وتالياً تهدد احدى ركائز الاقتصاد الوطني وما يستتبع ذلك من اضطراب اجتماعي وريفي. فالمنافسة الاقليمية والدولية شرسة، والاسواق متذبذبة، والمعوقات التجارية داخلياً وخارجياً متفاقمة، وكلفة الانتاج مرتفعة، والموارد الطبيعية في تقمقر، اضافة الى عصر في الانفاق الحكومي (...)."

وشدد الوزير فاخوري على ضرورة تطوير الزراعة "حتى تتوصل الى مرحلة الاستغناء عن مستورداتنا، اذ ان لبنان يستورد سنوياً بنحو مليار ونصف مليار دولار من الخارج (...). يجب ان تتضاءل مستورداتنا حتى النصف وان نعمل من اجل تصريف الانتاج محلياً واقليمياً وعالمياً بعد خفض كلفة الانتاج القطاع الصناعي وهذا يجب ان تسبقه عملية تأهيل لكل ادرات الوزارة وتجهيزها بالكادر الفني وملء كل ملاكات مصلحة الابحاث الزراعية". واشاد بجهود المصلحة مؤكداً استمرار دعمها "لأنه لا يمكن ان تقوم زراعة الا على اساس العلم والبحث العلمي".

معرض صور

وكان وزير الزراعة رعى الجمعة افتتاح معرض المنتوجات الزراعية الثاني في صور ("النهار") الذي نظمه مؤسسة "جهاد البناء" في الثانوية الجعفرية في حضور النواب عبدالله قصير ومحمد فنيش ونزيه منصور والمطران يوحنا حداد ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري.

وبعد كلمة لقصير، انتقد فاخوري سياسة الانماء المتوازن قائلاً: "ان الانماء المتوازن ليس بالطرق والمهاتف والكهرباء بل بتعزيز ابناء المناطق. ان السياسة الحالية تستهدف لكمة المواطن وماله، وان انماء المناطق يكون بانماء الزراعة فيها. ان المزارعين هم اهل لبنان الحقيقيون الذين يحققون الاقتصاد والانماء المتوازن، وان المقاومة هي مقاومة الحرب الاقتصادية وحرب التهميش ومقاومة الاحتلال (...). ثم قص الشريط وجال مع الحضور في المعرض.

الكهرباء في الجنوب الفواتير والعدادات

تفقد اول من امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر سرايا النبطية واطلع على سير العمل في دوائرهم، وعقد اجتماعاً مع محافظ النبطية محمود المولى ومسؤولين آخرين كرس للبحث في موضوع الكهرباء والتقنين.

تنسيق زراعي بين لبنان واميركا

يعقد وزير الزراعة شوقي فاخوري الساعة العاشرة صباح اليوم اجتماعاً مع وفد اميركي للبحث في سبل التنسيق بين لبنان والولايات المتحدة في الشأن الزراعي.

"حراسة الازمات"... وحراسة الوطن؟

يملاًونه بالمقاومة التي هي طريق الى المزيد من الحروب...
أوليس ذلك منتهى "تشابك المآزق"؟

من هذه الزاوية يجب ان نفهم كلام الرئيس المراوي عن حق المقاومة المقدس... انما معطوفاً - هذا الكلام - على تأكيد يطيب لنا ان نصدقه ونرى ترجمته العلنية سريعاً (في كرفالوس مثلاً!): "جيشنا قادر على حماية سيادتنا وامنا".

وحده مثل هذا الايمان، وهذه الثقة بالجيش وبالنفس، يمكّن الرئيس اللبناني من مصارحة الجيش، في اطار الازمات السياسية المعلومة: "ايها العسكريون

"بمقدار ما تبتعدون عن السياسة والسياسيين، تقتربون من كل الوطن!!!"

الازمات... الازمات!

حبذا لو كان في وسع اللبنانيين ان يصدّقوا الرئيس، ان "يسمعوا اقاله" الرئاسية ويفعلوا هم ما يطلبه: "لبنان اليوم يحتاج الى ابطال حلول لا الى حراس ازمات".

فأين هم يا فخامة الرئيس هؤلاء الابطال؟

نحن معك في فضحك "تصوير البلد وكأنه مات وتصوير الشعب وكأنه غير جدير بالحياة"...

ولكن... ولكن، اذا صح ما تقول من ان "الدولة تحتاج الى اكثر من اصلاح وترميم. تحتاج الى اعادة بناء جذرية"...

اذا صح ما تقول، وانت قلت، صار من حق الشعب المتمرد على الموت ان يسأل الدولة هذه اين هي "اعادة البناء الجذرية"؟ ومن أين بدأتها؟ ومتى تنتهي؟ بل متى ينتهي عهد المتسلطين، بل مأساتنا من المتسلطين، فئات موأند الحرب، المتحكّمين بخيرات الشعب وحقوقه وحرياته، اصحاب عقلية الاغتصاب الميليشيوي والسرقة والاجرام... بالحرب امس واليوم ثمناً لسلمهم الزائف... وانت، يا فخامة الرئيس، منهم براء.

... اخرى أن نتعظ بـ"لعبة المآزق المتداخلة" التي قلنا ان قضية الشرق الاوسط مأسورة الآن في شبكها. فخوفنا كبير ان يكون هذا بالذات هو وضع لبنان الذي استطبتتم يا فخامة الرئيس "حيويته وسر استمراره".

ان يكون الحكم اللبناني أسير "لعبة المآزق المتداخلة"...

وان يكون "الاستمرار اللبناني" هو الضحية الوحيدة التي قد (نقول فقط: قد... قد!) تقع في الهاوية التي نمارس - من حيث لا ندري - سياسة سوق الآخرين الى حافتها، فنساق نحن معهم الى ابعد من الشفير... وهم هم لا يقفزون ولا يقعون!!!

وليُسمح لنا ختاماً ان نعود نهنئ الرئيس حافظ الاسد ببراعة، بل بعقريه سياسته الخارجية.

انما نهنئه الآن، من منطلق كلام الرئيس المراوي، بصفة في النفس: ليت دورنا كان معه مثل ايران، او مثل العراق، او مثل مصر، او حتى مثل فلسطين ابو عمار، لكان لنا اذذاك، نظير خساراتنا، الشغف بالدور، و"بطولة الحلول" بدل "حراسة الازمات"... ولا حراسة بعد - نقول: بعد، فقط بعد! - لا حراسة بعد للحدود، حدود الكرامة وحدود الوطن!

غسان تويني

ثمانينا الحارة والصادقة للرئيس حافظ الاسد سياسته الخارجية (اين منها "الاخلاق الرياضية" التي يتمتع بها شعبه في لبنان؟) فهو كلما اشتد حوله حصار الأعادي، عرف كيف يفاجئهم (ويفاجئ شعبه!) بسوقهم الى حافة الهاوية التي لا يتوقعون...

واذا هم لحقوا به الى حيث فك حصارهم عليه، ابتسم هادئاً هنيئاً وتقدم خطوة اخرى خارج اسوار الحقد والكيد كأنه يقول للاعادي المطاردينه: تفضلوا، تقدموا... وهو يعرف بخبرته انهم سيرتدعون... يرتدعون حتى عن دفعه من الحافة الى الهاوية، لأنهم اذذاك معه سيسقطون!

ذلك هو معنى قمة الرئيس الاسد في طهران مع الرئيس الايراني الجديد، الامام خاتمي، الذي لم تكن مناصرته منتظرة، وخصوصاً بعد الانفتاح السوري المتسارع الخطى على طريق بغداد... واذا بالانفتاح هذا يخلق دينامية تجعل من غير المستبعد اطلاقاً قيام "حلف متناقضات" - ويمتد ربما غداً الى أوروبا بعد مصر - في وجه التحالف الاميركي - الاسرائيلي التعيس... تعاسة كلينتون بنتنياهو، وتعاسة نتنياهو مع شعبه!!! وتنقلب الادوار، فيصير ضارب الحصار هو المحاصر، والمحاصر المفترض - أي سوريا - هو الذي يحاصر الاعادي في شبكة عنكبوت خياراتهم المستحيلة!!!

فمرة ثانية، ثمانينا للرئيس الاسد.

كيف لا يكون لبنان، وكل العرب، معه، ولو حابسين الانفاس ولا دور متروكاً لهم غير ذلك و... الهولة للتصفيق!؟

واحد لا يجبس انفاسه، ولا الكلام، لعله الرئيس الياس المراوي. فهو في كلامه الرئاسي حقاً، حقاً، في عيد الجيش، كان أحسن من فهم "لعبة المآزق المتداخلة" التي صارتها قضية الشرق الاوسط. لذلك، نراه ختم خطابه قائلاً:

"ايها العسكريون، تنتظركم مهمات كبرى فأعدوا انفسكم لتؤدوها بكل الشرف وكل التضحية وكل الوفاء".

ترى، هل هذا تبشير بالحرب، بل دعوة اليها?... وقد مهدّ الرئيس للدعوة - ولنقل للتحذير - باعق ملاحظة يقولها رئيس عربي علناً: "اسرائيل لم تعد تستطيع ان تتحمل وطأة احتلالها لارضنا".

لا، كلا... انما الاستعداد للحرب غالباً ما يكون بديلاً منها!

و"حافة الهاوية" الخطرة التي يسوق اليها الرئيس الاسد محاصريه لا هي الحرب (والحرب مستحيلة) ولا هي السلام (المستحيل كذلك) بل هي مجرد تبديل جذري لوقائع الحرب والسلم الموضوعية، بحيث تنشأ من التبديل "موازنة" جديدة هي خير مقدمة للمفاوضة، حين يحين اوانها، وبحيث تنطلق من الوقائع، من غير سببية مباشرة، سلسلة اعمال تجعل السلم أغلى ثمناً والحرب اكثر استحالة.

وكما الرئيس المراوي فهم ان احتلال اسرائيل للبنان صار عبئاً عليها، كذلك الرئيس الاسد يعرف، بالاختبار، ان اسرائيل عجزت ولا تزال عاجزة عن ترجمة انتصاراتها العسكرية الى مكاسب سياسية على طريق السلام الاسرائيلي، ما دامت لا "تربح" من الحرب سوى ارض يصير حكمها عبئاً عليها ثقيلاً... ولا تجني من التلكؤ في السلام سوى توسع "الارهاب"، وفي القدس بالذات، بلوغاً الى نيويورك يخترقها، ولا من عرفات يحميها!!!

وتعبير اوضح: اسرائيل تريح الحروب وتخسر السلام...

لكن مأساة العرب انهم، كلما خسروا حرباً، خسروا معها لا الارض فحسب، بل السلام كذلك، وخسروا المزيد من الزمان - اي التاريخ -

المسموح به لسوريا غير مسموح به لمصر !

تمارس، انطلاقاً من التزامها انجاح المؤتمر المذكور، ضغطاً على سوريا أيضاً لحملها على الافلاخ عن محاولة اقناع القاهرة والرياض وغيرها بالمقاطعة. وفي هذا الاطار يجب وضع اصرار الكونغرس الاميركي على معاملة سوريا من ناحية التحولات المالية الاميركية اليها مثل السودان وليبيا والعراق وايران وغيرها. طبعاً، رفضت الادارة والبيت الابيض هذا الامر. لكنها لا تستطيع الاستمرار في ذلك لان سيد البيت الابيض لن يستطيع استعمال حقه في "الفيديو" اذا اصر الكونغرس على هذا الامر باكثرية الثلثين. طبعاً، سوريا ليست مصر اي ليس لديها التزامات مصر حيال اميركا بسبب غياب المساعدات المالية او التزاماتها حيال اسرائيل بسبب غياب السلام معها. ولذلك تستطيع ان تتصلب وتقاطع. وهذا حق مسموح لها به. لكن المرفوض اميركا هو نجاحها في اقتناع عرب آخرين بموقفها هذا.

سركيس نعوم

وطن للتفكير ... متى ؟

خالجني شعور متناقض تماماً وأنا اتابع نماية الاسبوع الاعلان عن ولادة "مؤسسة منتدى أصيلة" في المغرب.

وبمقدار ما تملكني الجور والاعجاب وأنا اطالع الوظائف الثقافية والفكرية والدراسية التي تعنى بها هذه المؤسسة، بمقدار ما اصبت بالنعص والاسف وأنا تأمل في هذا العراء الفكري والثقافي الذي يسود لبنان.

ولعل ما يزيد في تناقض المشاعر التي يثيرها هذا الموضوع المهم جداً، انه في حين يتحول الموسم الثقافي السنوي التاسع عشر مؤسسة دائمة وعلى مستوى عال في مدينة اصيلة بالمغرب، تغيب المواسم الثقافية أو تكاد في لبنان، الذي نعتقد انه "خلق" اساساً لمثل هذه الوظائف النبيلة!

نحن لا نحسد المغرب الشقيق على هذه المؤسسة فالدول العربية في حاجة الى قيام عشرات المؤسسات الاكاديمية الفكرية المشابهة، التي تتولى تظهير دور العرب في العالم ودور العالم في العرب... ولكن ومع إعجابنا العميق بما حصل في اصيلة، لن ندعي عدم الاحساس بالنعص والاسف لأن لبنان لم يشهد منذ توقف الحرب قيام مجموعة من هذه المؤسسات الفكرية الدراسية التي تتولى ترجمة الخصوصية اللبنانية كأطراف للتفاعل الحضاري على نطاق البلد الواحد القادر في الواقع ان يغني التفاعل بين الامم والشعوب.

ربما يكفي ان نقرأ كلمات محمد بن عيسى رئيس جمعية المحيط الثقافية التي تنظم مواسم الثقافة في اصيلة: "... وان "مؤسسة منتدى اصيلة" تهدف الى توفير سبل البحث والتواصل والحوار بين الثقافات والحضارات، وستكون محطة جديدة على الطريق بين الشمال والجنوب وبين الشرق والغرب".

واذا عرفنا ان الوظائف والاهداف التي ستعمل المؤسسة في نطاقها تتناول توفير الأطر الاكاديمية والفكرية والابداعية للمشاركين ورجال البحث والدراسات الذين عملوا سابقاً في اصيلة وسيعملون اكثر، لترسيخ قواعد الحوار المادف وسلوكيات الحق في الاختلاف وقواعد التعايش والانفتاح والتسامح... اذا عرفنا هذا يصيح في الامكان فهم اهمية قيام مؤسسات ذات اهداف مشابهة في لبنان حيث يشكل التفاعل الحضاري والتعايش والانفتاح ميزة فريدة هي التي جعلت البابا يوحنا بولس الثاني مثلاً يقول: "ان لبنان هو اكثر من وطن... انه رسالة".

في اي حال، بمقدار ما يسعدنا سماع قيام المؤسسة المذكورة في المغرب بمقدار ما نستحث المهم لقيام مؤسسات مماثلة في بيروت... وقد يكون من الملائم ان نعرف ان "مؤسسة منتدى اصيلة" غير حكومية وانها قامت بتشجيع من الملك الحسن الثاني بالطبع وتمويل من الأمير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن، ربما لتصحيح الظن بان قيام مثل هذه المؤسسات هو بالضرورة من عمل الدول والانظمة... وربما للتذكير بانها لو انفتحت الثروات العربية أو بعضها على هذا النحو لكان العرب في احسن حال.

وفي بلد مثل لبنان يقوم على جوهر التعايش وعلى فضائل الانفتاح والتفاعل مع الاخر وبالاخر، لا يفترض البحث عن مؤسسة او منتدى فحسب، بل يجب ان يكون الوطن كله منتدى من هذا النوع.

لقد وصف محمد بن عيسى المؤسسة بانها ستكون "كتيبة للتفكير"، وعلى هذا الاساس فان لبنان يحتاج الى "كتائب للتفكير"، او يفترض ان يكون "وطناً للتفكير"... ولكن متى وكيف؟!

راجح الخوري

قد تضطر مادلين اولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الاميركية الى زيارة الشرق الاوسط قبل انعقاد مؤتمر التعاون الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر في قطر تشرين الثاني المقبل خلافا لقرار سابق لها في هذا الشأن، وخصوصاً اذا بدا لها ان زيارتها قد تنزع فتيل الانفجار الكبير بين اسرائيل والفلسطينيين بسبب الانفجارين الاخيرين في القدس الغربية وردود الفعل الاسرائيلية عليهما. لكن اضطرارها هذا لن يضعف التزامها، وطبعاً التزام الادارة الاميركية، تأمين الظروف اللازمة اولاً لانعقاد مؤتمر قطر، وثانياً لانجاحه عبر اقتناع العرب او معظمهم بالاشتراك فيه وعدم مقاطعته. فالالتزام المذكور نهائي، تؤكد مصادر دبلوماسية عربية مطلعة. وتعتبر عنه وزارة الخارجية في واشنطن بالاتصالات المباشرة التي تجريها مع كبريات الشركات العالمية لكي تشارك في رعاية المؤتمر مقابل مساهمات مالية تراوح بين ٤٠٠ الف دولار اميركي و ٦٥٠ الفاً وذلك تبعاً لنوع الرعاية ومستواها. وهي تعبر عنه أيضاً باتصالاتها المستمرة مع الدول العربية وخصوصاً التي منها قالت علناً او ابلفت الى من يلزم او صرحت بانها لن تشارك في مؤتمر قطر او في احسن الاحوال بانها تربط اشتراكها فيه بحصول تحسن وتقديم ملموسين على المسار التفاوضي الفلسطيني - الاسرائيلي. والمقصود تحسن وتقديم يراعيان الاوضاع والحقوق الفلسطينية والاتفاقات التي وقعتها السلطة الوطنية الفلسطينية مع اسرائيل باعتبار ان الاوضاع و"الحقوق" الاسرائيلية محفوظة اكثر من اللازم ليس في نصوص الاتفاقات فحسب، بل في الامر الواقع الذي يعترف الجميع بانه في مصلحة اسرائيل. وتفيد معلومات المصادر المذكورة بان الخارجية الاميركية قد تتساهل او تتسامح بعض الشيء حيال مواقف السلبية للدول العربية في الخليج ولاسيما المملكة العربية السعودية من مؤتمر قطر. لكن مدين التساهل او التسامح لا يعينان على الاطلاق مقاطعة هذه الدول المؤتمر، بل يعينان الاشتراك فيه على مستوى مخفوض لا على مستوى القمة كما هو مفترض بشرط ان يكون الاشتراك سياسياً وليس اقتصادياً فحسب، اي ان يتمثل بمسؤولين وليس برجال اعمال فحسب. وتفيد المعلومات نفسها أيضاً بان التساهل او التسامح المشار اليهما ترفض الخارجية الاميركية ان تمارسهما مع مصر التي عليها الاشتراك في مؤتمر قطر وعلى مستوى رسمي عال لا تقبل ان ينزل دون مستوى وزير الخارجية. وإلى الخارجية في واشنطن، يعبر الكونغرس الاميركي عن التزام الولايات المتحدة انعقاد مؤتمر قطر وانجاحه. وذلك عبر الضغط الذي يمارس على مصر منذ مدة بكلام عدد من لجانها والاركان فيه عن ضرورة خفض المساعدات المالية الاميركية لمصر التي تبلغ قيمتها اكثر من ملياري دولار بقليل. والادارة الاميركية رغم تمسكها الرسمي بابقاء حجم هذه المساعدات، تحاول توظيف موقف الكونغرس لمنع مصر من المقاطعة. ذلك ان اصرارها عليها بشكل ضربة موجعة جداً ليس لاسرائيل فحسب ولا لقطر فحسب بل أيضاً وقبل ذلك للولايات المتحدة نفسها التي تعتبر عملية السلام مشروعها الخاص، والتي تعتبر أيضاً ان السلام في المنطقة هو مصلحة حيوية واستراتيجية اميركية. وانطلاقاً من ذلك لا تستبعد المصادر الدبلوماسية نفسها ان تقرر مصر في اللحظة المناسبة الاشتراك في مؤتمر قطر على المستوى المطلوب، رغم الاحراج الذي لا بد ان يسببه ذلك لعلاقتها العربية وخصوصاً لعلاقتها مع سوريا، ولاسيما بعد سلسلة المواقف السلبية من اسرائيل وتعنتها التي اعطت العرب الراضين السلام في المطلق او الراضين الاستسلام امام اسرائيل بعض امل في تكون محور سوري - مصري - سعودي تلتف حوله دول اخرى ويحقق بعض المكاسب على اكثر من صعيد. كما انها لا تستبعد ان يكون الرئيس المصري حسني مبارك اثار هذا "الهم" الذي يشغل باله مع الرئيس السوري حافظ الاسد اثناء زيارته المفاجئة والخاطفة لدمشق الاسبوع الماضي. لكنها لا تعرف ماذا كان موقف سوريا من الهم نفسه، لكنها تعتقد ان الاسد واقعي وعملي بحيث انه لن يفرط في علاقة مع مصر هو في حاجة اليها مثلما مبارك في حاجة الى علاقة مع سوريا، ولكن مع سعي ان يكون الموقف المصري من مؤتمر قطر في ادنى المستويات من حيث الايجابية.

هل تتأذى سوريا من مؤتمر قطر وخصوصاً اذا شارك فيه من يهدد بالمقاطعة مثل مصر والعربية السعودية؟

نعم، تجيب المصادر الدبلوماسية نفسها، ذلك ان الولايات المتحدة الاميركية

العمليات الانتحارية التي جاء بها ننتياهو، هل تذهب به؟! الادارة الاميركية والمجموعة الاوروبية تتحركان بسرعة لانقاذ عملية السلام قبل ان تسقط تحت ضربات المتشددين وتنفجر المنطقة

الاطراف المعنيين بهدف دفع عملية السلام واخراجها من حالة الجمود. فليست هي المرة الاولى التي يتواجه فيها دعاة السلام وانصاره مع اعداء السلام، اذ كلما كانت عملية السلام تبرز بعض التقدم، يلجأ المتربصون بها الى محاولة القضاء عليها، سواء باللجوء الى الاغتيال او القيام بأعمال عنف يصفها دعاة السلام بأنها اعمال ارهابية يجب مكافحتها ووضع حد لها، فيما يصفها آخرون بأنها اعمال استشهادية لتحرير الارض المحتلة من جانب اسرائيل. وقد اضطر الرئيس كلينتون للدعوة الى عقد قمة شرم الشيخ على اثر العمليات الانتحارية التي نفذها فلسطينيون واسلاميون متشدون ابان الانتخابات الاسرائيلية، تقرر فيها مكافحة الارهاب، في حين كان هدف تلك القمة الاساسي انقاذ شمعون بيريس، الذي تأثر وضعه الانتخابي جراء تلك العمليات، لكنها لم تستطع انقاذه، فكانت العملية العسكرية التي عرفت بـ"عناقيد الضب" ومجزرة "قانا" كافيتين للقضاء عليه سياسيا، وتمكين منافسه بنيامين نتينياهو من الفوز والوصول الى الحكم.

واعتراف رافضو السلام مع اسرائيل ان حلول نتينياهو المتطرف محل بيريس المعتدل سوف يجعل عملية السلام تتوقف ثم تنهار فيكون قد تحقق ما هم يسعون اليه. وقد صح حتى الآن ما توقعه هؤلاء من خلال وصول نتينياهو الى الحكم، فالمفاوضات توقفت على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية، والعلاقات مع اسرائيل تأزمت، والاجواء في المنطقة باتت تنذر بالانفجار.

وعندما لاحت بارقة امل في اماكن معاودة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، واستعد المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس للعودة الى المنطقة حاملا معه افكارا جديدة قد تدفع هذه العملية قدما، وقع الانفجاران الانتحاريان في القدس، ففضيا على الامل بمعاودة المفاوضات، وعلى عودة روس الى المنطقة، وبات الوضع الدقيق والخطر مفتوحا على كل الاحتمالات.

لذلك يمكن القول ان البديل من السلام هو الحرب. فهل في استطاعة الادارة الاميركية والمجموعة الاوروبية التوصل من خلال تحركها بسرعة، وقيل قوات الاوان، الى انقاذ عملية السلام من الموت وابعاد المنطقة عن خطر الحرب، ليعود تيار الاعتدال فينتصر على تيار التطرف، ويتغلب انصار السلام على اعدائه؟

اميل خوري

اللحمة القوية

عندما نقول ان الجيش اللبناني هو جيش الشعب اللبناني، فاننا نعني ما نقول. هذا يعني في روعنا وروع المواطنين ان اللحمة بين الجيش والشعب اقوى من اي لحمة، وان الرسالة المشتركة التي يؤديانها لا يمكن ان تنفصم عراها.

تراءى لنا ذلك، وتأكد من خلال ما رافق عيد الجيش في اول آب - وهو العيد الثاني والخمسون لتأسيسه - من تظاهرات وظاهرات واستعراضات وتعليقات وحفلات واحتفالات وتقدمات فنية من هنا وبوادر طمأنة من هناك.

ان ما بين الجيش والشعب في لبنان من اواصر يحمل في طياته معاني التعاون والتفاهم ومبادئ الروابط الوطنية الوثقى، وتحمل الاعباء الواحدة على اكتاف واحدة.

في كل اول آب من كل سنة تجلج هذه الاواصر باجلى مظهرها، فيتبادل الجيش والشعب مشاعر الوحدة العضوية، ويشعران بالحاجة القصوى الواحد الى الاخر، ويتناهما احساس واحد بالوجود الواحد والسعي الواحد.

كل سنة لنا مهرجان، وكل سنة لك معارك سلام.

الجيش جيش محبة في الدفاع وفي الهجوم، والشعب شعب محبة في الوفاء وفي الولاء للجيش الابي.

مضى يوم العيد هذه السنة ١٩٩٧، ولكن ذكره لم يبيض ولن يبيض لانه متأصل في الكيان مجبول بالاماني الواحدة.

كل ما هو للشعب هو للجيش، وكل ما هو للجيش هو للشعب.

فاضل سعيد عقل

العمليات الانتحارية الفلسطينية التي استفاد منها بنيامين نتينياهو واستغلها في الانتخابات النيابية ضد منافسه شمعون بيريس فاستطاع الانتصار عليه، والوصول الى الحكم، هل تكون سببا لاجراجه منه؟

لقد رفع نتينياهو شعار "الامن هو السبيل الى السلام" في وجه شعار بيريس: "السلام هو السبيل الى الامن" فما استطاع نتينياهو تحقيق الامن ما لم يتحقق السلام الشامل والعدل. ولا استطاع بيريس قبله، ان يحقق الامن من خلال تحقيق السلام بدليل ان اتفاق اوسلو الذي تم التوصل الى عقده بين الجانب الاسرائيلي والجانب الفلسطيني لم يحقق الامن، فكانت الصدامات بين الفلسطينيين المتشددين الراضين هذا الاتفاق والاسرائيليين وكانت العمليات الانتحارية لعناصر من حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" التي اتخذت منها تكتل "الليكود" حجة للقول بأن لا معنى للسلام اذا لم يتحقق الامن، وان الامن لا يتحقق بمجرد عقد اتفاقات مع الجانب الفلسطيني. ودخلت الادارة الاميركية على الخط لتوفق بين الشعارين المتعارضين بالقول ان لا امن دون سلام ولا سلام دون امن، وانه لا بد من ان يسيرا معا.

فشل تجربة "الليكود"

لكن تجربة حكم "الليكود" تحت شعار الامن قبل السلام لم تنجح، لأن سياسة التحدي والاستفزاز التي ينتهجها نتينياهو، جعلت حتى الفلسطينيين المعتدلين يتحولون متشددين وناقمين ومشاركين في قذف الحجارة على الجيش الاسرائيلي والتصادم معه، اذ كيف يعقل السكوت على بناء المستوطنات خلافا للاتفاقات الموقعة، وتمهيد القدس وعدم تنفيذ ما نصت عليها هذه الاتفاقات تنفيذا دقيقا وكاملا؟ وكيف للعرب ان يسكتوا عندما تضرب حكومة نتينياهو عرض الحائط بمبادئ مؤتمر مدريد وبقرارات مجلس الامن وتعلن بصراحة انها لن تنسحب من الجولان وتقرر ضمه الى ارض اسرائيل كجزء لا يتجزء منها ثم تدعو سوريا بكل وقاحة الى اجراء مفاوضات للاتفاق على السلام والا كانت عدوا له؟... فعلام تجري مثل هذه المفاوضات ما دامت اسرائيل ضمت الارض التي هي ارض سورية اليها؟ انها تريد في الواقع مفاوضات على اساس "السلام في مقابل السلام" وهو ما نادى به غير مرة، بدلا من "الارض في مقابل السلام".

لذلك، فمعاودة اللجوء الى العمليات الانتحارية الفلسطينية داخل الاراضي الاسرائيلية وسقوط ضحايا اسرائيليين، كان امرا متوقعا نتيجة سياسة نتينياهو الاستفزازية والتي لا تأبه لاعتراضات احد، سواء أكانت عربية ام دولية، ومعاودة الكلام على وقف "التطبيع" مع اسرائيل ومقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي، والذهاب الى حد المطالبة باعادة النظر في العلاقات الدبلوماسية القائمة بين بعض الدول العربية واسرائيل شيء طبيعي عندما تبلغ غطرسة نتينياهو وعنجبته حد تحدي الجميع والمضي في تنفيذ سياسته الرعناء دون رادع.

اسئلة عديدة واجابات متناقضة

والسؤال المطروح الان بعد ان تم تنفيذ العمليتين الانتحاريتين في القدس وأدنا الى سقوط عدد من القتلى والجرحى الاسرائيليين هو: ما الذين ستفعله حكومة نتينياهو، وكيف ستصرف ردا على ذلك؟ ما الذي ستفعله السلطة الفلسطينية وبالتالي الدول العربية؟ وما الذين ستفعله الادارة الاميركية كي لا يزداد الوضع تدهورا وتتهار عملية السلام برمتها في المنطقة؟

الاجابة عن هذه الاسئلة تختلف باختلاف المصادر. البعض يقول ان حادث القدس قد يفجر الوضع كله في المنطقة اذا ما اقدمت اسرائيل على تنفيذ تهديداتها باعادة احتلال مناطق الحكم الذاتي، وبعض اخر يقول ان الحادث سوف يدفع الادارة الاميركية ومعها المجموعة الاوروبية ودولا عربية مثل مصر والاردن، للتحرك بسرعة من اجل انقاذ عملية السلام قبل ان تنهار تحت الضربات المميطة المتبادلة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، فينتصر بذلك تيار التطرف على تيار الاعتدال في المنطقة، وينتصر اعداء السلام على دعاة السلام. لذا اعلن الرئيس كلينتون عن ارسال موفده دنيس روس الى المنطقة ومن بعده مادلين اولبرايت لطرح الافكار على

الطعن في قانون التمديد للبلديات يُنجز اليوم، والحص أول الموقعين المجلس الدستوري في سباق حيثيات المعارضين ضد الحيثيات الحكومية

كتب نقولا ناصيف:

تُنجز اليوم الصيغة النهائية لمراجعة الطعن في قانون التمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية لدى المجلس الدستوري التي سيتقدّم بها النواب المعارضون الستة (الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي ونسيب لحد وبطرس حرب ومحمد يوسف بيضون) فور صدور القانون ونشره في الجريدة الرسمية. وكانت ادخلت تعديلات على نص الطعن الذي اعده الدكتور عصام سليمان، على ان يوقعه اليوم الرئيس الحص قبل سفره غداً الى الولايات المتحدة وكندا حيث يمضي ثلاثة اسابيع.

بين الحيثيات

وعلى رغم الاعتقاد السائد في اوساط النواب المعارضين ان ابطال قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية "غير مضمون" نظراً الى عدم توافر الحجج القاطعة والجازمة في الطعن التي تجعل من قبول المراجعة في الاساس امراً مؤكداً، فإن التعديل المحوري الذي يركز عليه الطاعنون يكمن في مبدأ المساواة الذي استأثر التوسع فيه بنحو صفتين من صفحات المراجعة الثماني. في المقابل فإن مصدر قوة القانون موضوع الابطال يكمن بدوره في ان التمديد الذي اتى ثمرة توافق نيابي حكومي ليحدد مهلة قصوى لتأجيل اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية حتى ٣٠ نيسان ١٩٩٩ من دون ان تكون هذه المهلة سبباً لابقاء تلك المجالس من دون انتخابات حتى ذلك التاريخ وتالياً امكان اجرائها قبل هذا الموعد. بذلك اضحى مصدر القوة هذا، بنية تعزيز الموقف الحكومي المؤيد للتمديد والمعتل للإبطال، في نظر مراجعة الطعن، نقطة ضعف في القانون نفسه مردها الى ان مجرد تحديد تاريخ ٣٠ نيسان ١٩٩٩ موعداً لاجراء الانتخابات يعني تلقائياً الامتناع عن اجرائها في ٣٠ نيسان ١٩٩٨، مما يعكس رغبة حكومية واضحة جاراها البرلمان في دفع اجراء تلك الانتخابات الى ما بعد ١٩٩٨. وهو امر يعني ايضاً في حيثيات المراجعة ان ثمة "تحايلاً على القانون" يحتمي بخلفية سياسية وراء التمديد تتجاوز الاعتبارات القانونية التي ساقتهما الحكومة في مجلس النواب في معرض دعم الاقتراح النيابي (التمتة في الصفحة ٤)

بالتمديد (بلا تاريخ محدد اولاً ثم حتى تاريخ ٣٠ نيسان ١٩٩٩)، تلك الاعتبارات المتعلقة بعدم انجاز قوانين التنظيم الاداري واللامركزية والبلديات شرطاً لازماً يتقدم اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية. يحمل ذلك مراجعة الطعن على ابراز امكان اجراء الانتخابات وفقاً للمرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١١٨ الصادر في ٣٠ حزيران ١٩٧٧ ايام حكومة الرئيس الحص عضو "اللقاء الوطني النيابي". والرئيس الحص نفسه ليس بعيداً من هذا الموقف الذي يرى خلفية

سياسية غير معلنة تكمن وراء قانون التمديد، الى درجة اعتقاده شخصياً ان تمديد مهلة التأجيل من ٣٠ نيسان ١٩٩٨ الى ٣٠ نيسان ١٩٩٩ كفيلاً لتأكيد رغبة حكومية جازمة في عدم اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية قبل ٣٠ نيسان ١٩٩٩، وخصوصاً انه سبق للحكومة ان احالت على مجلس النواب مشروعاً ابدت فيه استعدادها لاجراء الانتخابات تلك في ٣٠ نيسان ١٩٩٨ ثم ما لبثت ان تراجعت عنه امام النواب او على الاقل بالايحاء اليهم لتجاوزه، عززه ما ادلى به تكراراً وزير الداخلية ميشال المر من جهوزه هو ايضاً لاجرائها قبل ذلك التاريخ، اي في المواعيد اللذين سبقا التمديد الاخير وهو اول حزيران المنصرم و٨ منه. وكذلك لا يجاري الرئيس الحص الحكومة ربط اجراء الانتخابات بالقوانين الثلاثة المؤجلة. مع ان في الامكان انجاز اقرارها قبل ٣٠ نيسان ١٩٩٨ ومن ثم اجراء الانتخابات على اساسها اذا كان لا بد من هذا الترابط الحكمي.

على ان وجهة النظر هذه - وقد صارت في صلب مراجعة الطعن - وسواها كانت مثار مداوات في الاجتماع الاخير للنواب الستة المعارضين الاثنين الفائت، الذين اجروا قراءة اولى لمراجعة الطعن واتخذوا في صدها قراراً نهائياً بالاضي فيه. اذ توسعت المداوات حول فكرة اضافية مفادها مدى تأثير مراجعة الطعن، في حال لم يأخذ بها المجلس الدستوري، على الحملة السياسية التي يشنها اعضاء "اللقاء" وقوى المعارضة الاخرى لارغام الحكومة على الاسراع في اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية قبل ٣٠ نيسان ١٩٩٩، وخلصوا الى استنتاج يفصل احتمال رد الطعن عن مفاعيل حملتهم تلك.

اما بعيداً من ذلك، فالنواب المعارضون متمسكون بان قانون التمديد خرق قواعد دستورية اساسية وردت في متن مقدمة الدستور. وتالياً فان الطريق لسلوك مراجعة الطعن مقر المجلس الدستوري فسيحة. فلا شغور قانونياً في المجلس الدستوري سواء اعيد انتخاب العضوين غير القانونيين الرئيسيين امين نصار ومصطفى العوجي في الدورة الاستثنائية المستحيلة ام ارجئ هذا الانتخاب الى تشرين الاول. اذ ترعى المادة السابعة من قانون النظام الداخلي للمجلس الدستوري الرقم ٥١٦ - وخلافاً لقانون انشائه الرقم ٢٥٠ - عدم حصول شغور قانوني في هيئته وتلحظ استمرار الهيئة السابقة الى حين اداء الهيئة الجديدة اليمين امام رئيس الجمهورية ("نهار" الاربعة ٣٠ تموز ١٩٩٧). ومع ان نواباً كثيرين - وبينهم من هم من الطراز الاول - لا يزال يفوتهم هذا الاستدراك للشغور، فان هذا الامر ليس مثار قلق - القلق على تعطيل عمل المجلس الدستوري المستمر قانوناً - لدى رئاسة البرلمان.

الم يدر الرئيس نبيه بري ظهره بكليته للدورة الاستثنائية سواء صدر مرسوم فتحها ام لم يصدر؟

في افتتاح دورة كأس النخبة الثانية

المومنتن سقط امام النجمة ٣-٠ والهومنتن تعادل والصفاء ٢-٢



حارس مرمرى المومنتن أفيديس (٢٣) طائراً لقطع كرة نجموية من فوق رأس بلال فيلغل (٢١) مهاجم النجمة...



... وحارس المومنتن يقطع كرة نجموية ارضية. (ساكو بيكاريان)



مهاجم المومنتن ريمون نجم - الى اليمين - يسجل الاصابة الاولى لفريقه وسط دربكة في مرمرى مهاني الناظر حارس الصفاء. (رافي بربريان)

دحروج نجح في تحقيق التعادل للفريق الاصفر ٢-٢ في الدقيقة ٢٩.

الاصابات: بعد عشر دقائق من ضربة البداية انبرى بابكين لضربة ركنية وارسل الكرة هوائية فحولها ريمون نجم بمؤخر رأسه الى يمين الحارس مهاني الناظر في غفلة من المدافعين الصفر مسجلاً اصابة السبق للمومنتن (٠-١).

وفي الدقيقة ٢٥ حقق وليد دحروج التعادل للصفاء حين تلقى الكرة من محمد

محقة اهدر اولها عبد اللطيف الطلو واهدر الثانية والثالثة ريمون نجم وكلاهما منفرد في الدقائق ٦ و٣١ و٤١ وكل ذلك في مقابل فرص صفاوية عدة تناوب اهدارها كل من عبدالله حمصي في الدقيقة ١٦ اذ نجح سامي قليب في تشتيت الكرة هوائية بأسلوب مملوئي قبل ان تجتاز الخشبات الثلاث، ووليد دحروج في الدقيقة ٢١ وهو منفرد، ودحروج تكرر في الدقيقة ٢٩، ونبيه الجردي في الدقيقة ٤٣ بعدما كان

بقدمه اليمنى زاحفا رأسية لوائل نزمة اثر تماسية من محمد حلاوي، فتميات عن غير قصد لحيدر حايك المتياسر فلم يجد ادنى صعوبة في تحويلها بيسراه ارضية مسجلاً عبر الزاوية اليسرى البعيدة اصابة التعزيز ٠-٢.

وفي الدقيقة ٤٠ استخلص وائل نزمة الكرة من مدافعي المومنتن في منطقتهم وانطلق بها وحين خرج الحارس للاقته ارسلها ارضية زاحفة قبل ان يتحرق المنطقة فتهدت الى الزاوية الاربعة البعيدة فكانت اصابة التفوق للنجمويين ٢-٠ على وقع اهازيج الجمهور النبذي "تعلم يا وارطان... تعلم يا وارطان".

مثل النجمة: الحارس وحيد فتال واللاعبون عباس شحرور ومشام ابرميم ومحمد حلاوة ومحمد ابو عليوى (حمزة ناصر) ورائد ابو النصر وجمال الحاج وعبد الحميد كركي وحيدر حايك (بلال فيلغل) ووائل نزمة ومحمد صفا (موسى حجيح).

ومثل المومنتن: الحارس افيديس اوايديكيان واللاعبون بانوس غازاريان وهاروت وارطانيان وليفون خجادوريان وأرمين غازاريان (فريخ ساقيان) وأرا جانسزيان (جيرار باغبوداريان) وفاتشيه جاكريان وكريكور الوزيران وأشود بارسخيان (وارطان بوياجيان) وانترانيك طوروسيان وغريسي خضريان.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان يزيك يزيك ومحمد عبدالله سعد. وانذر الحكم غريسي خضريان من المومنتن في الدقيقة ٦٩.

الصفاء ٢-٢ المومنتن ٢

وكان التقى افتتاحاً بعد ظهر السبت فريقا الصفاء والمومنتن في المجموعة الاولى، فأسفر لقاءهما الذي حضره زهاء الفى متفرج عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ٢-١ للمومنتن).

لعب الفريقان للفوز منذ الدقائق الاولى وتساجلا عبر "لعبة مفتوحة" ونجح ريمون نجم في افتتاح التسجيل للمومنتن في الدقيقة ١٠. ثم نشط الصفاء وادرك التعادل في الدقيقة ٢٥ بواسطة وليد دحروج. وبعدها رجحت كفة الصفاء، بيد ان مهاجميه عجزوا عن اختراق المنطقة الدفاعية لمنافسيهم ولم تلج لهم فرصة حقيقية واحدة للتهديف ولذا اكتفوا بالتسديد البعيد، في حين تمكن غارو بجهود فردي من اقتناص اصابة التعزيز للمومنتن ٢-١ ومدافعو الصفاء يتفرون.

وفي الشوط الثاني ارتفعت وتيرة الاداء وتبادل الفريقان الهجمات وكان الصفاء الاحسن انتشاراً والاكثر توازناً واستحواداً على الكرة ولاسيما بعدما نزل عبدالله محمد حمصي بدلا من هارونا دودا اللاعب الجديد للفريق الاصفر. بينما اعتمد المومنتن في قيادة بابكين مليكيان على المرتدات التي اتسمت بالخطورة واتمرت ثلاث فرص

أجريت امس وقبله مباراتان في افتتاح دورة كأس النخبة الثانية لكرة القدم التي ترعاها "فايسروي"، فتعادل بعد ظهر السبت فريقا الصفاء والمومنتن ٢-٢ على ملعب بلدية برج حمود (المجموعة الاولى) وفاز بعد ظهر الاحد النجمة على المومنتن ٣-٠ (المجموعة الثانية).

ويلتقي بعد ظهر غد الثلاثاء على الملعب عينه الانصار والهومنتن (المجموعة الاولى) والاربعة النجمة والاخاء الاهلي عاليه (المجموعة الثانية). وهنا الشريط:

النجمة ٣-٠ المومنتن ٠

بعد ظهر امس التقى فريقا النجمة والمومنتن في افتتاح مباريات المجموعة الثانية، فأسفر لقاءهما الذي حضره جمهور غفير ملأ المدرجات عن آخرها عن فوز صريح للنجمة ٣-٠ (الشوط الاول ٣-٠).

دفع النجمويون اللعبة بطابعهم وشكلت هجماتهم المتلاحقة على مرمرى منافسيهم خطراً داهماً اتمر ثلاث اصابات متواليات، الى فرص عدة محققة، في حين لم تلج للمومنتن اي فرصة تستأهل الذكر لافتقاد الفريق عددا كبير من اساسيه، كوارطان غازاريان وترو كميبيان الموقوفين اتحادياً وستيبان بغدساريان وأرتاك قره بتيان وارتنور ميرزويان وكارن كوشكريان، وكان ابرز العائدين اليه مهاجمه القديم - الجديد اشود بارسخيان الذي استعاده من الحكمة لكنه لم يفعل شيئاً. ولعل الفريق البرتقالي يجد نفسه في ما تبقى من مباريات الدورة، وتكون سقطته بـ"الثلاث" امام النجمة كيوه جواد، خصوصا ان معظم الفرق يعتبر دورة النخبة فرصة للاعداد والاستعداد للدوري الجديد.

اقتصرت فرص الشوط الاول على اثنتين نجمويتين اهدر اولهما محمد ابو عليوى في الدقيقة ١٩ وتكفل الحارس البرتقالي قذيفته الخاطفة سابحا، واهدر الثانية وائل نزمة في الدقيقة ٢٥ اذ طاشت كرتة الى يسار القائم اثر تمريرة عرضية من حيدر حايك.

واهدر فرص النجمة الرابع في الشوط الثاني وائل نزمة في الدقيقة ٢٠، ونزمة تكرر في الدقيقة ٣٣ اذ عطل له الحارس افيديس قذيفته الرأسية اثر تمريرة "بالسطرة" من بلال فيلغل، وبلال فيلغل برأسه في الدقيقة ٤١، وموسى حجيح في الدقيقة ٤٤ اذ مسحت كرتة القائم الايمن وهي من النوع الذي لا يهدر.

الاصابات: في الدقيقة ١٤ سجل قلب دفاع المومنتن هاروت وارطانيان اصابة النجمة الاولى خطأ في مرمرى فريقه حين حاول تشتيت رأسية لوائل نزمة، اثر هوائية من محمد صفا، فتحولت عن قدمه اليمنى قوسية الى المقص اليسر (٠-١) وفي الدقيقة ٢٢ اهدد الحارس افيديس

أبو حسون وهاروتيونيان بطلا الدورة المحلية

اليوم الدورة الدولية لمضرب الكسليك

الطويل (سوريا).

✻ فردي للرجال: الساعة ١٥،٣٠
ياروسلاف بولنت (الجمهورية التشيكية) -
غسان اشقر (لبنان)، الساعة ١٦،٣٠
فريدريكو روفاي (اسوج) - ابراهيم كحيل
(لبنان)، الساعة ١٧،٣٠ هشام زيتيني (لبنان) -
الكسي بيلوف (روسيا).

الدورة المحلية

واختتمت امس الدورة المحلية للنادي
بالمبارتين النمائيتين اللتين اسفرتا عن
الآتي:

✻ فردي للسيدات: فازت اني
هاروتيونيان على سارة الطويل ٦-١، ٦-٠.
✻ فردي للرجال: فاز ربيع ابو حسون على
ابراهيم كحيل ٦-١، ٦-٠.

واختار النادي اللبناني للسيارات والسياحة،
بعد موافقة الاتحاد اللبناني للتنس، ان يمثل
لبنان في الدورة الدولية للاعبين واللاعبات
هشام زيتيني وعلي حمادة وابراهيم كحيل
وغسان اشقر وتمارا عمار وسوزان السيد
واني هاروتيونيان.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة
٧،٣٠ انسات البربرة - ابناء غلبون، الساعة
٨،٣٠ شباب البربرة - حصاريل، الساعة
١٠،٠٠ الصغرا - الشبيبة معاد.

✻ اختتم نادي حصاريل دورته السنوية في
الكرة الطائرة التي رعاها الرئيس شارل حلو.
في المرحلة الاخيرة، فازت انسات حصاريل
على المريميين جبيل ٢-٠، وشباب فغال على
جدابيل ٢-٠، والمريميين جبيل على النصف

١-٢، وحصاريل على المريميين جبيل درجة
ثانية ٢-٠، وصغار حصاريل على حصاريل
١-٢، وانسات حصاريل على حصاريل ٢-١،
وشباب حصاريل على حصاريل درجة ثانية
٢-١، والتضامن الصغرا على منيبل نهر
ابراهيم ٢-٢، وعبرين على الشبيبة بلاط ٢-١.

قاد المباريات الحكم الدولي الياس طابع
والكمان الاتحاديان جوزف كيريليس واندره
قرقي.

✻ في دورة نادي جدابيل في الكرة
الطائرة، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات:
الساعة ٧،٣٠ الرسل جونييه - ترنج، الساعة
٩،٠٠ منتخب الجيش - نجمة الصرغد، الساعة
١٠،٣٠ جدابيل - فغال.

✻ في دورة نادي العمل بكفيا في الكرة
الطائرة، تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة
٧،٠٠ اللواء الفغار - الامل الدورة درجة ثانية،
الساعة ٩،٠٠ الشباب البترون - مون لاسال
درجة اولي.

✻ في دورة نادي جبوب في الكرة الطائرة
التي تقام في رعاية المدير العام لوزارة الثقافة
والتعليم العالي الدكتور مطينوس الحلبي، تقام
مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨،٠٠
علمات - فينيقيا جبيل درجة ثانية، الساعة
٩،٠٠ عبيدات - الرياضي بجة درجة ثانية،
الساعة ١٠،٠٠ الرياضي الجية - منيبل نهر
ابراهيم درجة اولي.

تنطلق بعد ظهر اليوم الدورة الدولية في
كرة المضرب التي ينضمها النادي اللبناني
للسيارات والسياحة في اشراف الاتحاد
اللبناني للتنس وفي رعاية وزير التربية
الوطنية والشباب والرياضة وبمشاركة ٢٤
لاعبا و١٦ لاعبة يمثلون دولا عربية واجنبية
ولبنان.

وتشمل الدورة مباريات في الفردي
للسيدات والفردي للرجال والزوجي المختلط.
وهنا برنامج مباريات اليوم:

- الملعب الرقم ١:
✻ فردي للسيدات: الساعة ١٤،٣٠
باتريسيا ماركوفا (سلوفاكيا) - سوزان
السيد (لبنان).

✻ فردي رجال: الساعة ١٥،٣٠ توماس
زيب (الجمهورية التشيكية) - ربيع ابو
حسون (سوريا)، الساعة ١٦،٣٠ يحيى
دوميا (السغال) - علي حمادة (لبنان).

- الملعب الرقم ٢:
✻ فردي للسيدات: الساعة ١٤،٣٠ بترا
كوكوفا (الجمهورية التشيكية) - سارة

افتتح نادي الاندلس العقيبية دورته
السنوية في الكرة الطائرة في حضور المطران
شكرالله حرب راعي الدورة. وبعد التشييد
الوطني تكلم كل من امين سر الاتحاد اللبناني
للكرة الطائرة وليد يونس ورئيس النادي عقل
ابي شديد والمطران حرب، ثم اطلقت اللعب
نارية. اجريت في اليوم الاول مباراة بين فردي
الاندلس والشبيبة البوشرية اسفرت عن فوز
الاول ٣-١.

وفي اليوم الثاني السبت فاز المريميون
جبيل على اده جبيل ٢-١، والاندلس على
الانطوني بعيدا ٣-١.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون جاك طرييه
وبسام الجميل وجوزف ابو رعد ومصطفى جراد
ورفيق عبيد وحنا زليغ.
وتقام مباريات المرحلة الثانية ايام الجمعة
والسبت والاحد ٩ و ١٠ و ١١ آب.

✻ افتتحت في انفة الدورة ٢٥٥ في الكرة
الطائرة التي تحمل اسم العقيد الركن ميشال
دمعة التي ينظمها نادي الانطلاق على ملعب
دير مار يوحنا، في رعاية العماد اميل لحود
قائد الجيش الذي مثله العقيد الركن سمير
طبوش وحضور نواب وشخصيات.

وتكلم رئيس النادي حاتم المسيح
والرئيس الفخري غبريال عادل دريق، وبعد
تسليم دروع تذكارية التقى فريق الانطلاق
وفريق الجيش فخرس ٣-٠، ثم فاز على فريق
الانعاش قنات ٢-١، كذلك فاز شباب البترون
على راس مسقا ٢-١.

✻ افتتح نادي ابناء غلبون دورته السنوية
في الكرة الطائرة. وتكلم بعد التشييد الوطني
رئيس النادي كرم كرم. ثم اجريت مباراة
واحدة اسفرت عن فوز نادي انصارية الجنوبي
على الانوار الجديدة ٣-٢. قاد المباراة الحكم
الاتحادي جاك طرييه وعاونته الحكم الاتحادي
سليم سمعان.

نادي الصفاء

أعلن نادي الصفاء ان المديرية العامة للشباب والرياضة صادقت على التعديل الذي اجري
على الهيئة الادارية للنادي والمؤلفة من احد عشر عضوا برئاسة مستشار الوزير وليد جنبلاط
ياسر حيدر والتي صارت كالآتي: ياسر كامل حيدر رئيس الهيئة الادارية، اكرم توفيق الزهيري
نائب الرئيس الاول، عصام محمود الصايغ نائب الرئيس الثاني، فريد سالم ابو حسن نائب
الرئيس الثالث، غازي نجيب علامة امين السر العام، عدنان فرحان فارس امين الصندوق المركزي
ورئيس تجمع الاصدقاء والمشجعين، رائف قاسم ذبيان المحاسب المركزي، شبل حسن هرموش
مدير العلاقات العامة، بسام داود حيدر مدير الادارة ونائب لامين السر العام، توفيق فؤاد
الغاوي مدير الاعلاب، زاهي داوود الفصيني مفوض شؤون الاعلام والاعلان.
وقررت الهيئة التعاقد مع المدرب النيجيري الوطني كريستيان تشوكو لتدريب فريق الصفاء
لكرة القدم، والتعاقد مع ثلاثة لاعبين نيجيريين دوليين هم مارونا دودا وهنري ديتيميا وماتيو
ايماسي للعب في فريق النادي للدرجة موسمين.

بطولة السلة

للدرجة الثانية

في بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الثانية والتي تمندف الى اختيار فريقين من
اصل ١٨ واجراء دورة الترفع مع فريقين ابناء بنتون ومون لاسال، تقام مساء اليوم المباريات
الآتية:

- ملعب الرياضي بيروت: الساعة ٦،٠٠ الحوش صور - الفوز طرابلس.
- ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونييه: الساعة ٦،٠٠ الرياضي غزير - الرابطة
شكا، الساعة ٨،٠٠ الانعاش قنات - قنوبين.
- ملعب الرياضي غزير: الساعة ٦،٠٠ الشبيبة مزيارة - الجمهور، الساعة ٨،٠٠ بيبلس -
الجيش اللبناني.

واول من امس فا قنوبين على الرياضي غزير ٧٦-٥٧ (٣٤-٣٢)، وبيبلوس على الانعاش
قنات ٧٥-٦٤ (٤٢-٢٧)، والشبيبة مزيارة على الفوز ١١٦ - ٤١ (٨٩-٢٢)، والجمهور على
الجيش اللبناني ١٠٧-٩٢ (٥٤-٤٥).

قاد المباريات الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وسهيل كساب والحكام الاتحاديون فوزي
عشقوتي ومارون غانم وبلال الصيداني وموسى شفيق.

سلة مار ضومط

ينظم نادي مار ضومط رومية دورته السنوية في كرة السلة في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة
السلة من اليوم الى ١٠ آب، وهي لفتي الرجال والسيدات.
وهنا برنامج مباريات اليوم: الساعة ٦،٠٠ سيدات الشباب الفيبري - مار ضومط، الساعة
٧،٣٠ شباب اتترانيك - مار ضومط.

في افتتاح دورة كأس النخبة الثانية (تتمة)

قصاص اثر مجمود فردي في مركز الجناح الايسر وحولها برأسه الى يسار الحارس احمد
صقر (١-٠).

وفي الدقيقة ٤٤ تخطف غارو اكثر من لاعب من الصفاء بمجمود فردي وقبل ان يصل الى
حدود المنطقة، اطلقها قذيفة لا ترد فاخترقت المقص الايسر للمرمى الاصفر وكان التقدم
الاحمر ٢-١.

وفي الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني قاد عبدالله حمصي هجمة صفاوية متوغلا وقبل ان يخترق
مرر الكرة الى وليد دحروج المتيمان داخل المنطقة، فلمها ثم اطلقها بعد فاصل ترقيص قذيفة
يسارية "اخذت" يدي الحارس احمد صقر واكملت طريقها الى السقف وكانت الاصابة الصفاوية
التعديلية ٢-٢.

مثل الصفاء: الحارس هاني الناظر واللاعبون حبيب قداح ووليد الميري ودانيال الاعور وشادي
كرنيب (علي احمد) ونبيه الجردى ومحمد قصاص ووليد دحروج وعثمان صالح وهنري ديمتري
وهارونا دودا (عبدالله حمصي).

ومثل المهومنين: الحارس احمد صقر واللاعبون كوركين اينكياريان وباباكين مليكيان وأرمين
اكيدباسشيان وسامي قليب وريمون نجم وعبد اللطيف الطلو (حسين فقيه) وبيار نصار وربع ابو
شعيا وقره بت كريكوريان "غارو" وسركيس عجبجان.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونته الدولي عزام اسماعيل ومصطفى طالب. وانذر
الحكم ناديل الاعور في الدقيقة ٢٤ وشادي كرنيب في الدقيقة ٧٢ ومحمد قصاص في الدقيقة
٨٠ وهارونا دودا في الدقيقة ٤ من الصفاء وباباكين مليكيان في الدقيقة ٨٠ وسركيس عجبجان
في الدقيقة ٥٩ من المهومنين.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
نهاد الياس مقدسي يوسف
زوجة عبدو منصور رزق الله
والدة سامي وجورج ووليد وسامية وميرنا
زوجة نعيم قسارجي وجورجينا زوجة
المهندس بشير ملكي سلمو
شقيقة جوزف وحنا وماري ارملة المرحوم
سليم عديايم وجوزفين ارملة المرحوم عبد
المسيح توما وجورجيت ارملة المرحوم ملكو
ابراهيم وسميرة زوجة داود شرو وناديا
زوجة جان سلمو.

آل فايد وسامرة ينعون بمزيد من الاسى
فقيدهم الكاتب والصحافي
سميح صالح سمارة
زوجته الصحافية ليلى عبدالله فايد
المنتقل الى رحمة تعالى الاحد ٢٧ تموز.

وزارة الخارجية
جاكولين بشير سايا
بشاره حاجي توما وعائلته
اندره حاجي توما وعائلته
افلين زوجة ميشال بستاني وعائلتها
خريستو حاجي توما وعائلته
عائلة المرحوم توما حاجي توما
عائلة المرحوم افنجلوس حاجي توما
وعموم عائلات حاجي توما وسابا وبنارو
وبونجور وبستاني واخرس والفتريداس
ودرغام وكوتي
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب
والجد والاخ والحمو والصهر والعم المرحوم
جان حاجي توما
سفير لبنان

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
هنية نمر حداد
ارملة المرحوم مخايل مسعد حداد

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
تريز كميل ابو زيد
اشقاؤها طاتيوس واسعد ووليم
وفيوليت ارملة المرحوم شفيق المنصلي
وجولييت زوجة غسان نصرالله واوديت
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
ناصيف الياس بركات ابو شعيا
زوجته مرسال ابو شعيا
ابنه الياس
بناته جويس وستيفاني
شقيقاه راتب وعائلته ويوسف وعائلته
شقيقاته مها ارملة المرحوم ميشال بو
فرح والواز زوجة جورج هيكل ابو شعيا
ونوال زوجة فايز عبدو ابو شعيا وسميلة
زوجة الياس مكرزل وماري زوجة فؤاد
اليعني ومهاني.
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

أهالي بعيدا
زوجة الفقيد لور سليم الاسمر
ولداه كمال ومايا
شقيقاه وجدي ملاط وعائلته وجورج
ملاط وعائلته
وعموم عائلات ملاط وأسمر وشكرالله
ودياب وفريفر
ينعون بمزيد من الاسى عميدهم المرحوم
شوقي شبلي الملاط
المنتقل الى رحمة تعالى امس الاحد ٣
آب.

في تاريخ ٢ آب إنتقلت الى الأمجاد
السماوية
لوريس وديع داغر
زوجة إيليا ديب خلف
والدة القس غسان والواعظ وسام ومنى
ومي:

والدة الفقيد ماري متى
شقيقه شوقي ابو رجيلي وعائلته
خالاه امين متى وعائلته
وايلي متى (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المأسوف على شبابه

ايليا جرجي ابو رجيلي

انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة عفاف عسييران بيضون
أرملة المرحوم محسن يوسف بيضون
اولادها عماد وليلى زوجة حازم الجلبلي
ونجلا زوجة النائب محمد يوسف بيضون وملا
زوجة نزيه زيدان
شقيقة الرئيس عادل عسييران
شقيقتها المرحومة نازك عسييران زوجة
المرحوم سعيد نجيب عسييران والمرحومة
زاهدة عسييران زوجة المرحوم سليمان يوسف
بيضون.

الأسفون آل بيضون وعسييران والجلبي
وزيدان وبكداش.

انتقل الى رحمة تعالى فقيدنا الغالي
الحاج عمر عبدالله الفحل
عمدة مؤسسات الدكتور محمد خالد
الاجتماعية

نائب رئيس الجمعية الخيرية لرعاية اطفال
المسلمين
اولاده عبدالله وعامر والمهندس عماد
اصهاره الصيدي اسماعيل جلول ومروان
جمال الدين وسامي ربه.
الأسفون آل الفحل والجزيري وجلول وجمال
الدين وربعه وبيضون وشقير ومحيو وسوبره.

ابنه المهندس عصام الدبس وعائلته
ابنته دعد زوجة بدران شكري عون
وعائلتها
شقيقته فهدة ارملة المرحوم نجيب
منصور واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة فدوى ارملة
المرحوم توفيق المبر وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي

فهد شكرالله الدبس

زوجته المرحومة ماري حداد

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
اليس يوسف خوري
ارملة المرحوم شامل نقولا ايوب
والدها عطية ارملة المرحوم يوسف
خوري

ولدها المهندس جورج ايوب والمهندس
فادي ايوب
شقيقتها جنيفاف ارملة المرحوم الياس
خضر شاه واولادها ينعونها بمزيد من الاسى.

اولادها باتريك فريد عطيه وعائلته
والدكتور عبدالله عطيه وعائلته وسعاد زوجة
جورج غريب وعائلتها
اشقاؤها عائلة المرحوم الدكتور يعقوب
الصراف وفؤاد الصراف وعائلته والنائب
الدكتور رياض الصراف
شقيقتها عائلة المرحومة هند زوجة
ابراهيم فرح ومروى الصراف
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالية
لغا ابراهيم الصراف
ارملة المرحوم يواكيم عطيه